

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون



كلية الآداب

استخدامات الجمهور الخليجي للتحقيق الصحفي
والإشبيعات المتحققة منه
(دراسة تحليلية ميدانية)

اطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الطالبة

سكينة أحمد الطواش

الرقم الجامعي: ٢٠٠٤٣٨٨٦

إشراف

أ. د. أشرف صالح

الأستاذ بقسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب-جامعة البحرين

ممثلة البحرين

يونيو ٢٠٢٠م

جامعة البحرين



قسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب

استخدامات الجمهور الخليجي للتحقيق الصحفي
والإشبيعات المتحققة منه
(دراسة تحليلية ميدانية)

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الطالبة

سكينة أحمد الطواش

الرقم الجامعي: ٢٠٠٤٣٨٨٦

إشراف

أ. د. أشرف صالح

الأستاذ بقسم الإعلام والسياحة والفنون
كلية الآداب-جامعة البحرين

مملكة البحرين

يونيو ٢٠٢٠م



قرار لجنة مناقشة أطروحة

اسم الطالب:	سكينة أحمد الطواش	الرقم الجامعي:	20043886
الكلية:	كلية الآداب	القسم:	قسم الإعلام والسياسة والفنون
اسم البرنامج:	ماجستير في الإعلام	المعدل:	التركيبي:
عنوان الأطروحة: استخدامات الجمهور الخارجي للتحقيق والإشاعات المتحققة من: دراسة تحليلية ميدانية			

اجتمعت لجنة المناقشة يوم 09 الموافق 09-Jun-20 بقاعة رقم
قاعة الاجتماعات التابعة لقسم الاعلام والسياسة والفنون واستخدم منصة MS Teams وبعد مناقشة الطالب للمفكر أعلاه علناً
توصي لجنة المناقشة بالتالي:

يمنح الطالب تقدير: **A** Choose an item في مقرر الأطروحة: 598

دون إجراء أية تعديلات على الأطروحة.	✓
إجراء التعديلات المرفقة مع هذا القرار.	✗

تصديق أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
1. اد اشرف صالح	اشرف
2. د عبد الكريم الزبيدي	المتنن الداخلي
3. د محمد النذير	المتنن الخارجي

ملخص الدراسة:

تعتبر الصحافة أداة أساسية وهامة في الحديث عن القضايا التي تشغل اهتمام القارئ، كما تشكل أداة هامة لتقويم المجتمع وتسلط الضوء على مشاكله وقضاياها وبالتالي تقديم الحلول المناسبة للظواهر والقضايا المطروحة أو محور حديث الرأي العام بشكل متخصص أو مسؤول من قبل ذوي الاختصاص أو المصادر المسؤولة ولأن للصحافة دورا نبيلًا وهاما في تنمية المجتمع وتثقيفه، ولأنها مقدمة للجمهور بالدرجة الأولى، فقد سعت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات الجمهور الخليجي للتحقيق الصحفي والإشباع المتحققة منه، وذلك من خلال تحليل عينة من ثلاث دول خليجية وهي صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية، وصحيفة "الاتحاد" الاماراتية، وصحيفة "السياسة" الكويتية، ومن ثم التحليل الميداني لجمهور مملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت.

سعت هذه الدراسة لتحليل مضامين (84) تحقيقا صحفيا نشر في صحف الدراسة، ومن ثم (300) مفردة من قراء الدول آنفة الذكر، وبعد تحليل العينات بينت الدراسة أن هناك قصورا في نشر وإعداد التحقيقات الصحفية، وأن دخول الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أثرت بشكل ملموس على جودة التحقيق الصحفي ومتابعته، وبينت الدراسة أن التحقيق الصحفي لم يتطور ومن المهم الاهتمام به وإفراد مساحات أكبر له على صفحات صحف تلك الدول.

وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا التي تهتم الجمهور في التحقيقات الصحفية هي القضايا الخدمية في حين أن القضايا التي غابت عن صحف عينة الدراسة هي القضايا الثقافية، خاصة وأن الدراسة أظهرت أن ما يشد الجمهور لقراءة التحقيق هو الموضوع نفسه ومن ثم الصور والتي لاتتلاقى تنوعا كثيرا في التحقيقات الصحفية هي الأخرى . كما وجدت الدراسة أن هناك قصورا في استخدام خاتمة للتحقيقات الصحفية المنشورة في تلك الصحف، إلى جانب عدم الاهتمام بالأشكال التعبيرية والرسوم، وتشير الدراسة أن التوازن والتنوع في المصادر موجود أحيانا في التحقيقات الصحفية المنشورة في صحف دول الدراسة، كذلك بينت الدراسة أن التحقيقات الصحفية تهتم بالمختصين بشكل أكبر من المشاركين الآخرين كالمواطنين والمصادر الرسمية وغيرها، وتعتمد بشكل أساسي على محرر الصفحة بدلا من المصادر الأخرى كالوكالات والدراسات والتقارير وغيرها، ووجدت الدراسة أن التحقيقات الصحفية المنشورة في دول الدراسة تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع أحيانا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

◆ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
سورة النمل: الآية (15)

صدق الله العظيم

الإهداء

أهدي هذا الجهد البحثي لمن تمنى أن يراني بلباس التخرج بدرجة الماجستير، ولكن المنية كانت أسرع، أقدم هذا الجهد وكلّي أمل أن يكون والدي الحبيب فخورا بي كما كان دائما، وأهدي هذا الجهد أيضا للإنسانة التي كانت دائما تعتبرنا ثروتها الوحيدة، وأملها الأبدي، لسر وجودي والدتي الحبيبة التي أسأل الله أن يمن عليها بالصحة والعافية وإلى زوجي العزيز وعائلتي الحبيبة.

لزملائي وزميلاتي في درب الماجستير الذي اجتزنا به الصعوبات والتحديات معا، تشاركنا تطلعاتنا وآمالنا معا، شكرا للقدر لأنكم كنتم السند والملجأ دائما.

كل شخص قدم لي يد العون لأنجز هذا البحث، ولو بكلمة أو ملاحظة، بإجراء أو بإجابة بسيطة أو هامة، لكم مني جزيل الشكر والتقدير.

لكل من هو شغوف بالعلم، لكل عاشق لمجال الإعلام والصحافة "مهنة المتاعب" أهدي هذا البحث علّه يكون مرجعا مفيدا لكم، أتمنى أن يوفقكم الله ويسدد خطاكم.

الباحثة

سكينة أحمد الطواش

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لاستكمال هذا البحث، فشكرا لله الذي أمدني بالقوة وسبب الأسباب لكي أقدم لكم هذه الصفحات البحثية، وشكرا لله على نعمة العلم والمعرفة.

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندني في مشوار الماجستير من هيئة إدارية وتعليمية وكذلك من زملاء وأساتذة بكلية الآداب-قسم الإعلام والسياحة والفنون- وكذلك إلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ولكن من دعمني معنويا وأكاديميا لإنجاز هذا العمل البحثي، كما أتوجه بالشكر لمشرفي الأستاذ الدكتور أشرف صالح على توجيهاته ونصائحه التي أخرجت هذا الجهد للنور.

مع خالص شكري وتقديري ودعواتي لهم بالتوفيق والسداد.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات	
أ	ملخص الدراسة	1
ب	الآية القرآنية	2
ج	الإهداء	3
د	الشكر والتقدير	4
ز	قائمة الجداول	5
ل	قائمة الأشكال	6
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة		
14	مقدمة	10
22	إشكالية الدراسة	11
3	أهداف الدراسة	12
3	أهمية الدراسة	13
3	حدود الدراسة	14
4	تساؤلات الدراسة	15
4	دوافع اختيار مجتمع الدراسة	16
6	مصطلحات الدراسة	17

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة		
9	النظرية المستخدمة	18
13	فرضيات الدراسة	19
12	الدراسات السابقة	20
21	التعليق على الدراسات السابقة	21
الفصل الثالث ماهية التحقيق الصحفي (الإطار المعرفي)		
24	مفهوم التحقيق الصحفي وسماته وأنواعه	22
31	الإعداد للتحقيق الصحفي وكتابته	23
37	الصعوبات التي تواجه إعداد التحقيق الصحفي	24
الفصل الرابع الإطار المنهجي للدراسة		
42	أدوات جمع البيانات	25
45	خطوات جمع البيانات	26
47	الأساليب الإحصائية المستخدمة	27
الفصل الخامس النتائج والتوصيات		
49	نتائج الدراسة التحليلية	28
79	نتائج الدراسة الميدانية	29

143	الاستنتاجات	30
146	التوصيات	31

قائمة الجداول (الدراسة التحليلية)

49	نتائج عدد التحقيقات في كل صحيفة	1
49	نتائج مساحة التحقيق	2
51	نتائج الموضوع	3
53	نتائج طبيعة الصفحة	4
55	نتائج القالب المستخدم	5
57	نتائج الصور	6
59	نتائج تعليق الصور	7
61	نتائج فئة المصدر	8
63	نتائج المشاركون في التحقيق	9
65	نتائج المقدمة	10
66	نتائج الأشكال التعبيرية	11
68	نتائج العنوان	12
70	نتائج محتوى العنوان	13
72	نتائج الخاتمة	14
73	نتائج نوع التحقيق	15
75	نتائج وظيفة التحقيق	16

جداول الدراسة الميدانية		
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدولة	79
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل	80
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع	81
4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	82
5	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	83
6	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	85
7	القضايا التي تطرحها الصحف في التحقيقات الصحفية	86
8	القضايا الغائبة عن اهتمام الصحف في التحقيقات	87
9	مدى مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع	88
10	تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيق الصحفي	89
11	مدى اقتراح الجمهور أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية	90
12	مدى الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية من قبل الصحف	90

13	مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية	91
14	القضايا التي تهم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية	92
15	مدى طرح الصحف الخليجية القضايا التي تهم الجمهور في التحقيقات الصحفية	93
16	مدى مساعدة التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية الجمهور في فهم القضايا المنتشرة	94
17	ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية	95
18	مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية	96
19	مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية	97
20	مدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها	97
21	مدى مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية	98
22	مدى خدمة الصور للموضوع المطروح	99
23	مدى قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ	99

100	مدى قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ	24
101	مدى قدرة الأشكال والرسوم البيانية في التحقيقات الصحفية على شد القارئ	25
102	مدى تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية	26
103	أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في دول الصحف	27
132	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع	28
133	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيق الصحفي	29
133	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في اقتراح الجمهور أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية	30
134	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية	31
135	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية	32
135	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في طرح القضايا التي تهم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية	33

136	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى مساعدة التحقيقات الصحفية للجمهور في فهم القضايا المنتشرة	34
137	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية	35
137	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية	36
138	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها	37
139	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية	38
139	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى خدمة الصور في التحقيقات الصحفية للموضوع المطروح	39
140	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ	40
140	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ	41
142	دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مستوى تطور التحقيقات الصحفية	43

قائمة الأشكال

79	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدولة	1
81	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل	2
82	توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع	3
83	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	4
84	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	5
85	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	6
153	قائمة الملاحق	7

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- مقدمة:

- أولا: أهداف الدراسة
- ثانيا: أهمية الدراسة
- ثالثا: حدود الدراسة
- رابعا: تساؤلات الدراسة
- خامسا: دوافع اختيار مجتمع الدراسة
- سادسا: مصطلحات الدراسة

مقدمة:

يعتبر التحقيق الصحفي من أهم الفنون الصحفية التي تتطرق بشكل تفصيلي للقضايا المطروحة عبر الصحافة بشكل موسع وأكثر دقة، ويجمع التحقيق بين عدة فنون تحريرية في نوع واحد فهو يجمع بين المعلومة والتحليل دون أن يبدي الكاتب وجهة نظره الخاصة في الموضوع وإنما ما توصل له من نتائج في خاتمة التحقيق من خلال ما جمعه من معلومات من المختصين والوثائق والمواطنين وغيرها من المصادر التي اعتمدها في إنجازه.

يهتم التحقيق الصحفي بالإجابة على سؤال لماذا ، وهو فن حديث نسبيا في الصحافة فهو لم يستخدم على نطاق واسع إلا في مطلع القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعرف على أنه شكل من أشكال الكتابة الصحفية الاستقصائية، وتبرز مهارات الصحفي عندما ينجز أو يتخصص في قسم التحقيقات الصحفية، وكذلك يلاقي أهمية كبيرة واهتمام ومتابعة في طرح القضايا والظواهر الراهنة ويحلل أسباب حدوثها وطرق التصدي لها.

فالتحقيق الصحفي يشترط من الصحفي تحليل الموضوع وأن يكون له رأي يسمح له بالدخول في أعماق المسألة دون أن يسمح لنفسه بالإغراق في عالم الأفكار المجردة وتقديم أفكاره الشخصية وأحكامه. فالتحقيق الصحفي رحلة فكرية في عمق الخبر شبيهة بأسلوب البحث العلمي حيث توظف فيه جميع المهارات المهنية التي تدرب عليها الصحفي في الأشكال الصحفية الأخرى. (الجنوبي، المهدي، 2010، ص89).

ومن هذا المنطلق يمكننا الاستنتاج أن التحقيق الصحفي هو نوع لصيق بالجمهور والناس وما يتعرضون له في حياتهم اليومية أي أنه يجب أن يلبي كما أسلفت شيئا من حاجاتهم إلى المعرفة والحصول على المعلومات.

وعبر تاريخ الصحافة الورقية، ظل التحقيق الصحفي يحظى بمكانة مرموقة في قاعات تحرير كبريات الصحف العالمية، واستطاعت صحف متواضعة تحقيق الانتشار بسبب تحقيقات صحفية جيدة الشكل والمضمون، ووصل صحفيون مغمورون إلى قمة الشهرة بفضل تحقيقات كتبوها بمهنية وحرفية ومنهم (كارك برنستين، بوب وود، وهما الصحفيان اللذان فجّرا فضيحة ووتر غيت).

ويؤكد تاريخ الصحافة مدى تأثير وأهمية التحقيق الصحفي حيث استطاعت تحقيقات صحفية تغيير مسارات حروب معينة، كما هو الحال في التحقيق الذي كشف سنة 1986 عن ضلوع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في صفقات أسلحة لإيران في الحرب الإيرانية العراقية، كما أطاح محققون بزعماء دول كبرى كالرئيس الأمريكي نيكسون بعد فضيحة ووتر غيت.

كما يعتبر التحقيق الصحفي نوعاً إبداعياً، فيبدأ التحقيق الصحفي من النقطة التي تنتهي عندها القصاصة الإخبارية، ويستقصي ما وراءها وقد يكشف تفاصيل كانت غائبة في الخبر الصحفي وقد يحل الكثير من المشاكل أو يغير واقع الكثير من القوانين، والأمثلة كثيرة.

وبالحديث عن الصحافة المحلية (البحرينية) فإنه ومن خلال عمل الباحثة في هذا المجال لسنوات لاحظت انخفاض نسبة التحقيقات الصحفية التي تنشر في الصحف المحلية الورقية بشكل عام على الرغم من أهمية التحقيق الصحفي وذلك يعود لأسباب عديدة ستحاول الباحثة الوصول إليها من خلال هذه الدراسة، كما سنتناول أهم الموضوعات التي يود القارئ أن تنشر على هيئة تحقيقات صحفية.

وكلما كان المضمون قادراً على تلبية احتياجات الأفراد زادت نسبة اختيارهم له، تجسد هذه الجملة المقتبسة من نظرية الاستخدامات والإشباع التي اختارتها للدراسة أهمية التحقيق الصحفي في إبراز القضايا التي تهم الجمهور وبالتالي انجذابهم إليه.

أولاً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على طبيعة القضايا والظواهر والمشكلات التي تمت معالجتها في إطار التحقيق الصحفي في الصحف محل الدراسة.
2. التعرف على خصائص التحقيق الصحفي التحريرية والإخراجية، كما نشرتها الصحف محل الدراسة.
3. التعرف على مدى اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات الأكثر أهمية من وجهة نظرهم.
4. قياس مدى إشباع التحقيقات المنشورة في الصحف لحاجات جمهور القراء من خلال التعرف على دوافع استخدام الجمهور للتحقيقات الصحفية.
5. تحديد طبيعة التحقيق الصحفي الذي تنشره صحف الخليج ممثلة في صحف الدراسة.
6. التعرف على استخدامات جمهور القراء للتحقيق الصحفي ومدى اشباعه لرغباتهم المتحققة منه.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تعالج أحد أهم فنون التحرير الصحفي في صحافة الخليج العربي.
2. أهمية التحقيق الصحفي ذاته كفن صحفي مستقل له ثقله وأهميته.
3. دور التحقيق الصحفي في حل المشكلات الاجتماعية وتفسير الظواهر وتحقيق إشباعات القراء.

ثالثاً: حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:

تركز هذه الدراسة موضوعياً في استخدامات الجمهور الخليجي للتحقيق الصحفي في بعض الصحف الخليجية والإشباعات المتحققة منها.

- الحدود المكانية: وتتطرق هذه الدراسة إلى تواجد التحقيق الصحفي في صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية، والسياسة الكويتية والاتحاد الإماراتية.

- الحدود الزمانية: ثلاثة أشهر من 1 أغسطس 2018 حتى 31 أكتوبر 2018

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التحقيق الصحفي الذي تنشره صحف الخليج ممثلة في صحف الدراسة وذلك من خلال دراسة الممارسة الصحفية في تحرير وإخراج التحقيق الصحفي بهدف التوصل إلى نموذج محدد لهذا الفن في الصحافة الخليجية، إضافة إلى التعرف على استخدامات جمهور القراء للتحقيق الصحفي ومدى إشباعه لرغباتهم المتحققة منه. تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة من التساؤلات التي وضعت لتحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج للاستفادة منها في المجال الصحفي، وقد تم تحديد تساؤلات هذه الدراسة على النحو التالي:

1. ما أهم القضايا التي يطرحها التحقيق الصحفي في صحف الدراسة؟
2. ما أهم الخصائص التحريرية والإخراجية للتحقيق الصحفي في صحف الدراسة؟
3. إلى أي حد تهتم عينة القراء في الخليج بالتحقيق الصحفي؟
4. هل يوجد اختلاف بين الصحف محل الدراسة على مستوى "التحرير، الإخراج، القضايا؟

خامساً: دوافع اختيار مجتمع الدراسة:

اختارت الباحثة ثلاث صحف يومية واسعة الانتشار، وقد تم اختيار أول صحيفة يومية في الدول محل الدراسة وذلك لقياس طريقة نشر وتناول هذه الصحف للتحقيق الصحفي، والصحف المختارة كالتالي: (أخبار الخليج) البحرينية وهي أول صحيفة يومية في البحرين مستمرة حتى الآن تصدر باللغة العربية من بين ثلاث صحف يومية، (السياسة) الكويتية وهي أول صحيفة كويتية يومية مستمرة حتى الآن وتصدر باللغة العربية، وصحيفة (الاتحاد) الإماراتية وهي أول صحيفة يومية أيضاً في دولة الإمارات العربية المتحدة تصدر باللغة العربية ولها انتشار واسع واهتمام من قبل الجهات الرسمية في الدولة. ويأتي اختيار الباحثة لهذه العينة للمقارنة بين الصحف محل الدراسة حيث تمت دراسة الأعداد التي ضمت تحقيقات صحفية على مدى ثلاثة أشهر متتالية ابتداء من 1 أغسطس 2018 وحتى 31 أكتوبر 2018.

فصحيفة "أخبار الخليج" هي صحيفة يومية سياسية مستقلة تصدر عن دار الخليج للنشر والطباعة. وتعتبر أخبار الخليج أقدم صحيفة يومية تنطق باللغة العربية في مملكة البحرين والتي أسست على يد رجال أعمال لامعين، وتم إصدار أول عدد لها بتاريخ ١ فبراير عام ١٩٧٦ وتعد الأولى في مملكة البحرين، ويتأسس مجلس الإدارة والتحرير حالياً أنور محمد عبدالرحمن، ومدير التحرير هو عبدالمنعم إبراهيم .

تتميز الصحيفة بنظام توزيع واسع النطاق يشمل جميع مناطق مملكة البحرين والساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية، حيث يتم طباعة وتوزيع ٣٩,٠٠٠ نسخة ذات بمعدل يومي، يقرأها أكثر من ١٧٠,٠٠٠ قارئاً يومياً مع قيمة اشتراكات شهرية وسنوية تفوق قيمتها المليون دولار سنوياً. (موقع الصحيفة)

أما صحيفة "السياسة" الكويتية فهي جريدة يومية كويتية تصدر عن دار السياسة للصحافة والنشر والطباعة والتوزيع. رئيس تحرير الصحيفة هو أحمد الجارالله، تم تأسيس الصحيفة في الثالث من شهر يونيو من عام 1965، وتوزع يومياً 75.679 ألف نسخة، وقد قام الجار الله بتوسيع صحيفة "السياسة" إلى مجموعة إعلامية ، والتي تنشر أيضاً صحيفة "عرب تايمز" الصادرة باللغة الإنجليزية والمجلة الأسبوعية "الهدف". (موقع الصحيفة)

وبالنسبة لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية فقد صدر العدد الأول منها في 20 أكتوبر عام 1969 في فترة شهدت عملاً متواصلاً من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي حينئذ، إذ كان يقوم حينها بجهود مكثفة مع إخوانه حكام الإمارات لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

ولعل تسمية "الاتحاد" تحمل من الرمزية والمعاني ما يعكس كون جريدة "الاتحاد" لسان حال دولة الإمارات، ويذكر أن الجريدة بدأت بالصدور بشكل أسبوعي من 12 صفحة ووصل حجم توزيعها إلى 5500 نسخة، كما أنها كانت توزع مجاناً للصدور في وجه الصحف المنافسة القادمة من بعض الأقطار العربية الأخرى.

ومع إعلان قيام دولة الإمارات في العام 1971 صدرت "الاتحاد" لعدة أيام متتالية كما صدرت بشكل يومي لمدة أسبوعين في 6 أغسطس عام 1971 وذلك لمناسبة الذكرى الخامسة لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله) مقاليد الحكم في أبوظبي، واعتباراً من 22 أبريل عام 1972 بدأت جريدة الاتحاد بالصدور يومياً وهي اليوم تصدر بشكل متطور تتكون من 32 صفحة منها عدة صفحات بالألوان. (موقع الصحيفة).

سادسا: مصطلحات الدراسة:

- الاستخدامات:

يعرفه "يافيس فرانسوا لوكوياديك" "Yves-François Le Coadic" بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكررا ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام . (أبو إصبع، خليل، ص 162، 2005).

- الإشباعات:

ووفق نظرية الاستخدامات و الإشباعات فان الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الإشباعات". (أبو إصبع، خليل، 2005، ص 162).

إشباعات وسائل الإعلام:

يمكن تقسيم الإشباعات التي يحصل عليها جمهور وسائل الإعلام إلى:

1- الإشباعات المطلوبة أي الإشباعات التي يسعى أفراد الجمهور إلى تحقيقها من خلال وسائل الإعلام، وليس بالضرورة أن كل ما يسعى إليه الأفراد من إشباع يتم تحقيقه، 2- الإشباعات المتحققة أو المكتسبة أي التي يكتسبها الأفراد وتتحقق لهم بالفعل.

- التحقيق الصحفي:

هو فن يقوم على التحري والبحث والاستقصاء والدراسة لواقعة أو حدث أو فكرة أو مشكلة أو قضية أو ظاهرة، تشغل اهتمام القطاع الأكبر من الجماهير، أو اهتمام جزء منه في وقت معين وفي مكان محدد، بحيث يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والفكرية أو الحضارية التي تكمن وراء موضوع التحقيق، الذي يدور حول سلسلة من التساؤلات والاستفهامات التي تحتاج إلى إجابة. (ساعد، ساعد، 2012، ص 151).

- **الجمهور:** هو ذلك المتلقي أو المتفاعل مع رسالة إعلامية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو إلكترونية تحتوي على أهداف سياسية أو اقتصادية أو إيدلوجية. وينقسم الجمهور لعدة أنواع: (الجمهور العام-

الجمهور الخاص - الجمهور المفترض - الجمهور الفعلي - الجمهور المتعرض - الجمهور الفعّال). ويعرّف أيضا على أنه عدد واسع من الأفراد يشتركون في ظروف اجتماعية واقتصادية تجعل منهم قوة رفض مواجهة للظروف المحلية. (عبدالله، مي، 2010، ص74).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

- أولاً: النظرية المستخدمة:
- نظرية الاستخدامات والإشباع
- ثانياً: الدراسات السابقة
- استعراض مسحي للدراسات السابقة
- تحليل ما تقدمت به الدراسات السابقة
- إشكالية الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع من نظريات استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التي ترتبط بالجمهور أو المتلقي والتي تقوم على أساس أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بسبب دوافع نفسية أو اجتماعية وتبحث في أسباب استخدامهم لها. تعريف النظرية: تفترض هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات كامنة لديه، وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية الحاجات فقط.

وقد ظهرت هذه النظرية للمرة الأولى في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لمؤلفيه الياهو كاتز وجي بلومر (1974) وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرف إليها من جانب آخر. وقد قُدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف كاتز "katz" عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟ (مراد، كامل، 2011، ص144).

وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والإشباع عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية Harzog بعنوان "دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته" وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات.

جوهر النظرية

تعنى نظرية الاستخدامات والإشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله. ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقه. (مراد، كامل، 2011، ص145).

فروض النظرية:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعّالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
3. إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
4. إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تليبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال (لازر سفيلد) (Lazars field) و (ريفيز) (Reeves) و(ويلبور شرام) (Wilbur Schramm) في القرن العشرين.

ويرى (دينيس ما كويل) (D.Macquial) أنه لا بد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته في وقت معين، والتعرض لوسائل الإعلام، وهو بهذا قدّم المدخل الرئيس لدراسة العلاقة بين المتلقين، ووسائل الإعلام. ذلك لأن هذا المدخل يقوم أساساً على تصور الوظائف التي تقوم بها الوسائل ومحتواها من جهة ودوافع الفرد المستخدم من جهة أخرى . (حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد، 2002).

الأهداف التي حققتها النظرية:

1. إيجاد تفسير لكيفية استخدام المتلقين للوسائل الإعلامية على اختلافها بهدف إشباع حاجات معينة لديهم.

2. فهم دوافع المتلقين في التعرض للوسائل الاتصالية وأنماط التعرض المختلفة.
3. الوقوف على ما يترتب من نتائج على مشاهدة وسائل الاتصال.
4. يمكن أن تعطي استخدامات المتلقين للوسيلة الاتصالية دلالة واضحة على المستوى الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتلقون.
- 5- يعبر استخدام الجمهور (النشيط) لوسيلة إعلامية معينة عن إدراكه لإمكانية هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته.
6. تتنوع الحاجات بتنوع واختلاف الأفراد من حيث الحس والإدراك والمستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي (وبالتالي تتنوع وسائل الاتصال التي يستخدمها الجمهور لإشباع الحاجات). (مراد، كامل، 2011).

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- 1- **الجمهور النشيط:** أي أن الجمهور عنصر فاعل في العملية الاتصالية، والنشاط في الجمهور هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، ونشاط الجمهور له بعدان:
 1. البعد الأول وهو التوجه النوعي للأفراد، وهو على ثلاثة مستويات:
 - الانتقائية أي اختيار الفرد للمضمون والوسيلة الاتصالية، ويشمل بعدين: الإدراك والتذكر.
 - الانشغال أي درجة إدراك أفراد الجمهور للعلاقة بين وسائل الإعلام ودرجة تفاعل الفرد مع المحتوى أو الوسيلة.
 - المنفعة أي أن الجمهور يختار المضمون الذي يشبع حاجاته.
 2. البعد الثاني وهو تقسيم الأفراد على أساس الجهد المبذول وهو على النحو الآتي:
 - الانتقاء قبل التعرض، ويرتبط بتوقع الجمهور أن هذا المضمون يحقق الإشباع المطلوب.
 - الانتقاء أثناء التعرض.
 - الانتقاء بعد التعرض، ويرتبط بالتذكر الانتقائي للرسائل التي يتعرض لها الفرد.
 - المنفعة قبل التعرض، حيث يحصل الفرد على منفعة من خلال التحدث عن المضمون والنقاش الاجتماعي.
 - المنفعة أثناء التعرض، وهي المنفعة التي تنشأ من تعرض الفرد لوسائل الإعلام.
 - المنفعة بعد التعرض، ويرتبط بالسلوك الذي ينعكس على الفرد من خلال المعلومات التي تعرض لها.

ويتحدد مفهوم الجمهور النشط في: الاختيار المتعمد أي اختيار الجمهور لوسيلة إعلامية معينة لأسباب فردية واجتماعية معينة، والاستغراق الذي يحدث على المستوى الإدراكي والسلوكي، ومحدودية التأثير لوسائل الإعلام على تفكير الجمهور وسلوكه فالجمهور لا يريد أن يتحكم أحد فيه. وقد تطور مفهوم نشاط الجمهور إلى ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تتم قبل التعرض وتتمثل في التخطيط المسبق قبل التعرض للوسيلة الاتصالية والمرحلة الثانية تتم أثناء التعرض وتتمثل في الاستغراق في المضمون والمرحلة الثالثة تتم بعد التعرض وتتمثل في الاستفادة من المضمون وتوظيفه في الاتصال الشخصي.

2-الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال: تؤدي العوامل النفسية والفروقات الفردية دوراً مهماً في اختلاف اختيار الرسائل الإعلامية بالنسبة للأفراد. فهناك أصول اجتماعية ذلك أن أفراد الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفراداً معزولين عن الواقع الاجتماعي بل باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة، ولذلك تؤثر العوامل الديموغرافية والاجتماعية (السن، التوزيع السكاني، النوع، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على استخدام وسائل الإعلام. كما أن هناك أصول نفسية في التحكم باختيار مضامين الإعلام وفقاً للظروف النفسية للأفراد.

3- الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام: عند دراسة الدوافع يجب النظر إليها باعتبارها حالة داخلية للفرد وأنها نتاج اللاوعي للصراعات غير المحسومة وأننا لا نستطيع إدراك هذه الدوافع إلا من خلال أنماط السلوك والتفكير. (مzahرة، منال، نظريات الاتصال، 2012).

-أسباب اختيار هذه النظرية:

ارتأت الباحثة أن هذه النظرية هي الأنسب لأنها ستقيس الاستخدامات والإشباع المتحققة من التحقيق الصحفي في الصحف محل الدراسة خاصة أنه لم يتم استخدام هذه النظرية في دراسات سابقة على هذا النوع من الفنون الصحفية وهو "التحقيق الصحفي"، خاصة وأن هذه الدراسة الأولى التي تدرس وتقرن فن كتابة التحقيق الصحفي والاستخدامات والإشباع المتحققة منه في ثلاث دول خليجية وتقرن بينها.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة بين اهتمام الصحف الخليجية لموضوعات معينة في التحقيقات الصحفية وبين اهتمام الجمهور بهذه الموضوعات.
2. هناك علاقة بين اهتمام القراء بالتحقيق الصحفي وبين تحقيق إشباعات القراء.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. الشلهوب، عبدالمك، دراسة بعنوان " فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية :دراسة تحليلية تقييمية على عينة من الصحف اليومية" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2004، وقد خلصت الدراسة إلى وجود ضعف في الإشباعات المتحققة للجمهور من قراءة التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية، ضعف البناء المعلوماتي للتحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية عينة الدراسة، غياب البعد النقدي والتقويمي في موضوعات التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية، عدم عناية الصحف بالاهتمامات النوعية المستحدثة للقراء، وأخيراً عدم أخذ الصحف السعودية بالاتجاهات الحديثة في تحرير التحقيقات وإخراجها.

2. مبارك، مصطفى، تحرير وإخراج التحقيق الصحفي في الصحافة السودانية، دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي الصحافة والرأي العام في الفترة من يناير عام 2002 إلى يناير عام 2003، دراسة لنيل درجة الماجستير في الصحافة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2005.

وقد خلصت الدراسة إلى أنه يوجد خلط بين فن التحقيق الصحفي وبقية الفنون التحريرية خاصة المقابلات والمقابلات الجماعية والتي يطلق عليها خطأ تحقيقات صحفية، بالإضافة إلى دور رؤساء التحرير لعدم تناول الصحفيين في قسم التحقيقات لقضايا تهم الرأي العام، ولم يهتم التحقيق الصحفي بنشر الأرقام والإحصائيات للإقناع باستخدام الأسلوب العلمي. كما لاحظت الدراسة ندرة استخدام التحقيقات المصورة. وكشفت الدراسة أن قوانين الصحافة تؤثر في نوعية القضايا المتداولة ونوعية التحقيق.

3. David, Bauer , INVESTIGATIVE JOURNALISM AS A MEANS OF RESISTANCE: A LINGUISTIC ANALYSIS ، في دراسة دكتوراه بعنوان "الصحافة الاستقصائية كوسيلة للمقاومة، دراسة تحليلية لغوية، 2005.

وقد خلصت الدراسة على أن السر يكمن في كون التحقيق وسيلة للمقاومة في اللغة المستخدمة وكذلك طريقة إيصالها للقارئ مما يزيد من فاعلية الموضوع المطروح ، فاللغة هي أساسه ووسيلته بل وأداته أيضا للتمكن من تقديم أفكار جديدة وأن الصحافة الاستقصائية ليست وسيلة لنقل المعلومة فحسب وإنما لإيجاد تحليلات وتفسيرات جديدة.

4. الخيشني، صباح، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، القاهرة، 2005.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور التحقيق الصحفي في معالجة القضايا التي تهم المجتمع في الصحافة اليمنية، ويضم هذا الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية تتمثل في دراسة دور التحقيق الصحفي في معالجة مشكلات المجتمع اليمني من خلال تحليل الموضوعات التي تناولتها التحقيقات، ومعرفة نوعية المواضيع التي ركزت عليها صحف العينة خلال الفترة الزمنية للبحث. ومعرفة مدى تأثير أنماط الملكية الصحفية على أنواع القضايا التي يتم طرحها في التحقيق الصحفي في صحف الدراسة. ومعرفة مدى اهتمام التحقيقات المنشورة بمناقشة المشاكل والقضايا التي يهتم بها القارئ اليمني. ودراسة فن التحقيق في صحف العينة من حيث: المصادر وأساليب المعالجة وأماكنها، والشكل الفني، والنوع وغير ذلك.

وقد أتت نتائج الدراسة كالتالي: أوضحت الدراسة أن اهتمام تحقيقات عام 2004 لصحيفة الوحدة_ الصحوة _ الأيام_ كانت حول موضوعات مختلفة في مقدمتها القضايا الاجتماعية على تنوعها، وأن كل صحيفة ركزت على قضايا معينة أكثر من غيرها، وكانت القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الصحف الثلاث قليلة.

كما أوضحت أن المصادر البشرية كانت هي الأساس في مادة التحقيق الصحفي في صحف العينة، واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبية على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على الشبكة العالمية (الإنترنت)، وقد اتسمت تحقيقات صحف الدراسة بالمعالجة الناقصة والقصور في تناول جوانب التحقيق المختلفة. واعتمدت تحقيقات صحف الدراسة على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع مادة التحقيق ثم الملاحظة الشخصية العادية للمحرر، في مقابل ضعف استخدام وسائل أخرى.

وقد ركزت الصحف الثلاث في نوع التحقيق على تقديم تحقيقات الخلفية بشكل رئيسي، ثم تحقيق الاعلام، أما تحقيقات البحث والتحري فكان وجودها أقل رغم أهميتها في الكشف عن الفساد و الاختلالات، وضعف تقديم الأنواع الأخرى للتحقيقات.

واعتمدت تحقيقات صحف الدراسة على الصور(الموضوعية والشخصية) كأبرز وأهم وسيلة من وسائل الإبراز، واهتمام ضعيف ومتفاوت بالكاريكاتير والجداول الإحصائية، ولم تكن هناك وسائل أخرى.

Nandi, Kathakali , "INVESTIGATIVE ROLE OF MEDIA: RESPONSIBILITY TO 5. THE SOCIETY" في دراسة بعنوان "الدور الاستقصائي للإعلام والمسؤولية تجاه المجتمع، جامعة كالكوفا، الهند، 2008.

وقد سعت الدراسة إلى فهم دور الإعلام كوسيلة لتشكيل الرأي العام والتأثير عليه ودور الصحافة الاستقصائية في مساعدة الجماهير على تكوين رأيهم بشأن مختلف القضايا في الأخبار. كما أنها تحاول فهم دور التدخل في وسائل الإعلام بمساعدة دراسة حالتين لقضايا قتل أثارت الرأي العام في الهند، وقد بحثت الورقة في الطريقة التي تساعد بها وسائط الإعلام على التعبير عن الرأي الشعبي للجماهير.

وقد خلصت الدراسة أن لوسائل الإعلام تأثيرا قويا في تشكيل الرأي العام. وكان هناك غضب واسع النطاق واحتجاجات بعد أن تم الإبلاغ عن حالات القتل التي أثارت الشارع الهندي وقتها، وقد أدرك الناس أن العدالة قد حُجبت وأن من الضروري الاحتجاج والتحدث بصوت عال.

فأثبتت الدراسة أن تدخل وسائط الإعلام ساعد في الإغلاق الصحيح والسليم للقضايا، ولولا تدخل الإعلام ما كانت لهذه القضايا الأهمية الكبرى التي اكتسبتها كما أن تدخل وسائل الإعلام ساعد على التعجيل بمحاكمات القضايا.

6. يوسف، ليث، مضمون موضوعات التحقيق الصحفي، صحيفة الأهرام المصرية، جامعة بغداد، 2008.

وخلصت الدراسة إلى أن المصادر البشرية كانت هي الأساس في مادة التحقيق الصحفي واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبية على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على الإنترنت إلا فيما ندر. أما في نوع التحقيق فقد ركزت الأهرام على تقديم تحقيقات الاستعلام بشكل رئيسي أما تحقيقات

البحث والتحري فكان وجودها أقل. كما أوضحت الدراسة أن التحقيقات الصحفية في الأهرام قد اعتمدت على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع مادة التحقيق ومن ثم الملاحظة الشخصية للمحرر، وقد ركزت التحقيقات الصحفية على قضايا المدن والريف مناصفةً وكان اهتمام الأهرام بتقديم تحقيقات تعالج بعض قضايا الأرياف. وقد اعتمدت تحقيقات الأهرام على الصور الموضوعية والشخصية كأبرز وأهم وسيلة من وسائل الإبراز واتضحت قلة الاهتمام بالكاريكاتير والجدول الإحصائية.

7. الجعلي، إشراقة، العوامل المؤثرة في التحقيق الصحفي، دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام وأخبار اليوم في الفترة من يناير 2006، ديسمبر 2006، جامعة أم درمان الإسلامية، 2011.

وهدفَت الدراسة للحصول على معلومات وبيانات تكشف أسباب صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات وأسباب حجبها عن الصحافة وعدم الاهتمام بنشر التحقيقات الصحفية بشكل متواصل.

وقد خلصت الدراسة إلى أن القوانين المعمول بها عديدة وتعيق إنجاز التحقيق الصحفي ولا تهتم بخبرة وكفاءة الصحفي ولا تهتم بتدريبه مما أدى إلى إهمال التحقيقات الصحفية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات والخوف من العقوبات القانونية وأن أسباب حجب المعلومات يعود إلى انعدام الثقة بين الجهات المسؤولة والصحافة.

8. Jim ,Onyango ,Ethics of Investigative Journalism (2011).

دراسة بعنوان "أخلاقيات الصحافة الاستقصائية"، دراسة مقارنة لنيل درجة الماجستير في جامعة ليدز، 2011.

وقد تناولت هذه الدراسة مقارنة بين صحيفتي "كواليتي" و"تابلويد" في كينيا ووجدت الدراسة أن الصحفيين العاملين في حقل الصحافة الاستقصائية يكسرون بعض أخلاقيات المهنة في بعض الحالات ويبررون ذلك بحق الجمهور في المعرفة ومكافحة الفساد. ويرجع بعض الصحفيين بحسب الدراسة أن الرغبة في التسويق للصحيفة يأتي من الأخبار والمعلومات المثيرة التي يتم إطلاقها في الصحف بغية تنشيط الإقبال على شراء الصحيفة.

9. أبو مزيد، رجاء، التحقيق الصحفي الاستقصائي وعلاقته بالبحث العلمي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011. وقد خلصت الدراسة إلى أن الخصائص التي اتسمت بها الصحافة في نهاية القرن العشرين قد أسهمت في ظهور الأشكال الصحفية الاستقصائية التي تعنى بتحليل الأحداث والشرح والتفسير، مما عزز أهمية التحقيق الصحفي، واتجهت الصحف إلى معالجة الموضوعات التي يتناولها التحقيق الصحفي الاستقصائي من خلال تطبيق أدوات البحث العلمي في جمع المعلومات، ومعالجتها، يعد التحقيق الصحفي دراسة تتبع منهج البحث العلمي في التخطيط والتفكير، أوجدت وسائل الإعلام الجديدة كالتلفاز منافسة بينها وبين وسائل الإعلام القديمة، فاتجه الصحفيون إلى البحث عن طرق لكي يظل التحقيق الاستقصائي واضحاً، ويتطلب الإعداد الجيد للتحقيق الصحفي إلى وضع خطة عمل تمثل منهجاً واضحاً لسلسلة التحريات والاستقصاءات التي ينوي القيام بها.

10. Ihediwa samuel ,Investigative Journalism in Malaysia: A study of two English Language Newspapers (2011)>

أي الصحافة الاستقصائية في ماليزيا، دراسة على صحيفتين باللغة الإنجليزية في ماليزيا، جامعة ماليزيا، 2011.

وقد وجدت الدراسة أنه خلال سنة واحدة قامت الصحيفتان قيد الدراسة بنشر سبعة تحقيقات صحفية والأخرى ستة تحقيقات صحفية، وهذا لا يتناسب مع التوقعات العامة في ماليزيا من الصحافة فالعدد قليل جداً مما هو متوقع. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الصحفيين الماليزيين بالتحقيقات الصحفية، فلا يوجد هناك اهتمام بالجوانب المظلمة من القضايا الخاصة بماليزيا ويرجع ذلك إلى عدم طرح التساؤل من قبل الأفراد أو الجماعات حول هذه القضايا.

وأوضحت الدراسة أن ما يعرقل إنتاج التحقيقات الصحفية هو انعدام البيئة المناسبة لممارسة حرية الصحافة والتعبير. كما أن قانون الصحافة في ماليزيا يقر بالزامية التصاريح وتجديدها سنوياً مما يعرقل عمل هذه التحقيقات.

11. أبو مزيد، رجاء، دراسة بعنوان "علاقة الصحافة الاستقصائية بالنظام السياسي والديمقراطية"، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012. وقد خلصت الدراسة إلى أن النظام الديمقراطي يعزز من عمل الصحافة الاستقصائية، حيث أنه بإمكان الصحافة الاستقصائية محاسبة الحكومة على أفعالها، تسهم الصحافة

الاستقصائية في تثبيت الديمقراطية من خلال زيادة اطلاع المواطنين، تساعد الصحافة الاستقصائية صانع القرار والرأي العام على تحديد الاتجاه إزاء قضية ما.

12. Vaclav, Örnebring ,Investigative journalism in Central and Eastern Europe: ,Loughborough University ,Autonomy, Business Models and Democratic Roles 2013.

تقدم الدراسة مقارنة للصحافة الاستقصائية في تسعة بلدان في منطقة وسط وشرق أوروبا (بلغاريا ، وجمهورية التشيك ..) وقد وجدت أن الصحافة الاستقصائية في جميع أنحاء المنطقة بشكل عام ضعيفة من حيث الاستقلالية والتأثير، ولكنها أقوى في البلدان التي لديها أسواق ووسائط أكثر استقرارًا وثراءً (ولا سيما إستونيا وبولندا والجمهورية التشيكية، ، وهنغاريا ، ولاتفيا ، وليتوانيا ، وبولندا ، ورومانيا ، وسلوفاكيا). كما وجدت في بعض البلدان (خاصة رومانيا وبلغاريا) ، أن مصادر الأخبار البديلة في الإنترنت تلعب دوراً متزايد الأهمية كمقدم للصحافة الاستقصائية.

13. الدلو، نور، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة، بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد، بالصحافة الفلسطينية، من خلال رصد أهم قضايا الفساد التي تعرضت لها صحف الدراسة والقيم المتضمنة في هذه التحقيقات والجهات المستهدفة والحلول التي قدمتها وأبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف و حجم المساحة التي تفرد بها كل صحيفة من صحف الدراسة لنشر التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد .

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها، تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي، كما كشفت النتائج أن أول قضايا الفساد التي توليها صحف الدراسة الاهتمام هي "قضايا الفساد الإداري" ومن ثم "قضايا الفساد الاجتماعي" ويليهما "قضايا الفساد المالي"، فيما حل بآخر الاهتمام بقضايا الفساد هي "قضايا الفساد السياسي"، كما كشفت نتائج الدراسة أن مقدمة الحلول التي توليها الصحيفة من حيث معالجة قضايا الفساد هي "الرقابة الذاتية" يليه "تدريب كوادر متخصصة" ومن ثم "الشراكة بين المؤسسات"، وكشفت النتائج كذلك أن اهتمام صحف الدراسة بالجهات المستهدفة في

المرتبة الأولى كان " المواطنون " ومن ثم "الوزارات الحكومية" ومن ثم "رجال الأعمال" ، وفيما عالجت تحقيقات الدارسة قضايا الفساد "بالاتجاه السلبي" بالمرتبة الأولى ومن ثم "الاتجاه المختلط" ومن ثم "الاتجاه الإيجابي".

أما أهم نتائج الدارسة الميدانية فقد توصلت الدارسة إلى انقسام المحققين الصحفيين حول وجود قسم تحقيقات مستقلة في الصحيفة من عدمه، وكذلك تعرض الصحفيين لجملة من الضغوط الاجتماعية والمهنية والمالية التي تدفع بالقائمين على المؤسسات الإعلامية المساعدة في علاجها، وكشفت الدارسة الميدانية وجود قضايا فساد يجد المحققون صعوبة في تغطيتها ، وهذه القضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ادارية تستوجب من المؤسسة تدريب محققها على كيفية البحث فيها وأخيرا في استخدام الأدوات التقنية الحديثة المستخدمة في معالجة قضايا الفساد.

Jesse Holcomb, Amy Mitchell and Kristen Purcell, Investigative Journalists 14 and Digital Security (2015).

دراسة بعنوان "الصحافة الاستقصائية والحماية الرقمية، واشنطن، 2015.

وقد خلصت الدراسة أن ثلثي الصحفيين الاستقصائيين يعتقدون أن الحكومة الأمريكية تجمع المعلومات من البريد الإلكتروني للصحفيين وتنتصت على مكالماتهم الهاتفية، وتفيد الدراسة أن هذه المراقبة للصحفيين وعدم شعورهم بالحرية اتجاه الموضوعات التي يتحررون عنها وتخص عادة الشؤون الخارجية لأمريكا وأن أغلبهم لا يفكر مغادرة مهنته سوى 14% منهم فكر جديا بتغيير مجال عمله في صحافة التحقيقات. أما نصف الصحفيين الذين يعتقدون أن معلومات أجهزتهم مراقبة قاموا بتغيير طريقة تخزينهم للمعلومات الهامة التي تخص عملهم.

15. فتيحة، لخضاري، زكية، بوقطاية، دراسة بعنوان "تأثير التحقيق الصحفي المكتوب على الجمهور"، دراسة ميدانية على قراء جريدة الشروق، جامعة مستغانم، الجزائر، 2015. وقد خلصت الدراسة إلى أن جريدة "الشروق" تحظى بنسبة مقروئية عالية من طرف الجمهور، ولا يحظى التحقيق الصحفي بأهمية كبيرة في جريدة "الشروق" نظرا لتطلبه مجهودا كبيرا ووقتا طويلا، وعدم امتلاك الصحفيين المحققين الحرية نظرا لعدة ظروف، وينحصر دور التحقيق الصحفي في التأثير على الجمهور القارئ، وعلى الرغم من ندرة وجود التحقيق الصحفي إلا أنه يؤثر على المبحوثين بدرجة قوية وذلك راجع لأهمية المواضيع التي يعالجها، فقد أحدث على المبحوثين تغييرات تمثلت في كسبهم للمعلومات والمعارف من خلال التحقيق الصحفي.

16. الحمداني، بشرى، دراسة بعنوان "معوقات الصحافة الاستقصائية العراقية من وجهة نظر الصحفيين العراقيين"، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، 2016، وقد توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحد من عمل الصحافة الاستقصائية، وهي المعوقات القانونية وعدم توفر قانون يحمي الصحفيين أثناء تعرضهم للخطر بسبب ضعف قوانين حماية الصحفيين وقوانين النشر وكثرة القيود المتعلقة بالمعلومات ذات الطابع السياسي والأمني والاقتصادي، كما أن عائق الحصول على المعلومة يعد أحياناً من معوقات العمل الصحفي الاستقصائي، وتلك أكبر مشكلة تواجه الصحفي الاستقصائي، وهي عدم قدرته على الوصول إلى المعلومات والوثائق، بسبب الهاجس الحكومي المستتر بغياب الشفافية، وتغييب المعلومات، إلى جانب محدودية ثقافة العمل الاستقصائي، في ظل غياب منهجية العمل الصحفي المُعمق يعد عائقاً حقيقياً بالإضافة إلى عدم وجود التقدير الكافي لأهميته، ودوره الكبير في صنع مستقبل جديد للصحافة العراقية الاستقصائية، وعدم توفر الإمكانيات الاقتصادية في المؤسسات الإعلامية من أجهزة إلكترونية حديثة والتي تشمل (حاسبات، أجهزة تصوير وغيرها من التقنيات الحديثة) يعد إحدى معوقات عمل الصحافة الاستقصائية فضلاً عن نقص التدريب والتأهيل للتعامل مع الصحافة الاستقصائية وعدم تعاملهم مع أجهزة إلكترونية حديثة وبرامج متطورة وأخيراً وجود معوقات ذاتية شملت ضعف الإمكانيات المهنية للصحفيين وميلهم للعمل اليومي السهل بسبب تدني رواتبهم وضعف إمكانيات المؤسسات الصحفية وضعف استقلاليتها.

17. زيتوني، بثينة، دراسة بعنوان "التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم دراسة تحليلية لمضمون برنامج لغز الجريمة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017. وقد اهتمت الدراسة بالتحقيق الصحفي الأمني في الجرائم من خلال برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق، وخلصت الدراسة أن البرنامج تناول ظاهرة الجريمة بجدية تامة، كما كشفت أن هناك احترافية وموضوعية وحيادية في معالجة الجرائم المرتكبة، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة التوعية داخل الأسرة لأنها أقوى سلاح لوقاية المجتمع من الجريمة كما ركزت على دور المؤسسات الدينية والتربوية في التوعية.

18. عبدالرؤوف، حساني، دراسة بعنوان "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو ممارسة فن التحقيق الصحفي- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017، وقد أظهرت الدراسة أن 28% من عينة الدراسة يعتقدون أن التحقيق الصحفي يؤدي وظيفة إعلامية، بينما 25.43% يعتقدون أنه يعمل على إرشاد وتوجيه الرأي العام، و 27.23% يرون أنه يفسر الأحداث ويحللها،

أما 10.77% يعتقدون بأنه يثقف الجمهور، فيما يرى 9.09% أن له دورا في التنشئة الاجتماعية، و2.58% يرون أنه يسوق لأفكار مختلفة. وكشفت الدراسة أن الغالبية العظمى لا تملك قسما خاصا بالتحقيقات الصحفية.

- التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت واختلفت المشكلات البحثية التي دارت حولها الدراسات السابقة فدار أغلبها حول معالجة التحقيق الصحفي للقضايا السياسية وقضايا الفساد وبشكل عام وظيفة الاستقصاء، على خلاف الدراسات التي تناولت الشكل الفني للتحقيق الصحفي والإشباع المتحققة منه حيث تناولت ذلك دراستان فقط . حيث ركزت الدراسة الأولى على الإشباع المتحققة من التحقيق الصحفي في حين ركزت الدراسة الثانية على فن تحرير وإخراج التحقيق الصحفي.

وقد غلب على الدراسات الاتجاه نحو دراسة الموضوعات الاجتماعية التي يتناولها التحقيق الصحفي وتأثيره على الرأي العام في المجتمع، كما تناولت أغلب الدراسات الجانب الخاص بالاستقصاء للتحقيق الصحفي وقضايا الجريمة والفساد.

كما تناولت دراسة واحدة فقط جانب العنصر البشري ودوره وأهميته في التحقيق الصحفي، وتناولت دراستان جانب أخلاقيات العمل في التحقيق الصحفي والمصادقية ودقة المصادر المعتمدة فيه.

ويلاحظ أن دراسة خليجية واحدة فقط تناولت الشكل الفني للتحقيق الصحفي والإشباع المتحققة منه ومدى تحقيقه لحاجات القراء، والاهتمامات النوعية لهم.

وتبين للباحثة أن أغلب الدراسات اهتمت بقضايا الجريمة والفساد والمصادقية بشكل أكبر من اهتمامها بالشكل الفني للتحقيق الصحفي والإشباع المتحققة منه.

وقد خلصت الدراسة التي اهتمت بالجانب الشكلي الفني والإشباع إلى وجود ضعف في الإشباع المتحققة للجمهور من قراءة التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية، ووجود ضعف البناء المعلوماتي للتحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية عينة الدراسة، غياب البعد النقدي والتقويمي في

موضوعات التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية، كما يوجد خلط بين فن التحقيق الصحفي وبقية الفنون التحريرية خاصة المقابلات والمقابلات الجماعية والتي يطلق عليها خطأً تحقيقات صحفية، بالإضافة إلى دور رؤساء التحرير لعدم تناول الصحفيين في قسم التحقيقات لقضايا تهم الرأي العام، ولم يهتم التحقيق الصحفي بنشر الأرقام والإحصائيات للإقناع باستخدام الأسلوب العلمي.

أما في الدراسات التي اهتمت بالموضوعات التي يهتم بها التحقيق الصحفي فقد خلصت إلى أن كل صحيفة ركزت على قضايا معينة أكثر من غيرها.

وبالنسبة للدراسات التي تناولت ما يعيق الصحفي نحو إنجاز التحقيق الصحفي تبين أن القوانين المعمول بها عديدة وتعيق إنجاز التحقيق الصحفي ولا تهتم بخبرة وكفاءة الصحفي ولا تهتم بتدريبه مما أدى إلى إهمال التحقيقات الصحفية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات والخوف من العقوبات القانونية وأن أسباب حجب المعلومات يعود إلى انعدام الثقة بين الجهات المسؤولة والصحافة.

إن الخصائص التي اتسمت بها الصحافة في نهاية القرن العشرين قد أسهمت في ظهور الأشكال الصحفية الاستقصائية التي تعنى بتحليل الأحداث والشرح والتفسير، مما عزز أهمية التحقيق الصحفي.

وتطرقَت الدراسات التي تناولت الصحافة الاستقصائية إلى أن النظام الديمقراطي يعزز من عمل الصحافة الاستقصائية، إلى جانب تباين اهتمام صحف الدارسة بتغطية قضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي

إشكالية الدراسة:

أجمعت الدراسات السابقة-عربية كانت أم أجنبية- على أهمية الصحافة الاستقصائية في الصحف الحديثة، ومع ذلك أثبتت الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها على بعض الصحف الخليجية - ومنها صحف بحرينية- أن الاهتمام بالتحقيقات الصحفية، التي هي لب الصحافة الاستقصائية، يتناقص الاهتمام بها عاماً بعد عام.

وذلك ما دفع الباحثة إلى دراسة هذه الإشكالية، للبحث في أسباب هذا التناقص في نشر التحقيقات الصحفية، من خلال تحليل مضمون عينة من الصحف في دول الخليج المختلفة، لإثبات هذا التناقص، فضلاً عن استطلاع رأي عينة من القراء حول مدى اهتمامهم بمطالعة التحقيقات الصحفية من خلال الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث: ماهية التحقيق الصحفي

المبحث الأول: مفهوم التحقيق الصحفي وسماته وأنواعه

المبحث الثاني: الإعداد للتحقيق الصحفي وكتابته

المبحث الثالث: الصعوبات التي تواجه إعداد التحقيق والصحافة الاستقصائية

التحقيق الصحفي :

مفهوم التحقيق الصحفي وسماته وأنواعه:

يعتبر التحقيق الصحفي من الفنون الحديثة في التحرير الصحفي، وسمي بذلك لما في طبيعة تنفيذه من تشابه بينه وبين التحقيق بمعناه القانوني أو القضائي وبحسب أن هذا الفن من فنون التحرير الصحفي يعتبر مادة هامة أصبحت تجذب أنظار القراء بتفاصيلها الجديدة التي تضيفها للخبر، وبما تقدمه من معلومات وحقائق وآراء مفسرة وموضحة له، وموجهة للقراء، كما أنه يستطيع تقديم مادة ترويجية تحمل إليهم متعة ذهنية كبيرة، بالإضافة إلى تقديم بعض أنواعه للتسويق، أي أن جميع وظائف الصحافة يمكن أن تجتمع في هذا الفن، والذي يسمى غالبا (الصحافة الاستقصائية).

ولكن التاريخ يحدثنا أن هذا الفن قديم في الصحافة الأوروبية، وأول من عرفه هو الصحفي الإنجليزي ديفو ثم أتى بعده نور ثكليف سنة 1896، فجعل هذا الفن في صحيفته الشعبية "ديلي ميل"، وبفضل جهود هذا الصحفي الأخير وما بذله أمثاله من الصحفيين تغير مزاج القراء الإنجليز، وأصبح هذا الفن يشبع رغباتهم أكثر من إشباعها عن طريق القصص. (معوض، محمد، إمام، عبدالسلام، 2012، ص243).

التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية الذي يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد وهو من أصعب الفنون التحريرية ولذا فهو يتطلب مهارة عالية من الصحفي، ولذا فالمحرر في قسم التحقيقات يعتبر من أهم الصحفيين في الجريدة. وقبل انتقاله لهذا القسم تجده قد تدرب جيدا على كيفية الحصول على الخبر أولا وكيفية القيام بالأحاديث واللقاءات الصحفية، وتدريب على التفسير والتعليق لما يقال من آراء وكيفية الموازنة بينهما، كي يستطيع أن يقدم لنا في النهاية تحقيقا صحفيا يفسر القضية موضع التحقيق. (معوض، إمام، 2012، ص245).

التعريف اللغوي:

وبالتعرف إلى المعنى اللغوي للتحقيق أولا: قال أبوزيد: حق الله الأمر حقا، أي أثبته وأوجبه وحق الأمر بنفسه حقا وحقا، وقال الكسائي: حققت ظنه.

وحققت الأمر وأحققته: كنت على يقين منه. (شرف، عبدالعزيز، 2000، ص311).

وهكذا تظهرنا الدلالة اللغوية لكلمة "التحقيق" على أنها تسعى إلى "اليقين" من الأمور، أو إلى الوقوف على حقيقة الخبر، وهي الدلالة التي تشير إلى أن تعريب المصطلح بفن التحقيق الصحفي تعريب يعود بهذا الفن إلى وظيفته الجوهرية في لغتنا العربية وفي اللغات الأوروبية التي تستخدم هذا المصطلح للدلالة على الفن التحريري الذي يتناول خبرا أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحليل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار أو حل أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح. وهكذا

يغدو فن التحقيق الصحفي فنا من فنون الوصول إلى الحقائق حول موضوع من الموضوعات، وعرض هذه الحقائق على القارئ بالكلمة والصورة. (شرف، عبدالعزيز، 2015، ص 311).

التعريف الاصطلاحي:

يعرف بأنه "عبارة عن تحرٍ ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفسارات التي تحتاج إلى إجابة، وكذلك بعض المشكلات التي تحتاج إلى حلول من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة المتصلة بها سواء كانت حية أو غير حية، وإجراء سلسلة من اللقاءات والبحث في الوثائق والتقارير والملفات وذلك سعياً للوصول في النهاية إلى إجابات وحلول. (معوض، محمد، إمام، عبدالسلام، 2012، ص 243).

ويعرفه فاروق أبو زيد بأنه "فن يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ثم يقوم بجمع مادة الموضوع وبما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي. (معوض، محمد، إمام، عبدالسلام، 2012، ص 246، 247).

يعود الفضل في ظهور التحقيق الصحفي ثم تطوره وانتشاره حتى صار أحد الفنون الصحفية الرئيسية في الصحافة العالمية إلى انتشار التعليم، وظهور الأفكار الديمقراطية بما تعنيه من حرية المناقشة وحرية الرأي، ثم جاء تقدم الفكر الاجتماعي بما يعنيه من تنبؤ الأذهان إلى ما يحيط بها من القضايا والمشاكل الاقتصادية والسياسية وغيرها، وهو الأمر الذي دفع الناس إلى العمل من أجل تغيير واقعهم الاجتماعي إلى الأفضل.

وقد كان التحقيق الصحفي أحد الأدوات الصحفية الهامة لمناقشة هذه المشاكل والقضايا الاجتماعية مناقشة موضوعية وحرّة، ومن خلالها طرحت العديد من الحلول لهذه المشاكل والتي استهدفت في آخر الأمر الوصول إلى مجتمعات أفضل .

ثم جاءت أحداث الحرب العالمية الثانية لتساهم في تقدم فن التحقيق الصحفي في الصحافة حيث تطورت فنون الاتصال التليفوني والتلغرافي ونقل الصور بسرعة فتعطش الناس إلى معرفة الأخبار وتحليلها ودراسة أبعادها وآثارها- فكان من الضروري الاعتماد على فن التحقيق الصحفي لإشباع هذه الحاجات الجديدة. وأخيراً فقد ازدهر فن التحقيق الصحفي في السنوات العشرين الأخيرة بفضل التقدم الذي شهدته ميادين الطباعة والتصوير والرسم. (أبو زيد، فاروق، 1990، ص 94، ص 95).

فمن المصطلح يتبين لنا أن فن التحقيق الصحفي ينبع من طبيعة عمل الصحفي في ملاحقة الأحداث التي تحتاج إلى تحقيق لبعض جوانبها الخفية كما أن الصحفي كما يقول جوبار قد يصنع الحدث بنفسه، دون أن يقيد نفسه بما يحدث، كأن يطرح بعمق القضايا الكبرى، الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، وغيرها، وينطبق هذا على الصحف الأسبوعية، كما ينطبق على الصحف اليومية التي تهتم بإكمال الحدث الذي ينقله الراديو أو التلفزيون كما هو، ثم الكشف عن أسبابه والدوافع إليه.

وتشبه طريقة معالجة التحقيق الصحفي، طريقة معالجة التحقيق الاجتماعي (البحث)، أي أن المبادئ هي ذاتها، لكن الوسائل تختلف، مما لا يتيح الوصول إلى الدقة المطلوبة كما نريدها، ومن المهم قبل البدء بالتحقيق دراسة ما نشر عن الموضوع واستشارة الأخصائيين، قبل وضع خطة العمل. وبعد فإن اختيار الأشخاص، الذين سنقابلهم، يراعى فيه اختيار أخصائيين وأشخاص على علاقة مباشرة بالموضوع.

فالتحقيق يتخذ من البحث منهجا في التفكير؛ ويسلك لنفسه طرقا صحفية في التعبير، والطابع البحثي للتحقيق الصحفي يعني عمليات مستمرة في التعرف على المشكلات والقضايا المطروحة في المجتمع، وفي تكوين الفروض والحلول المختلفة، وفي الحصول على البيانات وتصنيفها وتبويبها واستخلاص النتائج، وفي النهاية تحرير هذه النتائج تحريرا صحفيا. (شرف، عبدالعزيز، 2015، ص 311).

التحقيق يحاول الشرح والتعليق، ويوضح الأسباب النفسية والمادية، ويفسر الحادث كله تفسيرا يقوم على علم النفس، وشيء من الأخلاق، كما يقوم على شيء من الإجرام إذا اتصل التحقيق بخبر من أخبار الجريمة. وبهذه الطريقة يستطيع التحقيق الصحفي أن يلقي جملة من الأضواء على المشكلة المعروضة، ويزيد من قدرة القراء على الاستمتاع وتتبع قراءته، وهذا الشرح أو التعليق هو الذي يجعل للتحقيق صفة الجذب وهو الذي يكثر من عدد القراء. (حمزة، عبداللطيف، 2002، ص 466).

والتحقيق الصحفي يختلف عن الخبر في كون الخبر الصحفي يجيب على أكبر عدد من الأسئلة الستة: من؟ متى؟ أين؟ كيف؟ ماذا؟ لماذا؟ في حين أن التحقيق الصحفي غالبا ما يركز الإجابة عن سؤال واحد وهو لماذا؟ وغالبا ما يلتقط أفكار موضوعاته من الأخبار الهامة المنشورة في الصحف والمجلات، ومن بين ثنايا الأحاديث أو المقالات الصحفية، وما تذييعه الإذاعة والتلفزيون من أخبار في برامجها، ومن الملاحظة الشخصية للصحفي، ومن النشرات أو الوثائق، والأبحاث. (الكلباني، علي، 2015، ص 200)

يبدأ التحقيق الصحفي من النقطة التي تنتهي عندها القصاصة الإخبارية، فإذا كان الخبر يجيب بصورة مختصرة وبسيطة على الأسئلة الستة المعروفة، فإن التحقيق الصحفي يستقصي ما وراء الخبر أو الحدث ليقدّم أبعاده، تحليله وانعكاساته من خلال الاستقصاء والبحث والتحليل والتفسير. ويؤدي التحقيق الصحفي وظائف الصحافة الأساسية، من حيث الإخبار حيث يقدم الحقائق والمعلومات الجديدة للقراء، كما يقوم بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها والكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالاتها السياسية. ومن حيث التوجيه والإرشاد فإن التحقيق يثير قضايا المجتمع ومشكلاته.(الشمالية، ماهر، 2015، ص108).

سمات التحقيق الصحفي:

حتى يتضح مفهوم التحقيق الصحفي ويتم فهمه بشكل أعمق لابد من التعرف على سماته العلمية، نظرا لأهميته كفن صحفي له ثقل ودور في تقويم ظواهر المجتمع وتغيير الواقع، فليس كل ما ينشر تحت مسمى "تحقيق صحفي" هو في الواقع تحقيق علمي واسع الأهداف فالبعض يخلط بين الفنون الصحفية التي تقوم على أسس وسمات أبرزها:

- بروز عنصر البدء والخصوصية في التحقيق الصحفي، بمعنى أن الموضوع هنا قد تصنعه الصحيفة وتتنبأه وتفجره وتحافظ عليه، مع المجازفة في التناول.
- وضوح عنصر الموضوعية والرأي معا: بمعنى أن طبيعة القضية ومسؤولية الصحيفة الاجتماعية ومراعاة الرأي العام واعتماد التحقيق على الحقائق وآراء الخبراء يجعل عنصر (الموضوعية) له مكان بارز.

كما أن سياسة الصحيفة في اختيار القضية ومعالجتها واستقصاء (آراء) الخبراء يجعل التحقيق فيه بعضا من (المقال) الذي يعتمد على الرأي.. ولعل الاقتراب من (الرأي الموضوعي) هو أبرز ما يميز التحقيق عن فني الخبر والمقال، حيث أن الخبر به موضوعية واضحة، والمقال به رأي ذاتي واضح، فيما يجمع التحقيق المعنيين تقريبا.(عكاشة، رضا، 2018، ص61).

فكتاب (المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية) أوضح أن التحقيق الصحفي يجب أن يتميز بأربع خصائص: (عزام، 2014، ص135، 134).

أولا: الأصالة: تعني أن ما يعرضه التحقيق أو القصة لا يعتمد على جهد الآخرين، بل هو جهد الصحفي الذي قدمه، وهو جهد اعتمد على معطيات خام من البيانات والمعلومات جرى استخراجها أو جمعها بطريقة حرفية مما كشف الحقيقة المتوخاة التي كانت مستترة لولا هذا الجهد الأصيل المتمثل في التحقيق الصحفي.

ثانياً: جهد بحثي منظم: جهد يتضمن السهر والتعب والسفر ومشاقه، فهذا الجهد يبدأ بفكرة أو إحساس بوجود مشكلة أو قضية تستحق الاستقصاء، ثم يوضع لها خطة عمل منهجية، تأخذ بالحسبان كل الاعتبارات المنهجية والإعلامية، وينتج عن ذلك الجهد عمل بحثي منظم وموثق، لذلك فهو عمل إعلامي مقنع ومؤثر وقد يسهم في إعادة توجيه الأمور إلى نصابها الصحيح.

ثالثاً: عمل يسبر الأعماق: عمل لا يرتضي بالقشور ويقدم الواقع بدون تجميل، مما يتيح الفرصة للمعنيين بالتعامل مع وصف الواقع على أساس وقائع حقيقية وليست زائفة أو ناقصة.

رابعاً: عمل يحتمل الكلف العالية: وقد تكون كلف مادية، فبعض التحقيقات تحتاج إلى السفر، وتمضية أوقات طويلة في التحري والبحث، فإن وقوع الصحفي في بعض الأخطاء المنهجية أمر شديد الخطورة، كأن يعتمد المحقق على مصادر مخادعة، أو كأن يقوم بأعمال غير قانونية، أو أن يتعرض لتهديدات من قبل بعض الجهات أثناء عمله سواء كانت جهات رسمية أم جهات أخرى غير رسمية.

خامساً: الاستقصاء فن وإبداع: إن إخراج العمل الاستقصائي إلى المتلقي يعد فناً، وإبداعاً في جوانب عديدة، إذ إن الحصول على أكوام من المعلومات وعرضها لا يكفي لإيصال الرسالة أو لتحقيق الغرض، إذ على المتقصي تحديد الطريقة الأنسب لعرض نتاج جهده بطريقة جذابة، فيها من الجمال والتشويق بقدر ما فيها من الإقناع والبناء المنطقي، والصحفي الذي استقصى عمله هو الأقدر على ترتيب فقرات أو لقطات ومشاهد موضوعه، ولذلك فإن الأعمال الفنية تأتي مكتملة للسيناريو الذي وضعه المتقصي بنفسه .

-أنواع التحقيق الصحفي:

تتعدد أصناف وأنواع التحقيق الصحفي، فتنقسم وتصنف على أكثر من زاوية فمنها قد يقسم على حساب "المساحة" التي يستوعبها على صفحات الصحف، أو "الموضوع" ويتناول الموضوعات المتعددة التي تتطرق لها التحقيقات الصحفية بشكل عام كالتحقيق الاقتصادي، الفني، الرياضي، السياسي/ الاجتماعي وغيرها من الموضوعات، أو "الزمن" أي توقيت معالجة التحقيق للموضوع بوقت وزمان معين، أو أن يقسم حسب المكان الذي تشهده وقائع الموضوع فيقسم إلى تحقيق "داخلي" أو "خارجي"، وفي هذا الصدد من أبرز التقسيمات التي شملت أنواع التحقيق الصحفي وأنت كما يلي:

1. **المناسبات:** وهو الذي يرتبط بمناسبة دينية أو وطنية أو اجتماعية معينة. على سبيل المثال التحقيقات التي تخص الأعياد أو الحج أو شهر رمضان، أو العيد الوطني والظواهر والعقبات التي تحدث خلال هذه المواسم وإمكانية طرحها وتحليلها ومعالجتها من خلال هذا التحقيق.

2. **الخلفية:** يستهدف التحقيق شرح وتفسير وتحليل الأحداث التي وقعت ودلالاتها، فهو تحقيق وصفي أو تعريفى أو توعوي يبحث عما وراء الخبر ويحلله بناء على الأحداث وخلفياتها.

3. **التوقع:** وفيه يستهدف التحقيق مساعدة القارئ وربما المسؤول في معرفة كيف سيتطور هذا الحدث وإلى أين سينتهي، وهو يشبه نمط بتحقيق الخلفية، لكن تحقيق الخلفية غالبا ما يهتم بتوفير معلومات عن أحداث جارية أو سابقة، فهدفه الأول تحقيق المعرفة، بينما يهدف تحقيق التوقع إلى استشراف حدود بعض الأحداث أو الظواهر وسيروتها في المستقبل من خلال طرح الاحتمالات الممكنة أو السيناريوهات المتوقعة.

4. **الآني:** وفيه يحقق الصحفي الأحداث الجارية ويركز على ما يحدث الآن، و لماذا يحدث؟ ويختلف التحقيق هنا عن "التقرير الإخباري" أو "التقرير الحي" في أن التقرير يهتم برسم الواقع، وسرد الواقعة ولكن التحقيق يهتم بكشف علل ما يحدث وطرح أبعاد المشكلة وحلولها.

5. **الاستقصائي الخاص بالفساد:** يتناول كل موضوع يشمل التعدي على الحقيقة والقانون. لأن التحري وكشف مظاهر الفساد هو أبرز أدوار الصحافة الاستقصائية، صار التحقيق عن الفساد نوعا مستقلا في التتبع والوظيفة. والفساد المقصود هنا هو كل تعد على الحقيقة وتجاوز على القانون، قد يبدو في تعسف السلطة السياسية وطغيان الحكام، وقد يظهر في الرشاوي المالية، وفساد المنتجات واستغلال النفوذ وقد يتجسد في الإهمال في الصحة والغش في التعليم وغيرها من القضايا.

6. **استقصاء الشخصيات:** وتبرز فيه الشخصيات المشهورة بالفضائح والفساد الغامض، ويعتبر هذا التحقيق أن الشخص بكل ملامحه ومكوناته هو المدخل الطبيعي للتحري عن المعلومات، فالشخصيات هي المفعل القوي للأحداث، فهي المادة الخام التي تصنع التقرير وتتسج حولها القصص الإعلامية. الشهرة بشكل عام تعطي للواقعة مزيدا من الاهتمام في تناول، والارتباط بين العمل الإعلامي والشخصية المشهورة موجود مع نشأة الممارسة المهنية، ولقد توسع العلماء كثيرا في التأكيد على دور الشخصية المشهورة أو التي صارت مشهورة في خدمة الحدث، فالشخصيات تعطي بعدا إنسانيا واقعيا يجذب الناس بشكل كبير خاصة وأنه يهتم بقصص واقعية قد تشبه واقعهم.

7. **المكاني:** عندما يصبح المكان مثيرا أو ممتعا أو حاضنا للفساد على سبيل المثال: فندق فلسطين الذي شهد أكثر مؤتمرات القمة العربية بمدينة الإسكندرية، والقرية التي دمرها الزلزال، وغيرها من الأماكن التي تحكي بدورها قصص وتفاصيل ومعلومات قد لا يعلمها الكثيرون: ويضم هذا النوع أربع قواعد يجب الالتزام بها حين إنجازه هي:

أ- التدقيق والتفصيل الشديد فيما هو موجود، وربطه بالخلفيات السابقة والتطورات اللاحقة، فتغطية المكان ليس هدفها أبدا الترفيه بل هدفها كشف الأحداث المؤثرة والتجاوزات الخاطئة والتحالفات المريبة.

ب- التزاوج بين المادة المرئية المصورة والكلمة اللفظية المكتوبة، وتقديم ما يشبه الخريطة البشرية والسياسية والطبيعية للمكان.

ج- استخدام قالب السرد القصصي الذي يأخذ شكل الهرم المعتدل المتدرج هو الأنسب لهذا النوع.

د- الوسائط المصورة وعين الكاميرا هي الأقدر على تغطية هذا النوع من التحقيقات.

8. **الجريمة:** استجلاء يقوم به الإعلام بالرصد والملاحظة الدقيقة لكشف غموض قضية ذات بعد أمني، قائم على الحجج وبناء الأسلوب ذات المفردات الخاصة. والجريمة لا تعني فقط القضايا المرتبطة بالسرقة أو القتل والسلب، بل تعني كل سلوك منحرف عن القيم العامة، يمثل عدوانا على الآخرين في عرف المجتمع ويستحق العقاب في ضوء القانون. ويندرج هذا النوع تحت أربع قواعد:

أ- النزاهة والحيادية في التعامل مع الموضوع.

ب- معاينة مكان الحدث.

ج- تجنب العرض السيئ للجرائم وألا يحول الصحفي نفسه إلى جهة اتهام أو تحقيق.

د. الاستعانة بالأدلة والاستعانة كذلك بمدونة تضبط أسلوب الصحفي وإدراك المصطلحات المستخدمة في عالم الجريمة والعقوبة.

9. **الثقافي:** يتناول العادات والتقاليد والانتماءات السياسية والفكرية والأخلاق والوعي أو التزييف الذهني وربما يطول الدين والتدين وثوابته. ثقافة الجدل والإقصاء الفكري وممارسة وسائل الإعلام للاستقطاب المجتمعي، هو المجال العام الحاضن لما قد نسميه بالتحقيق الاستقصائي الثقافي.

المادة الخام لهذا النوع من التحقيقات هي العادات والتقاليد والانتماءات والانتاجات الفكرية والسياسية والأخلاق والوعي أو التزييف الذهني.

-وظائف التحقيق الصحفي:

يلبي التحقيق الصحفي وظيفة الإعلام، حيث يقوم بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين القراء.

وهو من ناحية ثانية يلبي وظيفة الصحافة في تفسير الأنباء، فالتحقيق الصحفي يقوم بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها وذلك عن طريق الكشف عن أبعادها الاجتماعية، والاقتصادية ودلالاتها السياسية. والتحقيق الصحفي من ناحية ثالثة يلبي وظيفة الصحافة في التوجيه والإرشاد وذلك بتصديه لقضايا المجتمع ومشكلاته وبالبحث لها عن حلول. ومن ناحية رابعة فإن التحقيق الصحفي يلبي وظيفة الصحافة في التسلية والإمتاع فهو كثيرا ما يركز على الجوانب الطريفة المسلية في الحياة. وأخيرا فإن التحقيق الصحفي يلبي وظيفة الصحافة في الإعلان وذلك بترويج سلعة ما أو الإشادة بمشروع معين وهو ما يسمى بالتحقيقات الإعلانية.

المبحث الثاني: الإعداد للتحقيق الصحفي وكتابته:

وتتضمن عملية إعداد التحقيق الصحفي ثلاث خطوات هي: (الكلباني، علي، 2015، ص202).

- 1- اختيار فكرة التحقيق: وتكون هذه الفكرة مستوحاة من الأحداث الجارية أو مرتبطة بالقضايا التي تشغل المجتمع، وبعض الصحف تكلف بعض الخبراء في بعض التخصصات باختيار الموضوعات ذات الأهمية.
 - 2- جمع المادة الأولية للتحقيق: وهي المعلومات الخلفية عن الموضوع، ويمكن الحصول عليها من أرشيف المعلومات الصحفية أو المكتبة.
 - 3- تنفيذ التحقيق الصحفي: ويبدأ مع البحث عن المعلومات عند الأشخاص الذين يدور حولهم الموضوع، وقد يضطر المحرر إلى إجراء كثير من المقابلات، وهذا يتطلب إعدادا مسبقا. ويتكون التحقيق الصحفي من المقدمة، والجسم والخاتمة .
- كتابة التحقيق الصحفي:

تعتبر كتابة التحقيق الصحفي واحدة من المحطات التي تبرز فيها كفاءة المحرر وقدراته المهنية، فمن خلالها يتواصل مع القارئ ويقدم خلاصة المراحل السابقة في إعداد التحقيق. وتتطلب كتابة التحقيق معرفة جيدة بصياغة التقرير الإخباري، وأسلوب الحديث الصحفي، والإلمام بتقنية الريبورتاج، لأنه سيكون بحاجة إلى استخدام كل الأجناس الصحفية في التحقيق الواحد. ومن الضروري أثناء كتابة التحقيق أن ينتبه الصحفي إلى أنه يخاطب شرائح وطبقات متباينة المستويات والاتجاهات والغايات، وهذا ما يفرض استخدام لغة تتناسب وعقول القراء على تفاوت مستوياتهم، على أن تكون لغة غير مبتذلة ولا ركيكة ولا متهافنة، وبعيدة عن الألفاظ الصعبة والثقيلة. ورغم أن طبيعة الموضوع تكاد تفرض نمط الكتابة، فإن معظم دارسي الصحافة لا يتقنون على نمط حصري لشكل التحقيق، لكن الغالب الأعم هو اعتماد قوالب فنية تقوم على أساس البناء الفني للهرم المعتدل، بحيث

يتضمن القالب الفني للتحقيق الصحفي على مقدمة وجسم وخاتمة.(الشمالية،ماهر، اللحام، محمود،2015،ص118).

مصادر التحقيق الصحفي:

يرى د.عبد اللطيف حمزة أنها خمسة مصادر متمثلة في :أخبار الصحف، الملاحظة الشخصية، التجربة الإنسانية، الأحاديث الصحفية، والنشرات والوثائق.
فيما ترى الدكتورة ليلي عبدالمجيد والدكتور محمود علم الدين أن مصادر فكرة التحقيق الصحفي تتمثل في : ما تقدمه وسائل الإعلام، تجارب ومشاهدات الصحفي، القصص الإنسانية، المناسبات والأعياد، الدراسات والبحوث والتقارير . (معوض، محمد، إمام، عبدالسلام،2012،ص247،246).

أجزاء التحقيق: وهي العنوان، المقدمة، الجسم (المتن)، الخاتمة (الخلاصة).

أولاً: عنوان التحقيق الصحفي: (الصقر،أفل،أبو عيد،يوسف،2010،ص267).

رغم أن عنوان التحقيق الصحفي هو أول ما يلتفت له القارئ، إلى أنه ينصح بأن يصاغ في نهاية التحقيق، وذلك بعد أن يكون الصحفي قد أتم السيطرة على كافة عناصر تحقيقه ومحاوره المختلفة، مما يساعده على وضع العنوان.

و على الرغم من أنه أول ما نقرأه في التحقيق الصحفي إلا أنه يجب اختياره بعد الانتهاء من كتابة التحقيق الصحفي ككل، فالصحفي في هذه المرحلة توصل إلى لب الموضوع وألم بجميع جوانبه، وتوصل إلى مجموعة من الحلول والنتائج الخاصة بموضوع التحقيق، وتتنوع العناوين التي تصدر التحقيقات الصحفية، وأكثر أنواع العناوين شيوعاً:

1. الرئيسي: يجسد المعلومات الرئيسية المقصودة في التحقيق، يكون منفرداً ليس معه عناوين أخرى، يمتد لعدة أعمدة.
 2. الثانوي/ المساعد: يبرز أو يكمل أو يضيف مواقف أو معلومات إلى العنوان الرئيسي. وهو أقل في حجم الأحرف، وقد يتلو العنوان الرئيسي مباشرة أو يوضع بعيداً عنه.
 3. التمهيدي: يمهد للعنوان الرئيسي وتفاصيله، ويرتبط في المعنى بالعنوان الرئيسي وقد لا يفهم بمفرده بل يحتاج لما بعده، ويوضع بخط أصغر فوق الرئيسي.
 4. الفرعي (الفقرات): يوظف هذا العنوان داخل التحقيق.
- ويرجح الكثيرون أن نجاح التحقيق الصحفي يعتمد بدرجة كبيرة على العنوان فيجب على الصحفي أن يعتني بالعنوان عناية لا تقل عن العناية بالصور الفوتوغرافية المصاحبة للتحقيق، كما ينبغي العناية بالعناوين

الصغيرة التي تتبع العنوان الكبير أو (الرئيسي) في المعتاد. فيجب أن تكون هذه العناوين زاخرة بالحياة، قادرة على التصوير، مليئة بالتعبير، غنية بعنصر الجذب والتشويق، مناسبة لجو التحقيق، وبدون ذلك لا يضمن الكاتب كسب انتباه القارئ، ولا يضمن إقناعه بخطورة موضوع التحقيق منذ اللحظة الأولى. (حمزة، عبداللطيف، 2002، ص470).

أنواع مقدمات التحقيق الصحفي:

لا يوجد شكل أو صيغة متفق عليها لمقدمة التحقيق الصحفي، فالمقدمات تختلف بتنوع التحقيقات وأشكالها وما يريد الكاتب إيصاله من خلال هذه المقدمة، وهناك أنواع من المقدمات، وأبرزها : (أبو الحام، 2014، ص145، ص146).

1. المقدمة المختصرة: وتقوم بإيجاز التحقيق الصحفي كله، وتفيد القارئ المتعجل، الذي يريد معرفة خلاصة التحقيق وخطوطه العريضة لكنها لا تشمل كافة تفاصيل التقرير، ولا كافة محاوره، وتتصف بالحيادية وبالوصف المتوازن.

2. المقدمة المثيرة: وتميل إلى إثارة انتباه القارئ بعرض فكرة غير عادية، أو نتيجة غير متوقعة (مثيرة) لتشجع القارئ منذ البداية للولوج في تفاصيل الموضوع ومتابعته.

3. المقدمة القصصية: وهي تبدأ بقصة لجذب انتباه القارئ، وهذه القصة لها علاقة كبيرة ووثيقة بموضوع التحقيق، وقد تأتي على شكل حوار أو شهادات دالة لشهود عيان أو مشاركين في أحداث التحقيق.

4. المقدمة التساؤلية: وتحاول هذه المقدمة إثارة العديد من الأسئلة، ليتم تناول أجوبتها في صلب التحقيق وهذا النوع شائع الاستخدام.

5. المقدمة الوصفية: وتعتمد على الوصف، وتستخدم فيها ألفاظا موحية بصور معينة لدى القارئ، مثل وصف معالم المكان ووصف الشخص أو الأحداث المثيرة.

6. المقدمة الساخرة: ولا تعني هذه المقدمة الاستهزاء أو الشماتة، بل تعني النقد اللاذع البناء، ويناسب هذا النوع من المقدمات بعض الظواهر الاجتماعية السيئة المتفشية في مجتمع معين.

7. المقدمة المقارنة: تستخدم لجذب انتباه القارئ، ويعقد فيها مقارنة أو مقارنة سريعة بين الشيء وضده، أو بين فكرة وأخرى.

8. الاقتباس: وتعتمد على اقتباس قول أو رأي أو حكمة أو غيرها، تكون ذات علاقة بموضوع التحقيق، ونقطة انطلاقه.

هيكل التحقيق:

إن مقدمة التحقيق رغم أهميتها إلا أنها جانب هام لجذب القارئ لقراءة الموضوع ، أو جسر يصل من خلاله إلى عقولهم، كما أنها تشكل تأطيرا للموضوع .
ومن ثم فإن التحقيق بمختلف جوانبه يتم عرضه من خلال هيكل أو صلب التحقيق بالاعتماد على الأنواع المشار إليها سابقا من أنواع التحقيق.
أما الخاتمة فتعني آخر فقرة في التحقيق ويجب أن تحوي على استنتاج أو توصية أو تطرح تساؤلا أو تقترح حلولاً وهي محصلة ما توصل إليه المحرر .
فلا يوجد شكل محدد لخاتمة التحقيق، فكل تحقيق بذاته هو خاتمته التي ينتهي إليها، غير أن الخاتمة عموماً قد تكون تلخيصاً للموضوع، أو استنتاجات أو اقتراح حلول للمشكلة موضوع التحقيق، وقد تفتح أفقا أو نافذة للتحقيق في موضوع وجد أن له علاقة بموضوع التحقيق.(الشميلة، اللحام، 2015، ص121).

وأهم أنواع خاتمة التحقيق الصحفي: (أبوالحمام، عزام، 2014، ص147، ص148).

1.الخاتمة الدائرية: تعود إلى الفكرة الرئيسية في المقدمة كأن يشار إلى عبارة مثل: نعود إلى المعنى الذي طرحناه في بداية التحقيق.

2. الخاتمة الذروة: تتناسب مع التحقيقات التي تصاغ بطريقة القصة أو الرواية.

3. الخاتمة الفارغة: عندما لا يكون عند المحقق شيء يمكن قوله ينبغي التوقف عن الكتابة.

ويشترط في الخاتمة أن تكون قوية وواضحة، وهي تعد النتائج والخلاصة التي توصل إليها المحرر الصحفي من تحقيقه، ولذلك فهي كثيراً ما ترتبط بالمقدمة وتكون صدى لها.
وقد تأتي الخاتمة كصورة من صور التأييد أو الرفض لرأي من الآراء التي جاءت ضمن جسم التحقيق، وقد يتبنى اتجاهها جديداً وإن كان من الضروري على المحرر الصحفي وفق ذلك ألا يتعارض مع ما أكدت عليه غالبية الآراء والشواهد التي جاءت في جسم التحقيق.

وقد تقوم الخاتمة بالربط بين التفاصيل المتناثرة للتحقيق بحيث تقدم لنا في النهاية الصورة المتكاملة له أو أن تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر عن الموضوع أو القضية.
وأخيراً فإن أفضل أنواع خاتمة التحقيق هي الخاتمة التي تدفع القارئ إلى التفكير في الموضوع ومتابعته، وهي التي تمتاز برشاقة الطرح سواء عبر اللغة المكتوبة أم المسموعة أم المرئية، بحيث تبتعد عن أي إطناب أو تكرار أو مبالغة.

-الصور والرسوم:

الصورة والخريطة والرسمة هي فن بصري، وهي بيان وثائقي يدعم رسالة الكلمة في التحري والتقصي، والتغطية الدقيقة تحتاج في حالات كثيرة إلى الرسومات والصور التي توسع وظيفة التحقيق في الإدراك

والتعقل والتعبير عن الواقع والتفسير والتفصيل وزيادة المصداقية، ووصف مغامرات المحقق وتتبعه.
(عكاشة، رضا، 2018، ص138).

تمثل الصور (الساكنة أو تلك التي توحى بالحركة) لغة رمزية قد تزيد شأننا عن الكلمات والجمل في رسم الحقائق، وللصور لغتها الخاصة التي يجب على الصحفي إدراكها بناء على خصائص الصورة ووفقا لثقافة الجمهور الذي توجه إليه هذه الصورة. وهناك أنواع متنوعة من الصور التي تتمركز في التحقيق الصحفي كالصور الشخصية للمشاركين في التحقيق، والصور الموضوعية التي تتناول موضوع التحقيق، أو تلك الملتقطة والخاصة بالصحيفة نفسها، أو التعبيرية التي تعبر عن موضوع التحقيق، كما أن الرسوم البيانية والخرائط ورسوم الكاريكاتير كلها رسوم وأشكال تصدرت وشاعت في التحقيقات الصحفية. من الممكن استخدام اللهجات المحكية في أجزاء التحقيق إذا ما حمل ذلك دلالات ذات فائدة واضحة، ولا ينصح بالإفراط في استخدام الكلمات الغريبة أو النادرة الاستخدام أو تلك الكلمات الصعبة خاصة أن معظم وسائل الإعلام كونية وليست محلية. (أبوالحام، عزام، 2014، ص149).

-القوالب الشائعة في كتابة التحقيق:

هناك عدة قوالب شاعت لكتابة التحقيق الصحفي، ومع التأكيد على نسبية وتداخل جل الصياغات واتساع مجال الصحفي للتطوير والإبداع، فهناك حقيقة أبرزتها الممارسات الكتابية والعلمية، وهي استفادة قوالب الصياغة في التحقيق مثلا من كل الصياغات في جل الفنون الأخرى، فالحوار استفاد من صياغات التقرير، والتحقيق استفاد من صياغات الخبر والمقال، وهكذا.

وفي ضوء هذا التداخل برزت سبعة قوالب شائعة في فن صياغات التحقيق الصحفي:
ويقصد به الشكل أو الهيكلية التي تم اعتمادها في تسلسل الأفكار وتتابع وتقديم المعلومات للقارئ، وهذه القوالب. (عكاشة، رضا، 2018، ص117، ص118، ص119، ص123).

1. **المعتدل الموضوعي:** يعرض المحرر القضية أو المشكلة بشكل تبدو فيه موضوعيته في ترتيب تناول القضية بما لا يشير إلى أن ثمة تحيزا في الشكل الفني لأحد الأطراف.

2. **المعتدل السردى:** يعتمد على قدرة المحرر على قص الأحداث وسردها بشكل مشوق يرتكز على المعلومات والتفاصيل ويكتب كأن المحرر في مكان الحدث.

3. **المعتدل التفصيلي:** يستخدم المحرر هنا مهارة الوصف التي هي واحدة من أبرز خصائص الصحفي الناجح، والوصف هنا قد يكون وصفا للمكان بتفاصيله، وقد يكون وصفا للزمان بتوقيتاته وأحداثه وقد يكون وصفا للشخص وانفعالاتها.

4. **الاعتراف:** ويقصد به اعتراف الشخص الفاعلة في التحقيق، وهو شكل يدنو من "تقرير الشخصية"، حيث يقدم التحقيق اعترافات الشخصية عن الواقعة ولماذا وقعت؟، فالشخصية هنا مقدمة لتفسير الحدث.

5. **الدراسات والبحوث:** عندما يعرض المحرر دراسة أو تقريراً أو بحثاً فإن عليه أن يتذكر أنه لا يقدم الدراسة للقارئ بقدر ما يجيب من خلالها عن التساؤل المطروح أو الأزمة العارضة.
6. **الحوار (تساؤلات وإجابات):** أحد الأشكال الجديدة المبتكرة في فنون صياغة التحقيق، ويعتمد هذا الأسلوب على عرض المادة أياً كان مصدرها في شكل سؤال وجواب يشبه أسلوب الحديث الصحفي في شكله المألوف.
7. **المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها):** تؤثر المصادر الشخصية بشكل مباشر على طريقة كتابة التحقيق، و يتضمن ماذا قال كل مصدر شارك في التحقيق. وهذا الأسلوب رغم كثرته إلا أنه أصبح عنواناً على ضعف الموضوعات وسلبية المحرر، فقد جعل بعض المحررين أنفسهم أشبه بأمين سر المحكمة أو كاتب الجلسة الذي لا يملك إلا التسجيل.
8. **الزوايا:** يعتمد أسلوب تقسيم الموضوع إلى كتل أو زوايا متوازنة، تقوم كل كتلة بمفردتها في التحرير والإخراج، حيث تغطي كل كتلة فكرة من الموضوع. وهذا القالب من الأشكال المبتكرة في الكتابة، وقد ساعد على انتشاره استخدام الكمبيوتر في عمليات الجمع والتوضيب. فلا يتخذ أسلوب الكتابة التقليدية.
9. **الوثائق والبيانات (استقصائي):** ويتضمن حجماً كبيراً من المعلومات والبيانات والوثائق.
10. **الدراسات الاجتماعية:** يتم التعامل مع الفكرة الصحفية باعتبارها مشكلة ينطبق عليها تقريباً ما ينطبق على البحث الاجتماعي.

المبحث الثالث: الصعوبات التي تواجه إعداد التحقيق الصحفي

التحقيق الصحفي: هو الفن الأنسب للاستقصاء وربما لا يحتاج المهنيون والأكاديميون ليصفوا التحقيق بأنه استقصائي، للترادف الواضح بين المفهومين ومع هذا فإن خصوصية الاستقصاء وتعاضل وظيفته يجعل من المناسب علمياً ومهنياً أن نصف التحقيق في أحد استخداماته بأنه استقصائي. أو أن الاستقصاء هو جزء من التحقيق الصحفي نفسه.

وفي علم الاعلام، هو فن من فنون الكتابة الاعلامية يعبر عن الأزمات، ويتناسب مع القطاع الأوسع من الجماهير، يفسر ويتحرى عن الأحداث والأنشطة، وتستوعبه كل وسائل الاتصال الورقية والإلكترونية، وهو شكل مستقل قد يتلامس مع الفنون الأخرى، ولكنه لا يفقد خصائصه في الصياغة، والدور الهجومي المدقق. (عكاشة، رضا، 2018، ص59).

التحقق إذن في إيجاز عبارة عن: الموضوع الذي تتبناه الصحيفة بالمعالجة والتحري انطلاقاً من خبر أو مشكلة أو مناسبة أو غموض يلف حدثاً معيناً، ترى الصحيفة من خلال الجهد الذاتي الذي يبذله المحرر أن هذا الموضوع هام ويحتاج إلى كشف وتوضيح ومناقشة وصولاً إلى إثارة الاهتمام أو مواجهة الفساد أو وضع الحلول أو رصد المشكلة، في ضوء سياسة الصحيفة النابع من النظام الصحفي الذي تعمل فيه، مستعينة في هذا بالأرقام والوثائق والحجج أو المناقشات والحوارات مع المصادر الشخصية للموضوع.

إن نشر التحقيقات الاستقصائية هو سيف ذو حدين، فنشر التقارير حول التصرفات الخاطئة يوجه انتباه الناس إلى جرائم مفترضة، ولكنه قد يقود أيضاً إلى صدور أحكام متسارعة حول مسؤولية المعنيين، دون اللجوء إلى مؤسسات أنشئت دستورياً لإجراء التحقيقات وتصدر الأحكام القانونية.

وهنا تكون المسؤولية الاخلاقية مهمة للغاية، فيمكن أن يؤدي إلى نشر الصحف لاتهامات غير مدعومة بأدلة دامغة إلى نتائج مدمرة لسمعة أفراد ومؤسسات.

وفي هذا الإطار يقول وايزيورد " إن معظم المناقشات التي دارت بين خبراء الإعلام في السنوات الأخيرة حول أخلاقيات الصحافة الاستقصائية تركزت على المنهجية وهل هنالك أي أسلوب صالح للكشف عن التصرفات الخاطئة؟ هل يعتبر اللجوء إلى الخداع شرعياً عندما يهدف الصحفيون إلى قول الحقيقة؟ هل يمكن تبرير اللجوء إلى أسلوب معين إذا كانت ظروف العمل وصعوبات الحصول على المعلومات تستدعي ذلك؟".

فقد أظهرت استطلاعات الرأي داخل المجتمع الأمريكي أن الناس ينظرون بعين الريبة إلى عملية انتهاك الخصوصية مهما كانت أهمية القصة الإخبارية لهم ويظهر ذلك بوضوح كبير في دول عديدة حين تهبط المصدقية إلى أدنى درجة لها. ولا تقتصر القضايا الأخلاقية في الصحافة الاستقصائية على أساليب الحصول على المعلومات، فالفساد يشكل قضية أخلاقية مهمة أخرى في الصحافة ويشمل أشكالاً متنوعة من الممارسات تتراوح بين قبول الصحفيين للرشاوى أو امتناعهم عن نشر تقارير معينة أو دفعهم أموالاً لمصادر المعلومات، وهذه القضايا غير الأخلاقية منتشرة في الصحافة في جميع أنحاء العالم خاصة في جنوب شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية والدول النامية، (الشمالية، ماهر، 2015 ص 108).

خمسة مخاطر للصحافة الاستقصائية:

في صحافة المخاطر ينبغي أن يكون كل شيء محسوباً، وأهم ما يحسبه المحقق هو درجة الثقة في المعلومات المتاحة ومصادرها، بيد أن التعامل الواقعي يؤكد أن عشرات المصائب والعراقيل والمشاكل المهنية قد تقع بسبب مصادر المعلومات، وأن بعض الصحفيين والمسؤولين والجمهور قد يقعون ضحية لتدليس المصادر بما فيها الإعلامي نفسه حين يدلس على نفسه.

إن جُل هذه المخاطر يمكن وضعها تحت عنوان عريض وهو تآكل المعايير الأخلاقية والمهنية عند بعض المسؤولين والإعلاميين والجمهور، وأبرز هذه المخاطر:

1. **خطر التجهيل والتنكير:** عند تعرية الفساد ليس مناسباً أن تعتمد الصحافة على المصادر المجهولة، وفي ذات الحالة أيضاً فإن الإعلامي قد لا يجد وسيلة لنشر مادته إلا بالاستفادة من جهالة المصدر وتلك هي المشكلة التي يواجهها المحققون.

2. **خطر التعامل مع الوثائق والأرقام:** بما أن الإعلام الاستقصائي يقوم في الأساس على البيانات المدققة، إذاً يحتاج بشدة إلى الأرقام والوثائق، وبم أن الصحافة ليس بها أدلة موحدة كما في القانون وليس بها معادلات رياضية أو كيميائية كما في العلوم، فإنها تحتاج إلى وثائق تدعم صحافة التأكد. فلا بد من الحذر عند التعامل مع الوثائق والأرقام.

3. **خطر الأيديولوجيا:** التوظيف الفكري والسياسي واحد من مخاطر توظيف مصادر المعلومات في صحافة التحقق، وهذا الخطر يتعاضم عندما يرتبط الأمر بالنقاش الثقافي والاحتذاء الفكري والجدل السياسي القاسي. والأيديولوجيا تعني باختصار مجموعة المعتقدات والمفاهيم والأفكار التي تنظم رؤية الفرد أو الجماعة بشيء من التعصب من خلال الفعل ورد الفعل للأحداث. الإعلام فكرة إيديولوجية في الأساس، وأن الأيديولوجية ليست عيباً في حد ذاتها بل هي نوع من الانتماء الذي يعكسه الإعلام من الناس وللناس، غير أن خطر الإيديولوجيا في إعلام الاستقصاء يمكن أن يتسع أذاه عندما يزيغ الوعي ويرفع حدة الشقاق الاجتماعي ويزيد من مساحة الصراع، ويتمثل ذلك في التحيز في اختيار المصادر، أحادية الرؤية لا تعددها، وانتقائية العبارات.

4. **خطر تآكل المعايير المهنية:** قد تكون التغطيات الاستقصائية، خاصة في الإعلام الفضائي والإلكتروني، أحد مظاهر تآكل القيم الحاكمة للممارسات الصحفية.

5. **خطر الأنا الصحفية:** تتهدد صحافة الدقة بالغرور والأناية التي يقع فيها بعض الصحفيين، هذا الغرور قد يصيب الوسيلة كلها حيث تعتبر الصحيفة نفسها مصدر الحقيقة والنفوذ، فتضيع أجزاء من الحقيقة والموضوعية. (عكاشة، رضا، 2018، ص94).

أبرز النقاط المهمة والتي أكدت عليها منظمة الشفافية العربية كصيغة مرضية لصحافة عربية تواجه الفساد هي:

1. القيام بعملية مراجعة شاملة للقوانين المختلفة المتعلقة بتقييد الحريات وإلغاء قوانين المطبوعات المقيدة للحريات وتبني حملات وطنية لإقرار قانون حرية الوصول إلى المعلومات.
2. حملات توعية للمجتمع المدني بضرورة حرية الصحافة وبالتالي خوض معركتها لكونهما يمثلان حلًا واحدًا.
3. حث القطاع الخاص على إصدار الصحف لكونها خط دفاع مهم ضد الفساد الذي يشوه العملية الاقتصادية ويوجهها نحو الاحتكار والريخ غير المشروع في كثير من الأحيان.
4. فك الارتباط بين الصحافة والحكومات بتضمين القوانين المدنية موادًا تمنع الحكومات من التملك في الصحافة.
5. الحث على تأسيس نقابات وتجمعات تدعم الصحفيين وتقوم بالتعاون المشترك بين النقابات العربية والأجنبية في هذا الأمر.
6. ترويج للصحافة الاستقصائية بوصفها الأهم في فضح قضايا الفساد في المجتمع.
7. إقرار قوانين تشجيع المنافسة وتمنع الاحتكار في السوق الإعلامية.
8. العمل على إقناع المؤسسات الصحفية بتخصيص صفحات لمتابعة قضايا الفساد، وحث مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص على دعم صحف متخصصة لمحاربة الفساد.
9. تخصيص جوائز سنوية لأحسن الموضوعات عن محاربة الفساد أو لأشخاص يحاربون الفساد.
10. تشجيع عقد دورات لتدريب الصحفيين على الصحافة الاستقصائية المتخصصة وسبل كشف قضايا الفساد الخطيرة في المجتمع.

وعلى الرغم من تطور الصحافة الاستقصائية في العديد من البلدان المتقدمة فإن تقدمها في بلدان العالم الثالث، يبقى محكومًا بجملة من المدخلات السياسية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية فضلًا عن متغيرات تكوين الصحفيين.

ويوجد الآن أكثر من خمسين مركزا استقصائيا حول العالم، ونصف هذا العدد قد أنشئ بعد عام 2000، ويعود الفضل إلى مراكز وشبكات دولية مثل الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين في توفير منابر للصحفيين للتواصل والعمل على التحقيقات الاستقصائية.

ويتكون الاتحاد من مائة صحفي من خمسين دولة، ويتطلع القائمون عليه للتوسع أكثر، وتقوم المراكز الأخرى، كالصحافيين العرب في مجال الصحافة الاستقصائية والمركز الروماني للصحافة الاستقصائية ومنتدى الصحفيين الاستقصائيين الأفريقيين (FAIR) بمساعدة الصحفيين على التواصل والتجمع والتدريب. ويكرس الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين حاليا مصادر كثيرة لخدمة مشروع (UJIMA) (الصحفيين الاستقصائيين) ويضم المشروع مجموعة من القواعد البيانية والوثائق والمعلومات متوفرة للصحفيين.

وبالحديث عن الصحافة العربية واستخدامها للفنون الصحفية، فتهتم الصحافة المحلية العربية بنشر الأخبار في المقام الأول، ويتباين اهتمام الصحف في الكتابات الصحفية فيبرز اهتمام البعض بالتحقيقات بنسب قليلة.

وينخفض اهتمام الصحف العربية بالتقارير الإخبارية وهو ما يبرز ضعف قدرات العاملين ونقص كوادرها وعدم تخصصه في مجال العمل الصحفي، والميل لنشر الأخبار بصيغتها الخام مع تعديلات جزئية وطفيفة، والشيء نفسه على الأحاديث الصحفية والتحقيقات وفنون الكتابة الأخرى، فهي صحف إخبارية في المقام الأول.

ويلاحظ أن الصور القائمة بذاتها كموضوع ينقل الحدث تغيب عن الصحف العربية، مع أن هذا من أكثر وأعم الأساليب العالمية شهرة وانتشارا. (الهيبي، عبدالرزاق، 2015، ص282، ص283).

الفصل الرابع

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

ثانياً: أدوات جمع البيانات

ثالثاً: خطوات جمع البيانات

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

- استخدمت الباحثة المنهج المسحي حيث قامت بمسح مجموعة من التحقيقات الصحفية من ثلاث صحف واحدة محلية وصحيفتين خليجيتين باستخدام أداة "تحليل المضمون". ومن ثم قامت بالمقارنة بينهم للتوصل إلى أسئلة أدق خاصة بأداة جمع البيانات الأخرى التي استخدمتها وهو "الاستبيان".

نوع الدراسة: تحليلية، ميدانية.

1. منهج المسح:

أهم منهج تعتمد عليه الدراسات الوصفية في تحقيق هدفها هو منهج المسح الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات، والمعلومات، والأوصاف المتعلقة بالظاهرة أو الظواهر موضوع البحث، ويعتبر منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً، لأن المسح يستهدف التعرف على الآراء، والأفكار، والاتجاهات والمفاهيم، والقيم، والدوافع، والمعتقدات، والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعات معينة من الجماهير تبعا للهدف من إجراء المسح، وتختلف مناهج المسح من حيث أسلوب العرض مثل: المسح الوصفي الذي يكفي فيه الباحث بتوصيف الظاهرة أو الظواهر موضوع الدراسة، دون الدخول في أسبابها، والمسح التفسيري الذي يشتمل -إلى جانب الوصف- على عرض للأسباب التي أدت إلى ما حدث، وما يمكن عمله لتغييره للاتجاه الصحيح. (الدبيسي، عبدالكريم، 2017، ص 21)، والمسح على مستوى المحتوى كما هو مطبق في هذه الدراسة، ومن ثم مسح الجمهور.

2. المنهج المقارن:

يعتمد الباحث فيه إلى عقد مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظواهر لكي يتعرف على العوامل والمتغيرات المتكررة التي تصاحب أحداثاً أو ظروفًا معينة، وما إذا كانت هذه العوامل أو المتغيرات تسبب حدوث ظواهر معينة، فضلاً عن تعدد العوامل التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة معينة واحتمال أن يكون السبب الذي أدى إلى حدوث ظاهرة معينة مختلفاً عن السبب الذي أدى إلى حدوث ظاهرة أخرى مماثلة لها. (حسين، سمير، 2006، ص 162-163).

أدوات جمع البيانات:

يقصد بها الأدوات المراد توظيفها للحصول على بيانات الدراسة، ويتم تحديد أدوات جمع البيانات بناءً على طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها، وطبيعة إشكالية الدراسة، والمنهج المتبع، وكذلك مراعاة لمجتمع الدراسة وعينته، ولذلك سوف يتم استخدام الأدوات التاليتين:

• تحليل المضمون: (Content Analysis):

وتحليل المضمون هي أداة " بصفة عامة تحليل سلوك الأفراد والشخصيات، ومواقفهم من خلال المواد التي يكتبونها أو يقولونها. كما يتيح دراسة موقف وسلوك الهيئات والمؤسسات، كتحليل توجهات ومواقف حزب سياسي - مثلا - من خلال افتتاحية الجريدة التابعة له.

ولتحليل المضمون تعريفات عديدة أهمها تعريف كلوز كرينجورف عام 1980 بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل. (حسين، سمير، 2006، ص 230-231).

كما يقصد بتحليل المضمون دراسة المادة الإعلامية التي تقدّمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليغه لجمهورها، وعلى هذا الأساس فإن دراسات تحليل المضمون تأخذ في اعتبارها مجموعة الأبعاد التالية:

- دراسة شخصية الوسيلة الإعلامية التي نشرت أو عرضت أو أذيعت بها المادة الإعلامية.
- دراسة الموضوعات الإعلامية التي تقدّمها الوسيلة للتعرف على مكانة كل مادة إعلامية من إجمالي المواد التي تقدّمها وتقدير أهميتها النسبية.
- تحليل المادة الإعلامية المطلوب دراستها للتعرف على ما تتضمنه من معلومات وبيانات واتجاهات، وما تحاول أن تؤكد من انطباعات وتأثيرات إعلامية معينة.
- دراسة الجوانب الشكلية التي تقدّم بها المادة الإعلامية من خلال الوسيلة.

وقد اختارت الباحثة هذه الصحف بناء على أنها أول الصحف اليومية المنتظمة التي لازالت تصدر بشكل ورقي، وبالتالي فهي واسعة الانتشار على أكبر نطاق ممكن في الدول التي تصدر بها هذه الصحف.

• الاستبيان:

هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف العينة البشرية المختارة لهذه الدراسة بطريقة مقننة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات وهو وسيلة فعّالة لتحقيق هذا الغرض. (عمر، السيد أحمد، 2002، ص 303).

ويفيد الاستبيان في التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين حتى تتمكن الوسيلة من تقديم نوع المادة الإعلامية التي تتناسب مع نوعية هذا الجمهور. ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية والدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يحقق أغراضاً مختلفة في البحوث. (حسين، سمير، 2006، ص 206).

العينة :

- العينة في تحليل المضمون:

التحقيقات الصحفية التي نشرت في صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية، "الاتحاد" الإماراتية، و"السياسة" الكويتية وذلك من خلال الحصر الشامل لكافة التحقيقات الصحفية المنشورة خلال الفترة المختارة. وهي (ثلاثة شهور) من 1 أغسطس 2018 وحتى 31 أكتوبر 2018. وقد تم سحبها من المواقع الإلكترونية لصحيفة (أخبار الخليج البحرينية) وصحيفة (السياسة) الكويتية، أما صحيفة (الاتحاد) فقد أرسلت نسخ إلكترونية لأعدادها (مجموعها 84 تحقيقاً صحفياً).

-العينة في الاستبيان:

قراء صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية من (مواطنين ومقيمين)، قراء صحيفة "الاتحاد" الإماراتية من مواطنين ومقيمين، قراء صحيفة "السياسة" من مواطنين ومقيمين، وذلك بواقع (300 مفردة) - (100 مفردة لكل دولة). تم توزيعها على مجموعة من الأصدقاء والمعارف في الدول المذكورة إلكترونياً وبعد التأكد من قراءة العينة للصحف تم إرسال الاستبيان وقاموا بنشره في دولهم.

خطوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بصياغة فئات التحليل بناء على الشكل العلمي للتحقيق الصحفي في عدد من المراجع التي تم الرجوع لها في هذه الدراسة، وبالرجوع لعدد من أساتذة قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة البحرين للنظر في فئات التحليل ومسببات اختيارها وأهداف الدراسة بناء على تساؤلاتها، ومدى فائدتها في هذه الدراسة، هذا بالنسبة للدراسة التحليلية. فقد قامت الباحثة بالسفر لدولتي الإمارات والكويت لجمع النسخ الإلكترونية من الصحفيتين، كما قامت أيضا بزيارة الموقع الإلكتروني لصحيفة "أخبار الخليج" لتحليل المضمون، ومن ثم قامت بتجميع عينات الدراسة في ثلاثة ملفات منفصلة، حيث حفظت عينة كل صحيفة على حدة.

أما في الدراسة الميدانية فاعتمدت الباحثة على نتائج الدراسة التحليلية وأهدافها في صياغة أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه للمواطنين والمقيمين في مملكة البحرين وكذلك للمواطنين والمقيمين في كل من دولة الإمارات العربية و دولة الكويت إلكترونيا.

خطوات تحليل المضمون:

وحدات التحليل:

قامت الباحثة بقياس وحدة (المساحة) ، ووحدة (الموضوع)، ووحدة (الفقرة).

أولاً: وحدة المساحة: وتشمل فئة مساحة التحقيق في الصحيفة محل الدراسة.

ثانياً: وحدة الموضوع: وشملت فئة طبيعة الصفحة، القالب المستخدم، المقدمة، الخاتمة، نوع التحقيق، ووظيفة التحقيق.

ثالثاً: وحدة الفقرة: وشملت فئات نوع الصور، وتعليق الصور، فئة الشكل والرسوم، العناوين، المصدر، المشاركين في التحقيق، فئة محتوى العنوان.

الصدق:

للتأكد من صدق وصحة أسلوب القياس ومدى ملائمته لقياس ما يفترض قياسه قامت الباحثة بتوزيع الاستمارتين الخاصة بتحليل المضمون والتعريفات الاجرائية لها بالإضافة إلى إشكالية وأسئلة الدراسة على

أربعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بجامعة البحرين، بغرض تحكيم الاستمارتين ومطابقتها بأهداف الدراسة.

مؤشرات صدق وثبات استمارة تحليل المضمون:

تم التحقق من مؤشرات ثبات استمارة تحليل المضمون من خلال تكليف محللين اثنين بتحليل التحقيقات في (12) صحيفة، بواقع ثلاث صحف من كل صحيفة من صحف العينة، ثم تم حساب معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة هولستي كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \div \text{ص} + 1 \text{ ص} 2$$

حيث إن:

م = عدد الفئات المتفق عليها من قبل المصححين.

ص1 = عدد فئات التحليل عند المصحح الأول.

ص2 = عدد فئات التحليل عند المصحح الثاني.

وقد أظهرت نتائج التحليل أن قيم معاملات الثبات لجميع محاور استمارة تحليل المضمون تراوحت

ما بين (82.5%) و(100%)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

مؤشرات صدق وثبات الاستبيان:

تم التحقق من مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا

وتراوحت قيمها ما بين (0.84) و(0.89)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وتم التحقق من مؤشرات الصدق للاستبيان من خلال تطبيق معامل ارتباط بيرسون وتراوحت قيمه ما بين (0.38) و(0.67)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة هولستي: وذلك للتحقق من مؤشرات ثبات استمارة تحليل المضمون.
- معادلة كرونباخ ألفا: وذلك للتحقق من مؤشرات ثبات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون: وذلك للتحقق من مؤشرات صدق الاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية: وذلك للتحقق من المؤشرات الآتية:
 - تكرارات فئات استمارة تحليل المضمون ونسبها في كل صحيفة.
 - توزيع أعداد العينة الميدانية ونسبها حسب المتغيرات الديموغرافية.
 - تكرارات استجابات العينة ونسبها على الاستبيان.
- تحليل التباين الأحادي: وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين الصحف الثلاث في طبيعة القضايا والظواهر والمشكلات التي تمت معالجتها بكل صحيفة في إطار التحقيق الصحفي.

الفصل الخامس:

- أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:
- ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية
- ثالثاً: الاستنتاجات:
- التوصيات والمقترحات

-أولا نتائج الدراسة التحليلية:

1. نتائج عدد التحقيقات في كل صحيفة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1): يوضح نتائج عدد التحقيقات في كل صحيفة

ر	الصحيفة	ت	%
1	السياسة	35	41.7%
2	الاتحاد	37	44.0%
3	أخبار الخليج	12	14.3%
	المجموع	84	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر صحيفة اهتمت بنشر التحقيقات الصحفية هي "صحيفة

الاتحاد" حيث نشرت الصحفية (37) تحقيقاً صحفياً بنسبة (44.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "صحيفة

السياسة" حيث نشرت الصحفية (35) تحقيقاً صحفياً بنسبة (41.7%)، ثم في المرتبة الثالثة "صحيفة

أخبار الخليج" حيث نشرت الصحفية (12) تحقيقاً صحفياً بنسبة (14.0%).

2. نتائج فئة مساحة التحقيق الواحد:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): يوضح نتائج فئة مساحة التحقيق

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	صفحة كاملة	4	11.4%	8	21.6%	6	50.0%	18	21.4%
2	نصف صفحة	15	42.9%	4	10.8%	5	41.7%	24	28.6%
3	ثلث صفحة	4	11.4%		0.0%	1	8.3%	5	6.0%
4	ربع صفحة		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
5	أكثر من صفحة		0.0%	25	67.6%		0.0%	25	29.8%
6	ثلاثة أرباع صفحة	12	34.3%		0.0%		0.0%	12	14.3%

	المجموع	35	100%	37	100%	12	100%	84	100%
--	---------	----	------	----	------	----	------	----	------

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر مساحة تناولت من خلالها الصحف التحقيقات الصحفية هي "أكثر من صفحة" ، تلاها في المرتبة الثانية "نصف صفحة"، ثم في المرتبة الثالثة "صفحة كاملة"، وهذا يدل على أن التحقيقات الصحفية لازالت تحتل مساحة لا بأس بها في الصحف رغم التباين في مستوى الاهتمام بحسب ما لمستته الباحثة، فصحيفة السياسة وأخبار الخليج لا يفردون أكثر من صفحة للتحقيق الصحفي على عكس صحيفة الاتحاد.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر مساحة تناولت من خلالها صحيفة السياسة التحقيقات الصحفية هي "نصف صفحة" وتكررت (15) مرة بنسبة (42.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "ثلاثة أرباع صفحة" وتكررت (12) مرة بنسبة (34.3%). وأن أكثر مساحة تناولت من خلالها صحيفة الاتحاد التحقيقات الصحفية هي "أكثر من صفحة" وتكررت (25) مرة بنسبة (67.6%)، تلاها في المرتبة الثانية "صفحة كاملة" وتكررت (8) مرة بنسبة (21.6%). وأن أكثر مساحة تناولت من خلالها صحيفة أخبار الخليج التحقيقات الصحفية هي "صفحة كاملة" وتكررت (6) مرات بنسبة (50.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "نصف صفحة" وتكررت (5) مرات بنسبة (41.7%).

نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة الاتحاد هي الصحيفة الوحيدة التي اهتمت بعرض التحقيقات الصحفية في أكثر من صفحة بتكرار (25) مرة، كذلك كانت صحيفة الاتحاد أكثر صحيفة اهتمت بعرض التحقيقات الصحفية في صفحة كاملة بتكرار (8) مرات. ويدل ذلك على اهتمام صحيفة "الاتحاد" بشكل

أكبر من صفح الدراسة بالتحقيقات الصحفية وذلك من خلال فرد عدد من الصفحات للتحقيق الصحفي الواحد وبشكل موسع.

3. نتائج فئة الموضوع:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): أنواع الموضوعات المستخدمة:

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	سياسي	3	8.6%	4	10.8%	1	8.3%	8	9.5%
2	اقتصادي	5	14.3%	9	24.3%	2	16.7%	16	19.0%
3	اجتماعي	13	37.1%	6	16.2%		0.0%	19	22.6%
4	فني		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
5	ثقافي	3	8.6%		0.0%	1	8.3%	4	4.8%
6	بيئي	1	2.9%	1	2.7%		0.0%	2	2.4%
7	رياضي		0.0%		0.0%	6	50.0%	6	7.1%
8	سياحي	2	5.7%	1	2.7%		0.0%	3	3.6%
9	صحي	1	2.9%		0.0%		0.0%	1	1.2%
10	أخرى		0.0%	1	2.7%		0.0%	1	1.2%
11	أكثر من موضوع	7	20.0%	15	40.5%	2	16.7%	24	28.6%
	المجموع	35	100%	37	100%	12	100%	84	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحف ركزت في المرتبة الأولى على تناول "أكثر من موضوع"

في التحقيقات الصحفية بتكرار (24) مرة بنسبة (28.6%)، تلاها في المرتبة الثانية "الموضوعات

الاجتماعية" وتكررت (19) مرة بنسبة (22.6%)، ثم في المرتبة الثالثة "الموضوعات الاقتصادية" وتكررت

(16) مرة بنسبة (19.0%). في حين ركز الصحف على باقي الموضوعات بشكل أقل مثل الموضوعات الرياضية بتكرار (6) مرات ، والموضوعات الثقافية بتكرار (4) مرات ، والموضوعات السياحية بتكرار (3) مرات ، والموضوعات البيئية بتكرار (مرتين).

والملاحظ أن صحيفة السياسة الكويتية لم تول اهتماما كبيرا للموضوعات الرياضية والفنية في تحقيقاتها الصحفية التي تقوم بنشرها ويتساوى الحال في صحيفة الاتحاد الاماراتية التي لم تهتم بالموضوعات الفنية إلى جانب الموضوعات الصحية والرياضية والثقافية في تحقيقاتها المنشورة، أما صحيفة أخبار الخليج فلم تنشر تحقيا فنيا واحد طيلة الثلاثة أشهر على صفحاتها.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الموضوعات التي تناولتها صحيفة السياسة في التحقيقات الصحفية هي "الموضوعات الاجتماعية" وتكررت (13) مرة بنسبة (37.1%)، تلاها في المرتبة الثانية "تناول أكثر من موضوع" وتكررت (7) مرات بنسبة (20.0%). وأن صحيفة الاتحاد ركزت في المرتبة الأولى على تناول "أكثر من موضوع" في التحقيقات الصحفية بتكرار (15) مرة بنسبة (40.5%)، تلاها في المرتبة الثانية "الموضوعات الاقتصادية" وتكررت (9) مرات بنسبة (24.3%). وأن أكثر الموضوعات التي تناولتها صحيفة أخبار الخليج في التحقيقات الصحفية هي "الموضوعات الرياضية" وتكررت (6) مرات بنسبة (50.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "الموضوعات الاقتصادية" وتكررت (مرتين) بنسبة (16.7%).

نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة هي أكثر صحيفة تناولت الموضوعات الاجتماعية في التحقيقات الصحفية بتكرار (13) مرة، والموضوعات الثقافية بتكرار (3) مرات ، وأن صحيفة الاتحاد هي أكثر صحيفة تناولت الموضوعات الاقتصادية في التحقيقات الصحفية بتكرار (9) مرات ، و أكثر من موضوع بتكرار (15) مرة، وأن صحيفة أخبار الخليج هي أكثر صحيفة تناولت الموضوعات الرياضية في التحقيقات الصحفية بتكرار (6) مرات. وهذا يدل على اهتمام صحيفة "السياسة" الكويتية بالموضوعات الاجتماعية لاهتمام الجمهور بالقضايا الاجتماعية وقربها من حياتهم اليومية، وهذا شيء مهم ومطلوب بأن يكون العمل الصحفي مقدما للقارئ ويعالج مشاكله ويكون على اطلاع بهومومه. أما صحيفة "الاتحاد" فقد تناولت الموضوعات الاقتصادية ربما لطبيعة الموضوعات والأحداث الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة، ويدل ذلك على اهتمامها بهذه الموضوعات، أما صحيفة "أخبار الخليج" فاهتمت بشكل واضح بالموضوعات الرياضية وقد يأتي ذلك لنشاط قسم الرياضة في الصحيفة لإعداد التحقيقات الصحفية وخصوصية البيئة الخاصة بإنتاج موضوعات متجددة في مجال الرياضة.

1. نتائج فئة طبيعة الصفحة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4): يوضح نتائج فئة طبيعة الصفحة

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	المحليات	15	42.9%	8	20.0%		0.0%	23	26.4%
2	الرياضة		0.0%		0.0%	6	50.0%	6	6.9%
3	البرلمان		0.0%		0.0%	1	8.3%	1	1.1%
4	التحقيقات		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
5	ملحق منفصل		0.0%	14	35.0%		0.0%	14	16.1%

6	الدولية		0.0%		0.0%	0	0.0%
7	المنوعات	14	40.0%	4	10.0%	19	21.8%
8	الاقتصادية	4	11.4%	13	32.5%	21	24.1%
9	أخرى	2	5.7%	1	2.5%	3	3.4%
	المجموع	35	100%	40	100%	87	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر صفحة تناولت من خلالها الصحف التحقيقات الصحفية هي " صفحات المحليات" وتكررت (23) مرة بنسبة (26.4%)، تلاها في المرتبة الثانية " الصفحات الاقتصادية" وتكررت (21) مرة بنسبة (24.1%)، ثم في المرتبة الثالثة " صفحات المنوعات" وتكررت (19) مرة بنسبة (21.8%). في حين جاءت باقي أنواع الصفحات بتكرارات قليلة مثل صفحات الرياضة بتكرار (6) مرات ، و صفحات البرلمان بتكرار (1) مرة واحدة. ويتضح من أن جميع صحف الدراسة لم تخصص صفحات خاصة للتحقيقات.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر صفحة تناولت من خلالها التحقيقات الصحفية صحيفة السياسة هي " صفحات المحليات" وتكررت (15) مرة بنسبة (42.9%)، تلاها في المرتبة الثانية " صفحات المنوعات" وتكررت (14) مرة بنسبة (40.0%). وأن أكثر صفحة تناولت من خلالها صحيفة الاتحاد التحقيقات الصحفية هو "الملحق المنفصل" وتكرر (14) مرة بنسبة (35.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الصفحات الاقتصادية" وتكررت (13) مرة بنسبة (32.5%). وأكثر صفحة تناولت من خلالها صحيفة أخبار الخليج التحقيقات الصحفية هي "صفحات الرياضة" وتكررت (6) مرات بنسبة (50.0%)، تلتها في المرتبة الثانية "الصفحات الاقتصادية" وتكررت (4) مرات بنسبة (33.3%).

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر صحيفة تناولت التحقيقات في صفحات المحليات وصفحات المنوعات هي صحيفة السياسة بتكرار (15) و(14) مرة على التوالي، وأن أكثر صحيفة تناولت التحقيقات في ملحق منفصل هي صحيفة الاتحاد بتكرار (14) مرة ، وأن أكثر صحيفة تناولت التحقيقات من خلال صفحات الرياضة هي صحيفة أخبار الخليج بتكرار (6) مرات.

إن نشر صحيفة "السياسة" لتحقيقاتها الصحفية في صفحات المحليات والمنوعات يفسر إعدادا للتحقيقات الاجتماعية بشكل أكبر من صفح الدراسة، كما يبين اهتمامها بهذا الجانب، أما صحيفة "أخبار الخليج" بحكم اهتمامها بالتحقيقات الرياضية فجاءت أكثر صحيفة تناولت الجانب الرياضي، أما صحيفة "الاتحاد" فلأنها أكثر صحيفة نشرت تحقيقات صحفية في ملحق منفصل.

2. نتائج فئة القالب المستخدم في كتابة التحقيق الصحفي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): يوضح نتائج فئة القالب المستخدم

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	المعتدل الموضوعي	7	20.0%	1	2.5%		0.0%	8	9.2%
2	المعتدل السردى	4	11.4%	5	12.5%	1	8.3%	10	11.5%
3	المعتدل التفصيلي	3	8.6%	2	5.0%		0.0%	5	5.7%
4	الاعتراف		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
5	الدراسات والبحوث	2	5.7%	1	2.5%		0.0%	3	3.4%
6	الحوار (تساؤلات وإجابات)		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
7	المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها)	18	51.4%	27	67.5%	11	91.7%	56	64.4%
8	الزوايا		0.0%	4	10.0%		0.0%	4	4.6%

9	الوثائق والبيانات (استقصائي)	1	2.9%		0.0%		0.0%	1	1.1%
10	الدراسات الاجتماعية		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
	المجموع	35	100%	40	100%	12	100%	87	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها) هو القالب الرئيسي الذي تستخدمه الصحف في التحقيقات الصحفية وتكرر (56) مرة بنسبة (64.4%)، تلاه في المرتبة الثانية "المعتدل السردى" وتكرر (10) مرات بنسبة (11.5%)، ثم في المرتبة الثالثة "المعتدل الموضوعي" وتكرر (8) مرات بنسبة (9.2%). ويلاحظ عدم استخدام الصحف العديد من القوالب في التحقيقات الصحفية مثل الاعتراف، والحوار (تساؤلات وإجابات)، والدراسات الاجتماعية، واستخدمت الوثائق والبيانات (استقصائي) مرة واحدة فقط، والدراسات والبحوث (3) مرات.

وترى الباحثة أن لجوء الصحف لاستخدام قالب "المقابلات الشخصية" لأنه أكثر قالب رائع وسهل الاستخدام والتطبيق في التحقيقات الصحفية، إلى جانب مباشرته في تقديم المعلومة على لسان المشاركين في التحقيق. ومن ثم يأتي القالب المعتدل السردى الذي يحتاج لمهارات كبيرة، وهذا النوع من القوالب يجذب القارئ بطبيعة الحال كونه مشوقا ويستخدم التفاصيل الدقيقة، أما القالب الموضوعي فيتناول التحقيق بموضوعية وبدون تحيز وهذا من المواصفات الهامة للتحقيقات الصحفية ومصادقيتها.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر قالب تستخدمه صحيفة السياسة في التحقيقات الصحفية هو "المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها)" وتكرر (18) مرة بنسبة (51.4%)، تلاه في المرتبة الثانية "المعتدل الموضوعي" وتكرر (7) مرات بنسبة (20.0%). وأن أكثر قالب تستخدمه صحيفة الاتحاد في التحقيقات الصحفية هو "المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها)" وتكرر (27) مرة بنسبة (67.5%)، تلاه في المرتبة

الثانية "المعتدل السردى" وتكرر (5) مرات بنسبة (12.5%). وأن أكثر قالب تستخدمه صحيفة أخبار الخليج في التحقيقات الصحفية هو "المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها)" وتكرر (11) مرة بنسبة (91.7%)، تلاه في المرتبة الثانية "المعتدل السردى" وتكرر (1) مرة بنسبة (8.3%) . ويتضح من خلال الجدول أن صحيفة السياسة لم تهتم بقالب الحوار، والدراسات الاجتماعية والزوايا والاعتراف، أما صحيفة الاتحاد فلم تهتم فغاب قالب الحوار والدراسات الاجتماعية والاعتراف والوثائق والبيانات من تحقيقاتها الصحفية، وغاب قالب الاعتراف من تحقيقات صحيفة أخبار الخليج وكذلك قالب الحوار والدراسات الاجتماعية.

- نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر صحيفة تناولت التحقيقات من خلال القالب المعتدل الموضوعي هي صحيفة السياسة بتكرار (7) مرات ، وأن أكثر صحيفة تناولت التحقيقات من خلال قالب المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها) هي صحيفة الاتحاد بتكرار (27) مرة، وهي الصحيفة الوحيدة التي تناولت التحقيقات من خلال قالب الزوايا بتكرار (4) مرات.

3. نتائج فئة الصور:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6): يوضح نتائج فئة الصور

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الصور الشخصية	16	32.7%	31	44.9%	12	57.1%	59	42.4%
2	الصور التعبيرية	16	32.7%	23	33.3%	1	4.8%	40	28.8%
3	الصور الخاصة	6	12.2%	2	2.9%	1	4.8%	9	6.5%
4	الصور الموضوعية	11	22.4%	13	18.8%	7	33.3%	31	22.3%

المجموع	49	100%	69	100%	21	100%	139	100%
---------	----	------	----	------	----	------	-----	------

– نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر أنواع الصور التي وظفتها الصحف في التحقيقات الصحفية هي "الصور الشخصية" وتكررت (59) مرة بنسبة (42.4%)، تلاها في المرتبة الثانية "الصور التعبيرية" وتكررت (40) مرة بنسبة (28.8%)، ثم في المرتبة الثالثة "الصور الموضوعية" وتكررت (31) مرة بنسبة (22.3%)، في حين تكرر استخدام الصور الخاصة (9) مرات فقط.

ويرجع تغلب الصور الشخصية في التحقيقات على غيرها من الصور نتيجة مشاركة أشخاص في أغلب التحقيقات الصحفية من مواطنين، مختصين، ومصادر رسمية وهذا أمر طبيعي ومتوقع لأن في أغلب التحقيقات الصحفية يشارك أكثر من شخص. أما الصور التعبيرية فيتم اللجوء لها للتعبير عن الموضوع وملء المساحة خاصة في المواضيع الحساسة أو تلك التي يقل فيها عدد الصور المتوفرة، أما الصور الموضوعية التي أتت في المرتبة الثالثة فتعبر عن مكان أو موضوع التحقيق، وقد تكون من الأرشيف أو تم الاستعانة بشبكة الانترنت، أما الصور الخاصة وهي تلك التي التقطها مصور الصحيفة نفسه فأنت في المرتبة الأخيرة نظرا لصعوبة التقاط صور تتناسب وموضوع التحقيق في كل مرة، خاصة وأن التحقيقات الصحفية قد تتناول موضوعات حساسة أو آنية أو أن المصادر أو أن المشاركين قد لا يودون بنشر صور لهم أو للواقعة.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة وظفت الصور الشخصية والصور التعبيرية بشكل أساسي في التحقيقات الصحفية بتكرار (16) مرة ونسبة (32.7%) لكل فئة. وأن أكثر أنواع الصور التي وظفتها صحيفة الاتحاد في التحقيقات الصحفية هي "الصور الشخصية" وتكررت (31) مرة بنسبة (44.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "الصور التعبيرية" وتكررت (23) مرة بنسبة (33.3%). وأن أكثر

أنواع الصور التي وظفتها صحيفة أخبار الخليج في التحقيقات الصحفية هي "الصور الشخصية" وتكررت (12) مرة بنسبة (57.1%)، تلاها في المرتبة الثانية "الصور الموضوعية" وتكررت (7) مرات بنسبة (33.3%).

- نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر صحيفة وظفت الصور الشخصية والصور التعبيرية في التحقيقات الصحفية صحيفة الاتحاد بتكرار (31) و (23) مرة على التوالي، وأن أكثر صحيفة وظفت الصور الخاصة في التحقيقات الصحفية هي صحيفة السياسة بتكرار (6) مرات.

4. نتائج فئة تعليق الصور:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): يوضح نتائج فئة تعليق الصور

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	التعليق باسم	20	40.8%	35	50.7%	12	57.1%	67	48.2%
2	أسلوب الخلاصة	7	14.3%	1	1.4%		0.0%	8	5.8%
3	أسلوب القصة		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
4	الاقتباس		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
5	مخاطبة القارئ		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
6	أسلوب الوصف	6	12.2%	2	2.9%	1	4.8%	9	6.5%
7	تساؤلي		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
8	الحواري		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
9	الساخر	3	6.1%		0.0%		0.0%	3	2.2%
10	التعليق بمعلومة	6	12.2%	2	2.9%	1	4.8%	9	6.5%
11	بدون تعليق	7	14.3%	29	42.0%	7	33.3%	43	30.9%

100.0	13	100.0	21	100.0	6	100.0	4	المجموع	
%	9	%		%	9	%	9		

– نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن التعليق باسم هو التعليق الغالب على الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية للصحف وتكرر (67) مرة بنسبة (48.2%)، تلاه في المرتبة الثانية "نشر الصور في التحقيقات الصحفية بدون تعليق" وتكررت (43) مرة بنسبة (30.9%)، ثم في المرتبة الثالثة "التعليق بمعلومة أو بأسلوب الوصف" وتكررت كل فئة (9) مرات بنسبة (6.5%)، وتكرر التعليق بأسلوب الخلاصة (8) مرات بنسبة (5.8%)، في حين تكرر التعليق الساخر (3) مرات فقط. ويلاحظ وجود عدة أنواع من التعليقات لم تستخدمها الصحف في الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية مثل أسلوب القصة، والاقتباس، ومخاطبة القارئ، والتساؤلي، والحواري، ويأتي نتيجة استخدام الصور الشخصية بشكل أكبر في التحقيقات الصحفية، وقد لاحظت الباحثة أن هناك الكثير من التحقيقات الصحفية استخدمت فيها صور بدون تعليق، ومن ثم أسلوب التعليق بمعلومة والوصف وهذا ما يجذب القارئ، أما المرتبة الأخيرة فجاء أسلوب الخلاصة ومن ثم الأسلوب الساخر، أما عن الأساليب الأخرى غير المستخدمة فقد يكون لأنها لن تخدم موضوع التحقيق محل الدراسة أو أنها غير منتشرة بشكل كبير ولم يعتد الصحفيون على استخدامها بشكل كبير.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن التعليق بإسم معين هو التعليق الغالب على الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية لصحيفة السياسة وتكرر (20) مرة بنسبة (40.8%)، تلاه في المرتبة الثانية "أسلوب الخلاصة أو نشر الصور في التحقيقات الصحفية بدون تعليق" وتكرر كل منها (7) مرات بنسبة (14.3%). وأن

التعليق باسم هو التعليق الغالب على الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية لصحيفة الاتحاد وتكرر (35) مرة بنسبة (50.7%)، تلاه في المرتبة الثانية "نشر الصور في التحقيقات الصحفية بدون تعليق" وتكرر (29) مرة بنسبة (42.0%). وأن التعليق باسم هو التعليق الغالب على الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية لصحيفة أخبار الخليج وتكرر (12) مرة بنسبة (57.1%)، تلاه في المرتبة الثانية "نشر الصور في التحقيقات الصحفية بدون تعليق" وتكرر (7) مرات بنسبة (33.3%).

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة الاتحاد هي أكثر صحيفة استخدمت التعليق باسم على الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية وتكرر (35) مرة، وأن صحيفة السياسة هي أكثر صحيفة استخدمت التعليق بأسلوب الخلاصة على الصور المنشورة في التحقيقات الصحفية وتكرر (7) مرات ، كذلك أسلوب الوصف بتكرار (6) مرات، والتعليق بمعلومة بتكرار (6) مرات. أما في فئة تعليق الصور فغابت أغلب أنواع التعليقات في صحف الدراسة عن تحقيقاتها الصحفية وربما يعود ذلك لعدم إلمام الصحفيين بهذه الأنواع أو عدم استخدامها بشكل كبير أو أنها لا تخدم إلا أنواعا معينة من التحقيقات.

5. نتائج فئة المصدر:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8): يوضح نتائج فئة المصدر

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	محرر الجريدة	32	74.4%	33	82.5%	9	75.0%	74	77.9%
2	أكثر من محرر		0.0%	3	7.5%	1	8.3%	4	4.2%
3	وكالة أنباء		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
4	بدون مصدر		0.0%	1	2.5%	1	8.3%	2	2.1%

5	وسائل إعلام	1	2.3%		0.0%		0.0%	1	1.1%
6	دراسات	5	11.6%	1	2.5%		0.0%	6	6.3%
7	أخرى	5	11.6%	2	5.0%	1	8.3%	8	8.4%
	المجموع	43	100%	40	100%	12	100%	95	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن محرر الجريدة هو المصدر الأساسي للتحقيقات الصحفية في الصحف وتكرر (74) مرة بنسبة (77.9%)، تلاه في المرتبة الثانية "المصادر الأخرى" وتكررت (8) مرات بنسبة (8.4%)، ثم في المرتبة الثالثة "الدراسات" وتكرر (6) مرات بنسبة (6.3%)، ثم في "أكثر من محرر" وتكرر (4) مرات بنسبة (4.2%)، في حين تم الرجوع إلى وسائل إعلام مرة واحدة، ولم يتم الرجوع إلى أي وكالة أنباء. يدل ذلك على اعتماد الصحيفة على عمل المحرر الصحفي الخاص بها والمعلومات التي يقوم باستخراجها من المشاركين والمصادر الأخرى، أما في المرتبة الثانية فأنت المصادر الأخرى أو ما تسمى بـ"السرية أو المطلعة"، ومن ثم لوحظ استخدام الدراسات التي يتم اقتباسها أو بنائها على موضوع التحقيق والانطلاق للتوسع بشكل أكبر.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن محرر الجريدة هو المصدر الأساسي للتحقيقات الصحفية في الصحف الثلاث، حيث تكرر (32) مرة بنسبة (74.4%) في صحيفة السياسة، وتكرر (82.5%) مرة بنسبة (33) في صحيفة الاتحاد، وتكرر (9) مرات بنسبة (75.0%) في صحيفة أخبار الخليج. حيث يلاحظ أن صحيفتي الاتحاد والسياسة هما الأكثر رجوعاً إلى محرر الجريدة. وغاب تنوع المصادر عن صحف الدراسة بشكل عام فصحيفة السياسة غاب عنها مصدر وكالة الأنباء وتعدد المحررين في التحقيق الصحفي الواحد، أما صحيفة الاتحاد فغابت عنها وسائل الإعلام وكذلك وكالة الأنباء كمصادر لتحقيقاتها، وغابت عن صحيفة أخبار الخليج وكالة الأنباء كمصدر من المصادر وهو ما تكرر غيابه في صحف الدراسة.

6. نتائج فئة المشاركون في التحقيق:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9) يوضح نتائج فئة المشاركون في التحقيق

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	مصدر رسمي	1	1.5%	15	21.7%	1	7.7%	17	11.4%
2	مواطنون	13	19.4%	15	21.7%		0.0%	28	18.8%
3	متخصصون	33	49.3%	34	49.3%	12	92.3%	79	53.0%
4	مواقع متخصصة		0.0%	2	2.9%		0.0%	2	1.3%
5	مصادر سرية	3	4.5%	1	1.4%		0.0%	4	2.7%
6	كتب		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
7	دراسات	7	10.4%	1	1.4%		0.0%	8	5.4%
8	مواقع تواصل اجتماعي	2	3.0%		0.0%		0.0%	2	1.3%
9	آخرون	8	11.9%	1	1.4%		0.0%	9	6.0%
	المجموع	67	100%	69	100%	13	100%	149	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر المشاركين في التحقيقات الصحفية للصحف هم "المتخصصون" بتكرار (79) مرة بنسبة (53.0%)، تلاهم في المرتبة الثانية "المواطنون" بتكرار (28) مرة بنسبة (18.8%)، ثم في المرتبة الثالثة "مصدر رسمي" وتكرر (17) مرة بنسبة (11.4%). في حين كانت مشاركة باقي الفئات قليلة مثل الآخرون بتكرار (9) مرات ، والدراسات بتكرار (8) مرات ، والمصادر السرية بتكرار (4) مرات.

وهذا يدل على اهتمام الصحف بالمختصين في موضوع التحقيق الذي يقومون بالعمل عليه، وهذا مؤشر إيجابي فوجود المختص في التحقيق يعطيه بعدا وثراء ومصدقية ويضيف لمعلومات التحقيق ويساعد

في الخروج بنتائج وحلول علمية وأكاديمية، أما فئة المواطنين التي أتت بالمرتبة الثانية فيأتي ذلك نظرا لأن التحقيق يقدم للقارئ والمواطن بشكل أكبر وهو الفئة المستهدفة منه غالبا، أما المصادر الرسمية فهي أساسية للتعليق على الموضوعات الخدمائية والاقتصادية وبالتأكيد السياسية لإعطاء جانب من الموضوعية والمصداقية وعدم التحيز في التحقيق الصحفي.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر المشاركين في التحقيقات الصحفية لصحيفة السياسة هم "المتخصصون" بتكرار (33) مرة بنسبة (49.3%)، تلاهم في المرتبة الثانية "المواطنون" بتكرار (13) مرة بنسبة (19.4%). وأن أكثر المشاركين في التحقيقات الصحفية لصحيفة الاتحاد هم "المتخصصون" بتكرار (34) مرة بنسبة (49.3%)، تلاهم في المرتبة الثانية "المواطنون" و "مصدر رسمي" بتكرار (15) مرة بنسبة (21.7%) لكل فئة. وأن أكثر المشاركين في التحقيقات الصحفية لصحيفة أخبار الخليج هم "المتخصصون" بتكرار (12) مرة بنسبة (92.3%)، وتكرر "المصدر الرسمي" مرة واحدة فقط في الصحيفة.

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن وجود تقارب في مشاركة المتخصصين في التحقيقات الصحفية لصحيفتي السياسة والاتحاد بتكرار (33) و(34) على التوالي، ووجود تقارب في مشاركة المواطنين في التحقيقات الصحفية لصحيفتي السياسة والاتحاد بتكرار (13) و(15) على التوالي. وتركزت مشاركة المتخصصين في التحقيقات الصحفية في صحيفة الاتحاد بتكرار (15) مرة، كما تركز توظيف الدراسات في التحقيقات الصحفية في صحيفة السياسة بتكرار (7) مرات. وفي صحيفة السياسة غابت الكتب والمواقع المتخصصة من المشاركين في التحقيق الصحفي، أما صحيفة الاتحاد فغابت الكتب ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي صحيفة أخبار الخليج غابت الكتب أيضا وهو ما تشابه غيابه في صحف الدراسة.

7. نتائج فئة المقدمة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10): يوضح نتائج فئة المقدمة

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	المختصرة	28	80.0%	27	73.0%	10	83.3%	65	77.4%
2	المثيرة	3	8.6%		0.0%	2	16.7%	5	6.0%
3	القصصية		0.0%	3	8.1%		0.0%	3	3.6%
4	التساؤلية	1	2.9%	6	16.2%		0.0%	7	8.3%
5	الوصفية	2	5.7%		0.0%		0.0%	2	2.4%
6	الساخرة		0.0%	1	2.7%		0.0%	1	1.2%
7	المقارنة		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
8	الاقتباس	1	2.9%		0.0%		0.0%	1	1.2%
	المجموع	35	100%	37	100%	12	100%	84	100%

نتائج الصحف كل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر أنواع المقدمة التي وظفتها الصحف في التحقيقات الصحفية هي " المقدمة المختصرة" وتكررت (65) مرة بنسبة (77.4%)، وجاءت باقي المقدمات بتكرارات قليلة، حيث تكررت المقدمة التساؤلية (7) مرات بنسبة (8.3%)، والمقدمة المثيرة (5) مرات بنسبة (6.0%). في حين وظفت باقي المقدمات بتكرارات قليلة مثل المقدمة القصصية بتكرار (3) مرات ، والمقدمة الوصفية بتكرار (مرتين) ، والمقدمة الساخرة والاقتباس بتكرار (1) مرة واحدة، أما المقدمة الساخرة لم يتم استخدامها في أية صحيفة.

النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن المقدمة المختصرة هي المقدمة الأساسية التي وظفتها الصحف الثلاث في التحقيقات الصحفية، حيث تكررت (28) مرة بنسبة (80.0%) في صحيفة السياسة، وتكررت (27) مرة بنسبة (73.0%) في صحيفة الاتحاد، وتكررت (10) مرات بنسبة (83.3%) في صحيفة أخبار الخليج. حيث يلاحظ أن صحيفتي الاتحاد والسياسة هما الأكثر استخداماً للمقدمة المختصرة. أما باقي أنواع المقدمات فقد استخدمت في الصحف بشكل بسيط مثل المقدمة المثيرة في صحيفة السياسية بتكرار (3) مرات، والمقدمة التساؤلية في صحيفة الاتحاد بتكرار (6) مرات، والمقدمة القصصية في صحيفة الاتحاد بتكرار (3) مرات. ففي صحيفة السياسة غابت ثلاثة أنواع من المقدمات في تحقيقاتها الصحفية وهي القصصية، الساخرة، والمقارنة، وكذلك في صحيفة الاتحاد أما في صحيفة أخبار الخليج فقد غابت أغلب أنواع المقدمات وربما يرجع لتعود الصحفي على نوع معين وهو المقدمة المختصرة أو لعدم إلمامه بالأنواع الأخرى.

8. نتائج فئة الأشكال التعبيرية (الرسوم):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11): يوضح نتائج فئة الأشكال التعبيرية

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الرسوم التعبيرية	2	5.7%	3	8.1%		0.0%	5	5.7%
2	الكاريكاتير		0.0%	1	2.5%		0.0%	1	1.1%
3	رسوم الوجه		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
4	الرسوم البيانية	1	2.9%	6	15.0%	3	25.0%	10	11.5%

5	الخرائط	1	2.9%	4	10.0%		0.0%	5	5.7%
6	الكارتون		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
7	لا يوجد	31	88.6%	26	65.0%	9	75.0%	66	75.9%
	المجموع	35	100%	40	100%	12	100%	87	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحف نشرت غالبية التحقيقات الصحفية بدون استخدام الأشكال التعبيرية وتكررت (66) مرة بنسبة (75.9%)، وكانت "الرسوم البيانية" أكثر الأشكال التعبيرية استخداماً وتكررت (10) مرات بنسبة (11.5%)، ثم "الرسوم التعبيرية والخرائط" وتكرر كل منها (5) مرات بنسبة (5.7%)، واستخدم الكاريكاتير مرة واحدة فقط في صحيفة الاتحاد، أما رسوم الوجه و الكارتون فلم تستخدم في التحقيقات الصحفية للصحف.

تعد الرسوم والأشكال التعبيرية إضافة هامة للتحقيق الصحفي، خاصة عند استخدام الاستبيانات أو الحصول على أرقام ذات دلالات هامة، ولكن للأسف ما تم ملاحظته هو عدم اهتمام صحف الدراسة بهذه الفئة، حيث أتت الرسوم البيانية كأكثر الأشكال التعبيرية استخداماً وهو وإن كان الاستخدام قليلاً، فهي دلالات عميقة كما تدل على مصداقية ومهنية محرر التحقيق وجدية بحثه في موضوع التحقيق الصحفي. وهذا ما يتفق مع ما وصلت إليه دراسة "صباح الخيشني" التي درست ثلاث صحف يمنية وجاء في الدراسة أن اعتمدت على الصور (الموضوعية والشخصية) كأبرز وأهم وسيلة من وسائل الإبراز، واهتمت بشكل ضعيف ومتفاوت بالكاريكاتير والجداول الإحصائية، ولم تكن هناك وسائل أخرى.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن الصحف الثلاث نشرت غالبية التحقيقات الصحفية بدون استخدام الأشكال التعبيرية، كما في صحيفة السياسة بتكرار (31) مرة بنسبة (88.6%)، وصحيفة الاتحاد بتكرار (26) مرة بنسبة (65.0%)، وصحيفة أخبار الخليج بتكرار (9) مرات بنسبة (75.0%)،

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة الاتحاد كانت أكثر صحيفة استخدمت الرسوم البيانية بتكرار (6) مرات، و الخرائط بتكرار (4) مرات، والرسوم التعبيرية بتكرار (3) مرات. في حين غابت رسوم الوجه عن تحقيقات صحف الدراسة ربما لعدم هذه التقنية فيما ينشر حالياً، كما غابت رسوم الكاريكاتير عن تحقيقات صحيفتي السياسة والاتحاد، وفي صحيفة الاتحاد غابت الخرائط.

9. نتائج فئة العنوان:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12): يوضح نتائج فئة العنوان

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	العنوان الرئيسي	36	26.9%	38	26.0%	13	31.7%	87	27.1%
2	العنوان الثانوي	37	27.6%	36	24.7%	12	29.3%	85	26.5%
3	العنوان التمهيدي	35	26.1%	35	24.0%	6	14.6%	76	23.7%
4	العنوان الفرعي	26	19.4%	37	25.3%	10	24.4%	73	22.7%
	المجموع	134	100%	146	100%	41	100%	321	100%

– نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحف استخدمت جميع العناوين في التحقيقات الصحفية بشكل متقارب، وكان العنوان الرئيسي الأكثر استخداماً وتكرر (87) مرة بنسبة (27.1%)، تلاه "العنوان الثانوي"

في المرتبة الثانية وتكرر (85) مرة بنسبة (26.5%)، ثم العنوان التمهيدي في المرتبة الثالثة وتكرر (76) مرة بنسبة (23.7%)، ثم العنوان الفرعي وتكرر (73) مرة بنسبة (22.7%).

توضح النسبة التي جاء فيها استخدام العنوان الرئيسي على اهتمام الصحف بهذا النوع لأنه الأهم في معرفة موضوع التحقيق، أما العنوان الثانوي فيوضح بشكل مفصل أكثر فكرة التحقيق والمعلومات الهامة حوله، أما العنوان الفرعي فجاء في المرتبة الأخيرة وهذا يدل على اهتمام الصحف به بشكل أقل من غيره من أنواع العناوين فليس جميع التحقيقات تقسم الفقرات بناء على عناوين فرعية توضع في مقدمتها.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة استخدمت جميع العناوين في التحقيقات الصحفية بشكل متقارب، وكان "العنوان الثانوي" الأكثر استخداماً وتكرر (37) مرة بنسبة (27.6%)، تلاه "العنوان الرئيسي" وتكرر (36) مرة بنسبة (26.9%). وأن صحيفة الاتحاد استخدمت جميع العناوين في التحقيقات الصحفية بشكل متقارب، وكان "العنوان الرئيسي" الأكثر استخداماً وتكرر (38) مرة بنسبة (26.0%)، تلاه "العنوان الفرعي" وتكرر (37) مرة بنسبة (25.3%). وأن صحيفة أخبار الخليج استخدمت جميع العناوين في التحقيقات الصحفية بشكل متقارب، وكان "العنوان الرئيسي" الأكثر استخداماً وتكرر (13) مرة بنسبة (31.7%)، تلاه "العنوان الثانوي" وتكرر (12) مرة بنسبة (29.3%).

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة و صحيفة الاتحاد استخدمت جميع العناوين أكثر من صحيفة أخبار الخليج، كما أنها استخدمت غالبية العناوين بشكل متقارب مثل العنوان الرئيسي بتكرار (36) مرة في صحيفة السياسة و(38) مرة في صحيفة الاتحاد، والعنوان الثانوي بتكرار (37) مرة في صحيفة السياسة و(36) مرة في صحيفة الاتحاد، والعنوان التمهيدي بتكرار (35) مرة في صحيفة السياسة و(35)

مرة في صحيفة الاتحاد، ويلاحظ أن صحيفة الاتحاد أكثر صحيفة استخدمت العنوان الفرعي بتكرار (37) مرة.

10. نتائج فئة محتوى العنوان:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13): يوضح نتائج فئة محتوى العنوان

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1	الحدث والواقعة	14.3%	5	17.5%	7	25.0%	3	17.2%	15
2	المحتوى الوصفي	25.7%	9	32.5%	13	8.3%	1	26.4%	23
3	المحتوى التقريري	17.1%	6	30.0%	12	33.3%	4	25.3%	22
4	المحتوى القصصي	5.7%	2	0.0%		0.0%		2.3%	2
5	المحتوى التحريضي	14.3%	5	10.0%	4	33.3%	4	14.9%	13
6	المحتوى النقدي	8.6%	3	7.5%	3	0.0%		6.9%	6
7	المحتوى التفسيري	14.3%	5	2.5%	1	0.0%		6.9%	6
	المجموع	100%	35	100%	40	100%	12	100%	87

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر محتوى تناولت من خلاله الصحف عناوين التحقيقات الصحفية هو "المحتوى الوصفي" وتكرر (23) مرة بنسبة (26.4%)، تلاه في المرتبة الثانية "المحتوى

التقريري" وتكرر (22) مرة بنسبة (25.3%)، ثم في المرتبة الثالثة "محتوى الحدث والواقعة" وتكرر (15) مرة بنسبة (17.2%)، ثم المحتوى التحريضي وتكرر (13) مرة بنسبة (14.9%).

احتل محتوى العنوان الوصفي التحقيقات الصحفية محل الدراسة وهذا يدل على اهتمام صحف الدراسة بهذا النوع خاصة وأنه يقدم وصفا للموضوع الذي حدث وربما يرون أن له دورا في وصف الحادثة.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر محتوى تناولت من خلاله صحيفة السياسة عناوين التحقيقات الصحفية هو " المحتوى الوصفي" وتكرر (9) مرات بنسبة (25.7%)، تلاه في المرتبة الثانية " المحتوى التقريري" وتكرر (6) مرات بنسبة (17.1%)، وتكرر كل من الحدث والواقعة والمحتوى التحريضي والمحتوى التفسيري (5) مرات بنسبة (14.3%). وأن أكثر محتوى تناولت من خلاله صحيفة الاتحاد عناوين التحقيقات الصحفية هو " المحتوى الوصفي" وتكرر (13) مرة بنسبة (32.5%)، تلاه في المرتبة الثانية " المحتوى التقريري" وتكرر (12) مرة بنسبة (30.0%)، ثم " الحدث والواقعة" وتكرر (7) مرات بنسبة (17.5%). وأن أكثر محتوى تناولت من خلاله صحيفة أخبار الخليج عناوين التحقيقات الصحفية هما " المحتوى التقريري والمحتوى التحريضي " وتكرر كل منها (4) مرات بنسبة (33.3%)، ثم في المرتبة الثانية " الحدث والواقعة " وتكرر (3) مرات بنسبة (25.0%)، واستخدمت صحيفة أخبار الخليج المحتوى الوصفي مرة واحدة فقط، في حين لم تستخدم المحتوى القصصي، والمحتوى النقدي، والمحتوى التفسيري.

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة هي أكثر صحيفة تناولت عناوين التحقيقات الصحفية من خلال المحتوى التفسيري بتكرار (5) مرات ، وهي الصحيفة الوحيدة التي استخدمت المحتوى القصصي بتكرار (مرتين). وأن صحيفة الاتحاد هي أكثر صحيفة تناولت عناوين التحقيقات الصحفية من خلال

المحتوى الوصفي بتكرار (13) مرة، و المحتوى التقريري بتكرار (12) مرة. والملاحظ أن صحيفة السياسة تنوعت في استخدام محتوى العنوان، أما في صحيفة الاتحاد فقد غاب المحتوى القصصي، وفي أخبار الخليج غاب المحتوى القصصي أيضا والنقدي والتفسيري.

11. نتائج فئة الخاتمة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14): يوضح نتائج فئة الخاتمة

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الخاتمة الدائرية		0.0%		0.0%	1	8.3%	1	1.2%
2	خاتمة الذروة		0.0%	3	8.1%		0.0%	3	3.6%
3	الخاتمة الفارغة		0.0%	1	2.7%		0.0%	1	1.2%
4	لا يوجد خاتمة	35	100%	33	89.2%	11	91.7%	79	94.0%
	المجموع	35	100%	37	100%	12	100%	84	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحف عرضت معظم التحقيقات الصحفية بدون استخدام أي نوع من أنواع الخاتمة وتكررت (79) مرة بنسبة (94.0%)، حيث استخدمت الصحف الخاتمة (5) مرات فقط، ثلاث منها خاتمة الذروة، وكلا من الخاتمة الفارغة و الخاتمة الدائرية أتت مرة واحدة.

لاحظت الباحثة عدم التزام أو اهتمام الصحف محل الدراسة بالخاتمة رغم أهميتها في بلورة نتيجة التحقيق أو النتائج التي تم التوصل إليها، فقد جاءت خمس مرات فقط، ويعكس هذا عدم وعي الصحف بأهمية الخاتمة في التحقيق الصحفي كونها جزء أساسي من أجزاء التحقيق وأهميتها في إيصال وتوضيح نتيجة التحقيق والجهد المبذول فيه. وبالرجوع للجدول رقم (5) أنواع القوالب الصحفية المستخدمة فقد فضلت

صحف الدراسة استخدام قالب المقابلات الشخصية وهذا ما قد يفسر غياب الخاتمة رغم أهميتها فاكتفت الصحف بعرض آراء المتخصصين والمواطنين دون بلورتها بخاتمة تستخلص كل ما جاء في التحقيق، على الرغم من أن بعض القوالب استخدمت كالقالب المعتدل السري الذي من المهم أن ينتهي بخاتمة وهذا ما لم يتم إيجاده بشكل واضح في التحقيقات الصحفية لصحف الدراسة.

– النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الصحف الثلاث عرضت معظم التحقيقات الصحفية بدون استخدام أي نوع من أنواع الخاتمة، حيث عرضت صحيفة السياسة جميع التحقيقات الصحفية دون خاتمة أي بنسبة (100%)، وعرضت صحيفة الاتحاد ما نسبته (89.2%) من التحقيقات الصحفية دون خاتمة، وعرضت صحيفة أخبار الخليج ما نسبته (91.7%) من التحقيقات الصحفية دون خاتمة. وكانت صحيفة الاتحاد هي الصحيفة الوحيدة التي استخدمت خاتمة الذروة بتكرار (3) مرات، والخاتمة الفارغة بتكرار (1) مرة واحدة فقط، كما كانت صحيفة أخبار الخليج هي الصحيفة الوحيدة التي استخدمت الخاتمة الدائرية بتكرار (1) مرة واحدة فقط.

12. نتائج فئة نوع التحقيق:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15): يوضح نتائج فئة نوع التحقيق

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	المناسبات	1	2.9%		0.0%		0.0%	1	1.2%
2	الخلفية	8	22.9%	5	13.5%	2	16.7%	15	17.9%
3	التوقع	7	20.0%	14	37.8%	3	25.0%	24	28.6%
4	الآني	4	11.4%	18	48.6%	7	58.3%	29	34.5%
5	الاستقصائي الخاص بالفساد	1	2.9%		0.0%		0.0%	1	1.2%

6	استقصاء الشخصيات	0.0%		0.0%		0.0%		0.0%	
7	المكاني	0.0%		0.0%		0.0%		0.0%	
8	الجريمة	0.0%		0.0%		0.0%		0.0%	
9	الثقافي	14	16.7%	0.0%		0.0%		40.0%	14
	المجموع	35	100%	37	100%	12	100%	84	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر أنواع التحقيقات الصحفية في الصحف كان "التحقيق الآني" وتكرر (29) مرة بنسبة (34.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "تحقيق التوقع" وتكرر (24) مرة بنسبة (28.6%)، ثم في المرتبة الثالثة "تحقيق الخلفية" وتكرر (15) مرة بنسبة (17.9%)، ثم الثقافي (14) بنسبة (16.7%)، واستخدم كلا من تحقيق المناسبات والاستقصائي الخاص بالفساد مرة واحدة فقط، في حين لم تستخدم أي من الصحف الثلاث استقصاء الشخصيات، والتحقيق المكاني، وتحقيق الجريمة.

وعن أنواع التحقيق الصحفي فقد أتى التحقيق الآني أكثر أنواع التحقيقات استخداماً، وهذا يفسر اهتمام الصحف محل الدراسة بالقضايا الآنية وطرحها للقارئ، ثم تحقيق التوقع وهذا أمر هام لأنه يقدم للقارئ قراءة واضحة وعلمية لما سيقع بعد الحدث المتناول في موضوع التحقيق، يليه تحقيق الخلفية الذي يفسر أسباب وقوع الحدث ولماذا وقع؟ في حين يدل قلة استخدام الاستقصائي الخاص بالفساد سوى مرة واحدة، وكذلك تحقيق المناسبات نتيجة لعدم اهتمام الصحف محل الدراسة بهذا النوع من التحقيقات رغم أهميتها خاصة أن التحقيقات الصحفية تدرس الأوضاع الآنية واستقصاء الفساد جزء من مهام التحقيق الصحفي.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر أنواع التحقيقات الصحفية في صحيفة السياسة هو "الثقافي" وتكرر (14) مرة بنسبة (40.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الخلفية" وتكرر (8) مرات بنسبة (22.9%). وأن

أنواع التحقيقات الصحفية في صحيفة الاتحاد هو "الآني" وتكرر (18) مرة بنسبة (48.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "التوقع" وتكرر (14) مرة بنسبة (37.8%). وأن أكثر أنواع التحقيقات الصحفية في صحيفة أخبار الخليج هو "الآني" وتكرر (7) مرات بنسبة (58.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "التوقع" وتكرر (3) مرات بنسبة (25.0%).

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة هي الصحيفة الوحيدة التي استخدمت التحقيق الصحفي الثقافي بتكرار (14) مرة، وهي أكثر صحيفة استخدمت تحقيق الخلفية بتكرار (8) مرات ، وأن صحيفة الاتحاد هي أكثر صحيفة استخدمت تحقيق التوقع بتكرار (14) مرة، والتحقيق الآني بتكرار (18) مرة. والملاحظ غياب بعض أنواع التحقيق الصحفي في صحيفة السياسة كتحقيق استقصاء الشخصيات، والمكاني والجريمة في حين غابت نفس أنواع التحقيقات في صحيفة الاتحاد إلى جانب غياب التحقيق الثقافي، أما صحيفة أخبار الخليج فغابت عنها أغلب أنواع التحقيقات.

13. نتائج فئة وظيفة التحقيق:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16): يوضح نتائج فئة وظيفة التحقيق

ر	الفئات الفرعية	السياسة		الاتحاد		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	وظيفة الإعلام	6	17.1%	16	43.2%	6	50.0%	28	33.3%
2	وظيفة الإعلان	1	2.9%	8	21.6%	1	8.3%	10	11.9%
3	وظيفة التوجيه والإرشاد	7	20.0%	6	16.2%	2	16.7%	15	17.9%
4	وظيفة التسلية والإمتاع		0.0%		0.0%		0.0%		0.0%
5	وظيفة تفسير الأنباء	8	22.9%	1	2.7%	2	16.7%	11	13.1%

6	وظيفة الاستقصاء	4	11.4%	4	10.8%		0.0%	8	9.5%
7	وظيفة التعليم والتثقيف	9	25.7%	1	2.7%	1	8.3%	11	13.1%
8	وظيفة النقد		0.0%	1	2.7%		0.0%	1	1.2%
	المجموع	35	100%	37	100%	12	100%	84	100%

- نتائج الصحف ككل:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر وظيفة إعلامية تناولتها الصحف في التحقيقات الصحفية هي " وظيفة الإعلام " وتكررت (28) مرة بنسبة (33.3%)، تلاها في المرتبة الثانية " وظيفة التوجيه والإرشاد " وتكررت (15) مرة بنسبة (17.9%)، ثم في المرتبة الثالثة " وظيفة التعليم والتثقيف و وظيفة تفسير الأنباء " وتكررت كل وظيفة (11) مرة بنسبة (13.1%)، ثم " وظيفة الإعلان " وتكررت (10) مرات بنسبة (11.9%).

يدل ذلك على تركيز الصحف محل الدراسة بإعلام القارئ وإيصال المعلومة له بشكل أكبر من توجيهه وإرشاده رغم حلول هذه الوظيفة في المرتبة الثانية، وهذه مهمة ضرورية من مهام التحقيق الصحفي في إعطاء الحلول والتوجيهات، والتعليم وتفسير الأنباء والإعلان.

- النتائج لكل صحيفة:

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر وظيفة إعلامية تناولتها صحيفة السياسة في التحقيقات الصحفية هي " وظيفة التعليم والتثقيف " وتكررت (9) مرات بنسبة (25.7%)، تلاها في المرتبة الثانية " وظيفة تفسير الأنباء " وتكررت (8) مرات بنسبة (22.9%)، ثم وظيفة التوجيه والإرشاد وتكررت (7) مرات بنسبة (20.0%). وأن أكثر وظيفة إعلامية تناولتها صحيفة الاتحاد في التحقيقات الصحفية هي " وظيفة الإعلام " وتكررت (16) مرة بنسبة (43.2%)، تلاها في المرتبة الثانية " وظيفة الإعلان " وتكررت (8) مرات بنسبة (21.6%)، ثم وظيفة التوجيه والإرشاد وتكررت (6) مرات بنسبة (16.2%). وأن أكثر وظيفة إعلامية

تناولتها صحيفة أخبار الخليج في التحقيقات الصحفية هي "وظيفة الإعلام" وتكررت (6) مرات بنسبة (50.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "وظيفة التوجيه والإرشاد ووظيفة تفسير الأنباء" وتكررت كل وظيفة (مرتين) بنسبة (16.7%).

– نتائج المقارنة بين الصحف:

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة السياسة هي أكثر صحيفة تناولت وظيفة تفسير الأنباء بتكرار (8) مرات ، ووظيفة التعليم والتثقيف بتكرار (9) مرات ، وأن صحيفة الاتحاد هي أكثر صحيفة تناولت وظيفة الإعلام بتكرار (16) مرة ، و وظيفة الإعلان بتكرار (8) مرات. أما بالنسبة لوظائف التحقيق فقد غابت وظيفة التسلية والامتناع من جميع صحف الدراسة بالرغم من أن هذه الوظيفة هامة جدا وليست هامشية، وقد يعود ذلك لعدم إلمام الصحفي أو توجه الصحيفة لنوع معين من التحقيقات والوظائف، فقد غابت وظيفة الاستقصاء عن تحقيقات صحيفة الاتحاد، أما وظيفة النقد فقد غابت صحيفتي السياسة والاتحاد.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

1. خصائص عينة الدراسة

2. المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية

3. نتائج اختبار الفروض

نتائج الدراسة الميدانية:

سيتم في الفصل الحالي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك وفق ثلاثة محاور:

أولاً: خصائص عينة الدراسة

1. توزيع العينة حسب متغير الدولة

جدول (1)

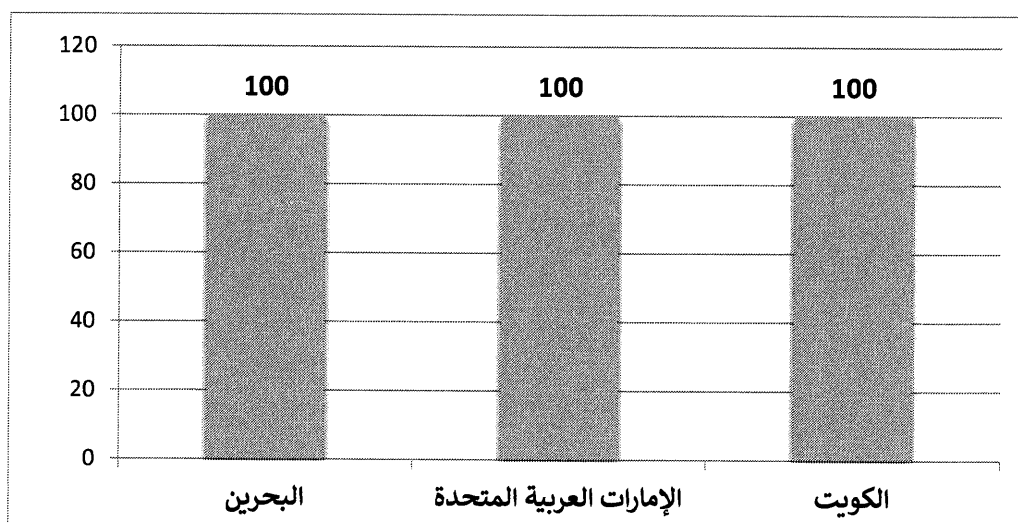
توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدولة

العمل	العدد	النسبة المئوية
البحرين	100	33.3%
الإمارات العربية المتحدة	100	33.3%
الكويت	100	33.3%
المجموع	300	100 %

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدولة ، ويتضح من نتائجه أن العينة توزعت

بالتساوي على الدول الثلاث بواقع (100) مفردة من كل دولة وبنسبة (33.3%)، والشكل التالي يوضح

هذه النتائج:



شكل (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدولة

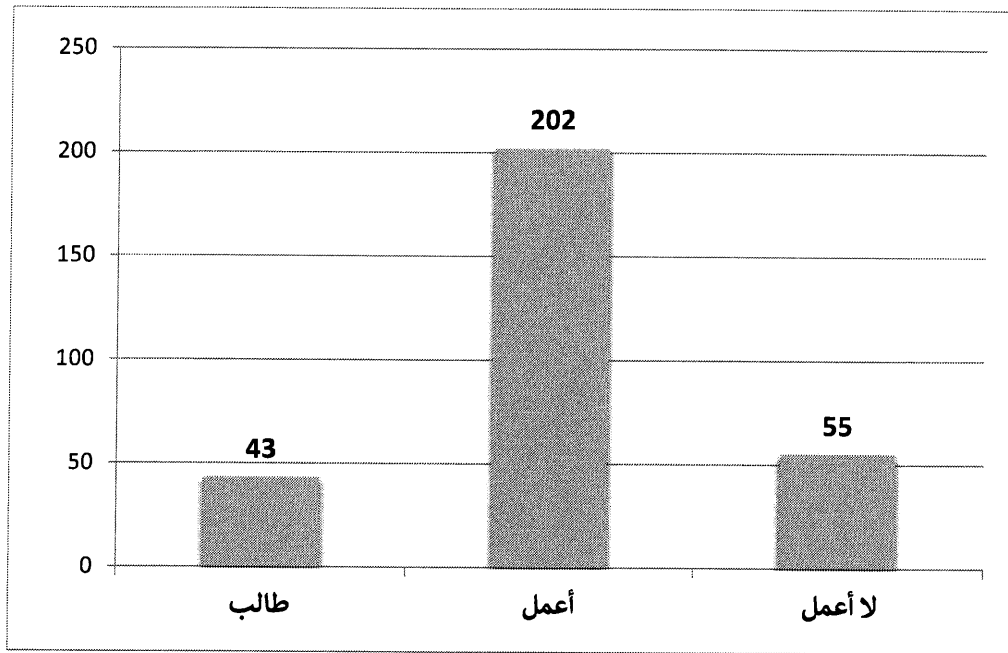
2. توزيع العينة حسب متغير العمل

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل

العمل	العدد	النسبة المئوية
طالب	43	14.3%
أعمل	202	67.3%
لا أعمل	55	18.3%
المجموع	300	100 %

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل ، ويتضح من نتائجه أن نسبة العاملين في القطاع الحكومي شكلت غالبية العينة بنسبة (67.3%)، وبلغت نسبة الطلبة في العينة (14.3%)، أما الذين لا يعملون فشكّلوا (18.3%) من العينة، والشكل التالي يوضح هذه النتائج:



شكل (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل

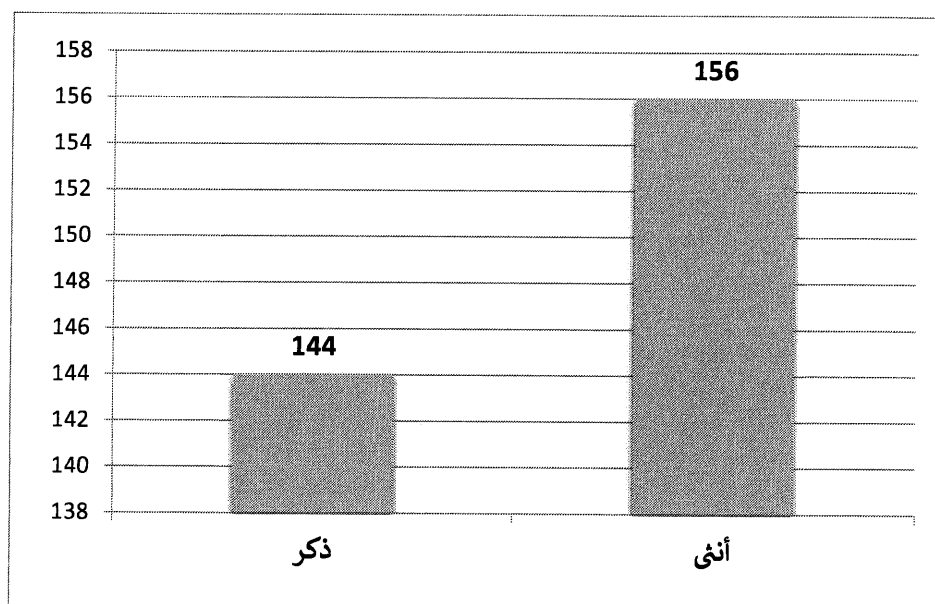
3. توزيع العينة حسب متغير النوع

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	144	48.0%
أنثى	156	52.0%
المجموع	300	100 %

يتبين من الجدول السابق تقارب نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة، حيث يلاحظ وجود ارتفاع طفيف في نسبة الإناث في عينة الدراسة والتي بلغت (52.0%)، وبلغت نسبة الذكور (48.0%)، والشكل التالي يوضح هذه النتائج:



شكل (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

4. توزيع العينة حسب متغير العمر

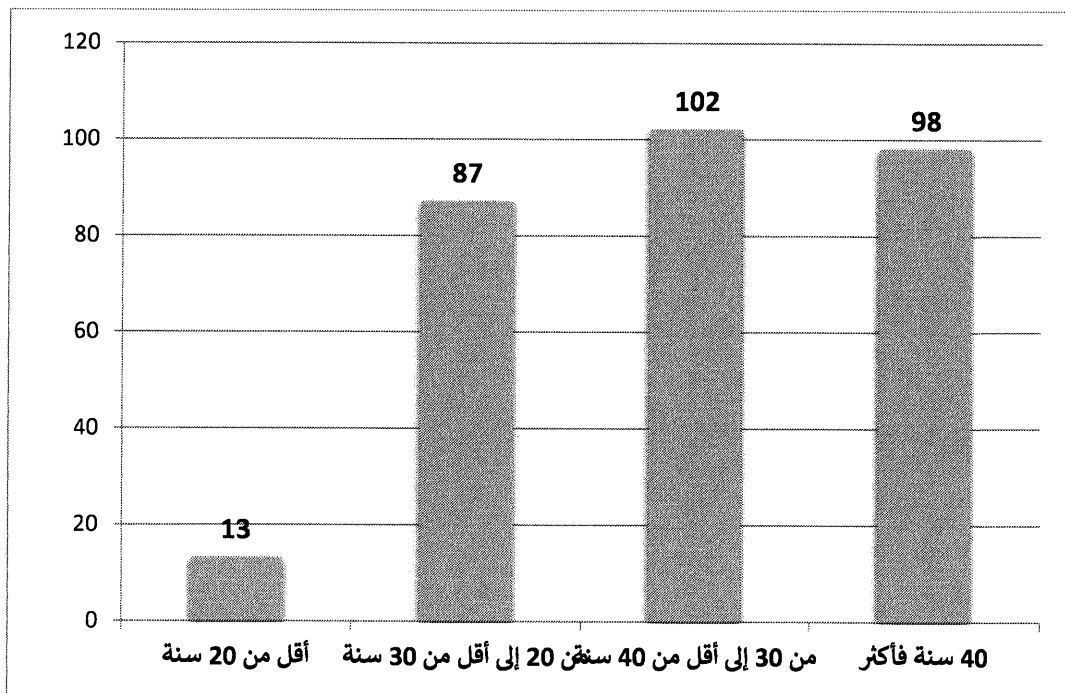
جدول (4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	13	4.3%
من 20 إلى أقل من 30 سنة	87	29.0%

34.0%	102	من 30 إلى أقل من 40 سنة
32.7%	98	40 سنة فأكثر
100 %	300	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن فئة العمر "من 30 إلى أقل من 40 سنة" شكلت أعلى نسبة من عينة الدراسة وبلغت (34.0%) من العينة، وكانت أقرب نسبة لها هي فئة العمر "40 سنة فأكثر" بنسبة (32.7%) من العينة، والتي كانت بدورها قريبة من نسبة العمر "من 20 إلى أقل من 30 سنة" البالغة (29.0%)، وبلغت نسبة فئة العمر "أقل من 20 سنة" (4.3%) فقط من عينة الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

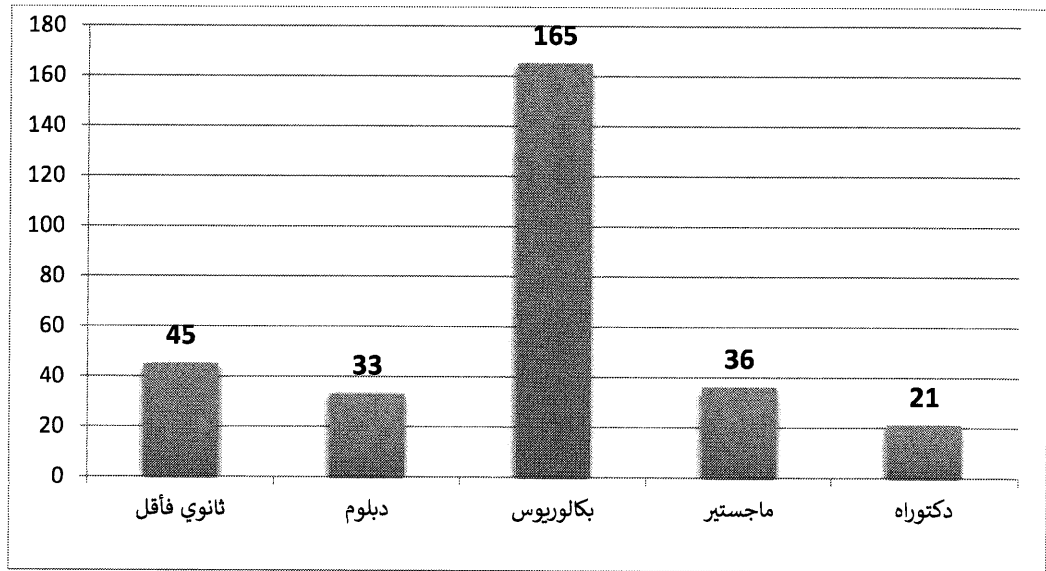
5. توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول (5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي فأقل	45	15.0%
دبلوم	33	11.0%
بكالوريوس	165	55.0%
ماجستير	36	12.0%
دكتوراه	21	7.0%
المجموع	300	100 %

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي، ويتضح من نتائجه أن نسبة حملة مؤهل بكالوريوس بلغت (55.0%) وكانت أعلى نسبة، ونسبة حملة مؤهل ماجستير (12.0%)، وكانت قريبة من نسبة حملة مؤهل دبلوم وبلغت (11.0%)، وبلغت حملة مؤهل ثانوي فأقل (15.0%)، وحملة مؤهل دكتوراه (7.0%) التي شكلت أقل نسبة، والشكل التالي يوضح هذه النتائج:



شكل (5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

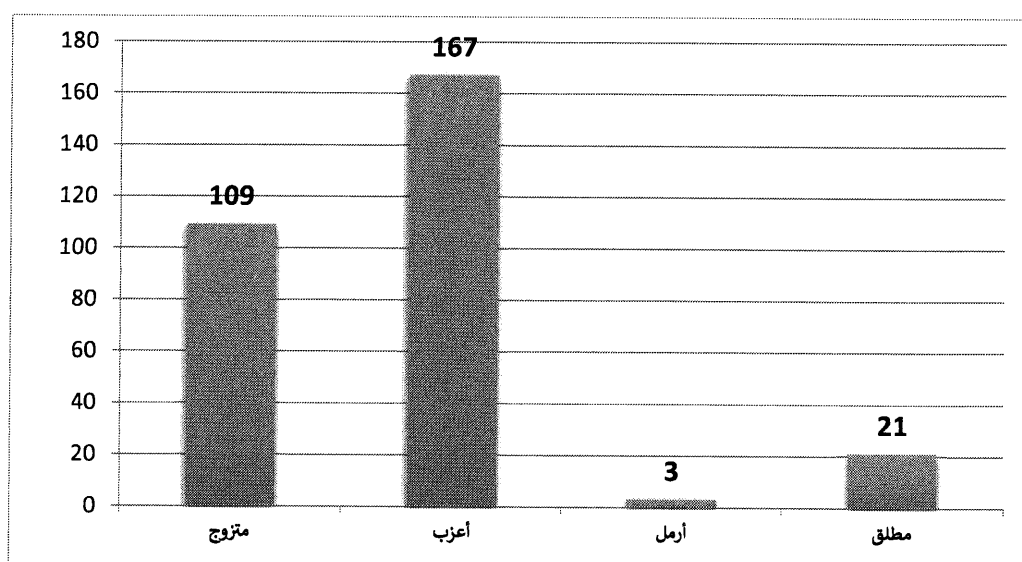
6. توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

جدول (6)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوج	109	36.3%
أعزب	167	55.7%
أرمل	3	1.0%
مطلق	21	7.0%
المجموع	300	100 %

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة توزعت على بشكل أساسي على فئة المتزوجين التي بلغت (55.7%) من العينة، وبلغت نسبة العزاب (36.3%) من العينة، وبلغت نسبة المطلقين (7.0%)، في حين بلغت نسبة الأرامل (1.0%) فقط، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

ثانيا: المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية

تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

أولاً: التعرف على طبيعة القضايا والظواهر والمشكلات التي تمت معالجتها في إطار التحقيق الصحفي في الصحف محل الدراسة.

1. القضايا التي تطرحها الصحف في التحقيقات الصحفية: (يمكن اختيار أكثر من بديل)
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للقضايا التي تطرحها الصحف في التحقيقات الصحفية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	القضايا الاجتماعية	171	57.0%
2	القضايا الاقتصادية	158	52.7%
3	القضايا السياسية	215	71.7%
4	القضايا الرياضية	129	43.0%
5	القضايا الثقافية	57	19.0%
6	القضايا الخدمية	35	11.7%
7	القضايا الأخرى (الارهابية، الفنية،)	13	4.3%

توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي تطرحها الصحف في التحقيقات الصحفية هي "القضايا السياسية" بنسبة (71.7%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الاجتماعية" بنسبة (57.0%)، وجاءت القضايا الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة (52.7%)، ثم القضايا الرياضية في المرتبة الرابعة

بنسبة (43.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الثقافية" بنسبة (19.0%)، ثم القضايا الخدمية في المرتبة السادسة بنسبة (11.7%)، وجاءت القضايا الأخرى مثل القضايا الإرهابية والقضايا الفنية في المرتبة السابعة بنسبة (4.3%).

و ربما يدل ذلك على أن القراء يهتمون للموضوعات السياسية وبالتالي يبحث عنها في الصحف أو يتطلع إليها، ومن ثم القضايا الاجتماعية، والاقتصادية، والنخ.

2. أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحف في التحقيقات: (يمكن اختيار أكثر من بديل)
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحف في التحقيقات

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	القضايا الاجتماعية	73	24.3%
2	القضايا الاقتصادية	28	9.3%
3	القضايا السياسية	35	11.7%
4	القضايا الرياضية	27	9.0%
5	القضايا الثقافية	145	48.3%
6	القضايا الخدمية	124	41.3%
7	القضايا الأخرى الأسرية، البيئية، التعليمية، العربية، (العلمية)	34	11.3%

توضح نتائج الجدول السابق أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحف في التحقيقات هي "القضايا الثقافية" بنسبة (48.3%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الخدمية" بنسبة (41.3%)، وجاءت بعدها

القضايا الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (24.3%)، ثم في المرتبة الرابعة "القضايا السياسية" بنسبة (11.7%)، تبعتها في المرتبة الخامسة "القضايا الأخرى: الأسرية، البيئية، التعليمية، العربية، العلمية" بنسبة (11.3%)، ثم في المرتبة السادسة "القضايا الاقتصادية" بنسبة (9.3%)، وجاءت القضايا الرياضية بعدها في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (9.0%).

ونظراً لحصول القضايا الثقافية على أكبر نسبة للقضايا الغائبة عن اهتمام الصحف في التحقيقات الصحفية هذا يدل على عدم الاهتمام بها، أو ربما لأن قرائها قد يشكلون فئة النخبة من المثقفين والمفكرين، وفي المرتبة الثانية القضايا الخدمية والتي ربما نسبة غيابها عن التحقيقات الصحفية نظراً لصعوبة توفير المعلومات من الجهات التي تقدم خدمات للمواطنين أو ربما لتعارض ذلك مع مصالح بعض الصحف أو الصحفيين.

3. مدى مساهمة التحقيقات الصحفية في حل المشكلات والظواهر في المجتمع:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	40	13.3%
2	أحياناً	207	69.0%
3	نعم/ دائماً	53	17.7%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (17.7%) من عينة الدراسة أكدت على أن التحقيقات الصحفية دائماً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وما نسبته (69.0%) من عينة الدراسة أكدت على أن التحقيقات الصحفية أحياناً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، في حين أكدت ما نسبته (13.3%) من عينة الدراسة أن التحقيقات الصحفية لا تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع.

وهذا يدل على أن القارئ يرى أنه من الممكن أن تحل التحقيقات الصحفية المشكلات، حيث جاءت نسبة عدم اعتقاد القارئ بجدوى التحقيقات الصحفية في حل المشكلات أقل 13.3% وهي أقل نسبة.

ثانياً: التعرف على اهتمامات الجمهور بالقضايا والمشكلات الأكثر أهمية من وجهة نظرهم.

1. تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيقات الصحفية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لتفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيق الصحفي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	50	16.7%
2	أحياناً	183	61.0%
3	نعم/ دائماً	67	22.3%
	المجموع	300	100.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (22.3%) من عينة الدراسة دائماً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيقات الصحفية، وما نسبته (61.0%) منهم أحياناً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيقات الصحفية، في حين أن (16.7%) من العينة لا يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيقات الصحفية.

تفاعل نسبة 61.0% من قراء دول الخليج مع موضوعات التحقيقات الصحفية أحياناً يدل على أن هذه الموضوعات تشد القارئ أحياناً وتشبع رغباته.

2. مدى اقتراح الجمهور أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمدى اقتراح الجمهور أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	168	56.0%
2	أحياناً	76	25.3%
3	نعم/ دائماً	56	18.7%
	المجموع	300	100.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (18.7%) من عينة الدراسة دائماً يقترحون أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية، وما نسبته (25.3%) منهم أحياناً يقترحون أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية، في حين أن (56.0%) من العينة لا يقترحون أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية.

56.0% لا يقترحون أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرر الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية وهذا يدل على أن أغلب القراء في دول الخليج لا يبادرون أو لا يفكرون بطرح الاقتراحات على محري الصحف.

3. إذا كانت إجابة السؤال السابق "نعم أو أحياناً" فهل لاقت اقتراحاتك استجابة وتنفيذا من قبل الصحف: تم حساب التكرارات والنسب المئوية (ن=132)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لمدى الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية من قبل الصحف

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	18	13.6%
2	أحياناً	80	60.6%
3	نعم/ دائماً	34	25.8%
	المجموع	132	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (25.8%) من عينة الدراسة أكدت على أن اقتراحاتهم لاقت استجابة وتنفيذاً من قبل الصحف، وما نسبته (60.6%) من عينة الدراسة أكدت على أن اقتراحاتهم أحياناً لاقت استجابة وتنفيذاً من قبل الصحف، في حين أكدت ما نسبته (13.6%) من عينة الدراسة أن اقتراحاته لم تجد استجابة وتنفيذاً من قبل الصحف.

وهذا يدل على اهتمام الصحف أحياناً لرغبات الجمهور في نشر تحقيقات لموضوعات معينة.

4. مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	29	9.7%
2	أحياناً	169	56.3%
3	نعم/ دائماً	102	34.0%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (34.0%) من عينة الدراسة أكدت على وجود تقصير دائم في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية، وما نسبته (56.3%) من عينة الدراسة أكدت على أنه أحياناً يوجد تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية، في حين أكدت ما نسبته (9.7%) من العينة على عدم وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية.

وهذا يفسر قلة التحقيقات الصحفية في الكثير من صحف دول الخليج، ويفسر أيضاً عدم الالتزام بالأشكال الفنية المعروفة للتحقيق الصحفي مما يؤثر على إدراك الجمهور لشكل التحقيق الصحفي.

5. القضايا التي تهم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية للقضايا التي تهم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	السياسية	39	13.0%
2	الاقتصادية	50	16.6%
3	الرياضية	53	17.7%
4	الخدمية	58	19.3%
5	الفنية	36	12.0%
6	الاجتماعية	41	13.7%
7	القضايا الأخرى	23	7.7%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن أهم القضايا التي تهتم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية هي " القضايا الخدمية" بنسبة (19.3%)، تلاها في المرتبة الثانية " القضايا الرياضية" بنسبة (17.7%)، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة " القضايا الاقتصادية" بنسبة (16.6%)، ثم في المرتبة الرابعة " القضايا الاجتماعية" بنسبة (13.7%)، تبعها في المرتبة الخامسة " القضايا السياسية " بنسبة (13.0%)، تلاها في المرتبة السادسة " القضايا الفنية" بنسبة (12.0%).

وهذا يدل على أن قطاع الخدمات في الدول الخليجية يحتل أهمية كبيرة لأنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بـمعيشة المواطن الخليجي، ونعني بقطاع الخدمات: قطاع التعليم، الصحة، الكهرباء، الطرق وغيرها. وبالرجوع لجدول (7) و جدول (8) فإنها تتوافق إلى حد كبير مع ما لمسه الجمهور، فالجمهور تهمة القضايا الخدمية والثقافية وهي الغائبة عن الصحافة مما يعني ضرورة أن يتم التركيز عليها، أما القضايا السياسية والاجتماعية فهي التي تطرح بشكل أكبر في صحف الدراسة ولكنها جاءت في المراتب الثالثة والخامسة من اهتمام الجمهور.

ثالثاً: قياس مدى إشباع التحقيقات المنشورة في الصحف لحاجات جمهور القراء.

1. مدى طرح الصحف القضايا التي تهتم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لمدى طرح الصحف الخليجية القضايا التي تهتم الجمهور في التحقيقات الصحفية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	41	13.7%
2	أحياناً	224	74.6%
3	نعم/ دائماً	35	11.7%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (11.7%) من عينة الدراسة أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الخليجية دائماً تطرح القضايا التي تهم الجمهور، وما نسبته (74.6%) من عينة الدراسة أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الخليجية أحياناً تطرح القضايا التي تهم الجمهور، في حين أكدت ما نسبته (13.7%) من عينة الدراسة أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الخليجية لا تطرح القضايا التي تهم الجمهور.

2. مدى مساعدة التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية الجمهور في فهم القضايا المنتشرة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مساعدة التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية الجمهور في فهم القضايا المنتشرة

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	24	8.0%
2	أحياناً	165	55.0%
3	نعم/ دائماً	111	37.0%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية دائماً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (37.0%)، وأن هذه التحقيقات أحياناً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (55.0%)، في حين أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية لا تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (8.0%).

وهذا يدل على أهمية التحقيقات الصحفية في تفسير ما يدور من أحداث وتفاصيلها وخلفياتها.

3. أكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية: (يمكن اختيار أكثر من بديل)
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لأكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	الموضوع نفسه	61	20.3%
2	الصور	46	15.3%
3	العناوين	37	12.3%
4	ألوان الخطوط	25	8.3%
5	المساحة	27	9.0%
6	تقسيم الآراء في التحقيق	23	7.7%
7	اسم المحرر	19	6.3%
8	المشاركون (شخصيات وجهات مشاركة في التحقيق)	21	7.0%
9	الأرقام والنسب	15	5.0%
10	صيغة المقدمة	26	8.7%

يتبين من الجدول السابق أن أكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية هو "الموضوع نفسه" بنسبة (20.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "الصور" بنسبة (15.3%)، وجاءت العناوين في المرتبة الثالثة بنسبة (12.3%)، ثم في المرتبة الرابعة "المساحة" بنسبة (9.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة "صيغة المقدمة" بنسبة (8.7%)، ثم في المرتبة السادسة "ألوان الخطوط" بنسبة (8.3%)، وجاءت "تقسيم الآراء في التحقيق" في المرتبة السابعة بنسبة (7.7%).

ومن هنا نستنتج قوة الموضوع في جذب القارئ وبالتالي توعيته وإرشاده وتزويده بالتفاصيل والمعلومات وتقديم الحلول لمشكلاته.

رابعاً: التعرف على خصائص التحقيق الصحفي التحريرية.

1. مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	76	25.3%
2	أحياناً	178	59.4%
3	نعم/ دائماً	46	15.3%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (15.3%) من عينة الدراسة أكدت على أنه دائماً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية ، وما نسبته (59.4%) من عينة الدراسة أكدت على أنه أحياناً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية ، في حين أكدت ما نسبته (25.3%) من عينة الدراسة على عدم وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية.

وهذا يدل على أن التوازن نسبي وغير ثابت في صحف الخليج بحسب وجهة نظر الجمهور.

2. مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	48	16.0%
2	أحياناً	182	60.7%
3	نعم/ دائماً	70	23.3%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية موجود دائماً بنسبة (23.3%)، وهذا التنوع في المصادر موجود أحياناً بنسبة (60.7%)، في حين تبين عدم وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية بنسبة (16.0%).

3. مدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية حلاً في مضمونها:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية حلاً في مضمونها

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	30	10.0%
2	أحياناً	92	30.7%
3	نعم/ دائماً	178	59.3%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (59.3%) من عينة الدراسة أكدت على وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية حلاً في مضمونها، وما نسبته (30.7%) من عينة الدراسة أكدت على أنه أحياناً توجد ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية حلاً في مضمونها ، في حين أكدت ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة على عدم وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية حلاً في مضمونها.

وهنا تؤكد نتيجة الجدول على أهمية أن تضع التحقيقات الصحفية حلاً في مضمونها وأن هذا ما ينتظره الجمهور منها.

خامساً: التعرف على خصائص التحقيق الصحفي الإخراجية.

1. مدى مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	48	16.0%
2	أحياناً	164	54.7%
3	نعم/ دائماً	88	29.3%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية دائماً مناسبة بنسبة (29.3%)، وهذه المساحة أحياناً مناسبة بنسبة (54.7%)، في حين تبين أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية غير مناسبة بنسبة (16.0%).

وهذا يفسر أن هناك تقصيرا في اهتمام صحف الخليج بالتحقيقات الصحفية كما جاء في جدول رقم (13).

2. هل استخدام الصور في التحقيقات الصحفية يخدم الموضوع؟:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية لمدى خدمة الصور للموضوع المطروح

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	16	5.3%
2	أحياناً	55	18.3%
3	نعم/ دائماً	229	76.4%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (76.4%) من عينة الدراسة أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية دائماً يخدم الموضوع المطروح، وما نسبته (18.3%) من عينة الدراسة أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية أحياناً يخدم الموضوع المطروح ، في حين أكدت ما نسبته (5.3%) فقط من عينة الدراسة أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية لا يخدم الموضوع المطروح.

هذه النسبة تؤكد على أهمية الصورة كعنصر هام من عناصر الإخراج في التحقيق الصحفي ودورها الهام في إيصال الفكرة للقارئ.

3. مدى قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية لمدى قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	10	3.3%
2	أحياناً	74	24.7%
3	نعم/ دائماً	216	72.0%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية دائماً تشد القارئ بنسبة (72.0%)، وهذه العناوين أحياناً تشد القارئ بنسبة (24.7%)، في حين تبين أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية لا تشد القارئ بنسبة (3.3%) فقط.

وهذا أيضاً يدل على اهتمام الصحف بالعناوين الجاذبة والمشوقة وإيمانها بدورها في شد القارئ لقراءة الموضوع.

4. مدى قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية لمدى قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	44	14.7%
2	أحياناً	136	45.3%
3	نعم/ دائماً	120	40.0%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (40.0%) من عينة الدراسة أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية دائماً قادرة على شد القارئ ، وما نسبته (45.3%) من عينة الدراسة أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية أحياناً قادرة على شد القارئ ، في حين أكدت ما نسبته (14.7%) أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية غير قادرة على شد القارئ.

وهذا يدل على وعي القارئ بأهمية الألوان في شد الانتباه والتأثير.

5. مدى قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية لمدى قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	27	9.0%
2	أحياناً	94	31.3%
3	نعم/ دائماً	179	59.7%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (59.7%) من عينة الدراسة أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية دائماً قادرة على شد القارئ ، وما نسبته (31.3%) من عينة الدراسة أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية أحياناً قادرة على شد القارئ ، في حين أكدت ما نسبته (9.0%) أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية غير قادرة على شد القارئ.

يدل ذلك على أهمية الأشكال البيانية والرسوم بالنسبة للقارئ، فهذه الأشكال تعطي معلومات وتفاصيل قد تكون هامة جداً وتغير في مسار التحقيق الصحفي.

سادساً: التعرف على العوامل المؤثرة على تطور الفن الصحفي في دول الصحف محل الدراسة.

1. مدى تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (26)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية:

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	لا	181	60.3%
2	نعم	119	39.7%
	المجموع	300	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (39.7%) من عينة الدراسة أكدت على تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية ، وما نسبته (60.3%) من عينة الدراسة أكدت على عدم تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية.

2. أهم مظاهر تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية:

أظهرت نتائج استجابات العينة على السؤال المفتوح أن أهم مظاهر تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية تتمثل فيما يلي:

- توجد جرأة في الطرح
- استخدام البيانات والإحصائيات
- استخدام شبكة التواصل في جمع المعلومات
- أصبح أكثر دقة وموضوعية

- التطور في الأدوات والتحديث في الأسلوب والتنوع في القضايا
 - الحرية المطلقة وكذلك الشفافية
 - الحلول والمساحة دائما مطروحة
 - الديمقراطية في طرح الأفكار دون تخطي الحدود الواجبة
 - السبق الصحفي أصبح واضحا
 - الكثير من التطور وتقديم قضايا مهمة وأخبار جديدة
 - أفراد مساحة جيدة للمواضيع التي تهم المواطن
 - تنوع القنوات وحرية الرأي والمناقشات مع كل الأطراف
 - يركز دائما على وثائق ومستندات من جهات رسمية وموثوقة
 - يطرح مواضيع مختلفة تمس القارئ وهو قريب جدا من المشكلات الواقعية وهموم المواطن
3. أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في دول الصحف: (يمكن اختيار أكثر من بديل)
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (27)

التكرارات والنسب المئوية لأهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في دول الصحف

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
2	دخول الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته.	233	77.7%
1	سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطء تنفيذ التحقيق	122	40.7%
6	تبني وجهة نظر الحكومة، لا الجمهور.	111	37.0%
3	انعدام التوازن والشفافية في الطرح	89	29.7%
5	تكرار الموضوعات وتشابهها.	84	28.0%

4	عدم وجود صحفيين مختصين في هذا الفن الصحفي.	80	26.7%
---	--	----	-------

يتبين من الجدول السابق أن أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في الصحف الخليجية هي "دخول الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته" بنسبة (77.7%)، ثم سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطء تنفيذ التحقيق بنسبة (40.7%)، كذلك تبني وجهة نظر الحكومة بنسبة (37.0%)، ثم انعدام التوازن والشفافية في الطرح بنسبة (29.7%)، تتبعها تكرار الموضوعات وتشابهها بنسبة (28.0%)، وأخيراً عدم وجود صحفيين مختصين في هذا الفن الصحفي بنسبة (26.7%).

نتائج كل صحيفة على حدة:

أولاً: التعرف على طبيعة القضايا والظواهر والمشكلات التي تمت معالجتها في إطار التحقيق الصحفي في الصحف محل الدراسة.

1. القضايا التي تطرحها كل صحيفة في التحقيقات الصحفية: (يمكن اختيار أكثر من بديل)
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للقضايا التي تطرحها كل صحافة كل دولة في التحقيقات الصحفية

الرقم	الاستجابة	عينة البحرين		عينة الامارات		عينة الكويت	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	القضايا الاجتماعية	58.0%	58	62.0%	62	51.0%	51
2	القضايا الاقتصادية	53.0%	53	48.0%	48	57.0%	57
3	القضايا السياسية	67.0%	67	58.0%	58	90.0%	90
4	القضايا الرياضية	39.0%	39	52.0%	52	38.0%	38
5	القضايا الثقافية	24.0%	24	20.0%	20	13.0%	13
6	القضايا الخدمية	16.0%	16	11.0%	11	8.0%	8
7	القضايا الأخرى (الإرهابية، الفنية،)	4.0%	4	3.0%	3	6.0%	6

توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي ترى العينة البحرينية أنها تطرح في التحقيقات الصحفية هي "القضايا السياسية" بنسبة (67.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الاجتماعية" بنسبة

(58.0%)، وجاءت القضايا الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة (53.0%)، ثم القضايا الرياضية في المرتبة الرابعة بنسبة (39.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الثقافية" بنسبة (24.0%).

وهذا يدل على اهتمام الصحف البحرينية بالقضايا السياسية ومن ثم الاجتماعية، والاقتصادية، الخ.

وتوضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي ترى العينة الإماراتية أن الصحافة الإماراتية تطرحها في التحقيقات الصحفية هي "القضايا الاجتماعية" بنسبة (62.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا السياسية" بنسبة (58.0%)، وجاءت القضايا الرياضية في المرتبة الثالثة بنسبة (52.0%)، ثم القضايا الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة (48.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الثقافية" بنسبة (20.0%).

وهذا يدل على اهتمام الصحافة الإماراتية بالقضايا الاجتماعية على حساب القضايا الأخرى.

كما توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي ترى العينة الكويتية أن الصحافة الكويتية تهتم بنشرها في التحقيقات الصحفية هي "القضايا السياسية" بنسبة (90.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الاقتصادية" بنسبة (57.0%)، وجاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (51.0%)، ثم القضايا الرياضية في المرتبة الرابعة بنسبة (38.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الثقافية" بنسبة (13.0%).

وهذا يدل على اهتمام الصحافة الكويتية بالقضايا السياسية ومن ثم الاقتصادية في نشر التحقيقات الصحفية.

2. أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام كل صحيفة في التحقيقات: (يمكن اختيار أكثر من بديل)
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز القضايا الغائبة عن اهتمام صحافة كل دولة في التحقيقات

الرقم	الاستجابة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية
1	القضايا الاجتماعية	27	27.0%	28	28.0%	18	18.0%
2	القضايا الاقتصادية	11	11.0%	8	8.0%	9	9.0%
3	القضايا السياسية	10	10.0%	18	18.0%	7	7.0%
4	القضايا الرياضية	15	15.0%	3	3.0%	9	9.0%
5	القضايا الثقافية	55	55.0%	38	38.0%	52	52.0%
6	القضايا الخدمية	46	46.0%	42	42.0%	36	36.0%
7	القضايا الأخرى الأسرية، البيئية، التعليمية، العربية، (العلمية)	8	8.0%	11	11.0%	15	15.0%

توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحافة البحرينية بحسب رأي العينة البحرينية في التحقيقات الصحفية هي "القضايا الثقافية" بنسبة (55.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الخدمية" بنسبة (46.0%)، وجاءت "القضايا الاجتماعية" في المرتبة الثالثة بنسبة (27.0%)، ثم "القضايا الرياضية" في المرتبة الرابعة بنسبة (15.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الاقتصادية" بنسبة (11.0%).

وهذا يتطابق تماماً مع جدول تحليل المضمون فقد جاءت نسبة القضايا الثقافية في صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية 803% من مجمل موضوعات القضايا عينة الدراسة.

وتوضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحافة الإماراتية بحسب العينة الإماراتية في التحقيقات الصحفية هي "القضايا الخدمية" بنسبة (42.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الثقافية" بنسبة (38.0%)، وجاءت "القضايا الاجتماعية" في المرتبة الثالثة بنسبة (28.0%)، ثم "القضايا

السياسية" في المرتبة الرابعة بنسبة (18.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الأخرى الأسرية، البيئية، التعليمية، العربية، العلمية" بنسبة (11.0%).

وهذا يتطابق تماماً مع ما جاء في عينة تحليل المضمون لصحيفة "الاتحاد الإماراتية" حيث جاءت القضايا الصحية على سبيل المثال بنسبة 0%.

كما توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحافة الكويتية بحسب العينة الكويتية في التحقيقات الصحفية هي "القضايا الثقافية" بنسبة (52.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الخدمية" بنسبة (36.0%)، وجاءت "القضايا الاجتماعية" في المرتبة الثالثة بنسبة (18.0%)، ثم "القضايا الأخرى الأسرية، البيئية، التعليمية، العربية، العلمية" في المرتبة الرابعة بنسبة (15.0%)، تتبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الاقتصادية والقضايا الرياضية" بنسبة (9.0%). وهذا ما يتطابق مع جدول رقم (2) في تحليل المضمون فقد جاءت نسبة الموضوعات الثقافية في صحيفة السياسة الكويتية 8.6%.

3. مدى مساهمة التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية في حل المشكلات والظواهر في المجتمع: تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مساهمة التحقيق الصحفي في الصحافة الخليجية في حل المشكلات والظواهر في المجتمع

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		الصحافة الكويتية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	13	13%	12	12%	15	15%
2	أحياناً	73	73%	58	58%	76	76%
3	نعم/ دائماً	14	14%	30	30%	9	9%

100%	100	100%	100	100%	100	المجموع	
------	-----	------	-----	------	-----	---------	--

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (14%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية دائماً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وما نسبته (30%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن التحقيقات الصحفية دائماً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وأكدت ما نسبته (9%) من عينة الدراسة الكويتية أن التحقيقات الصحفية دائماً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (73%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية أحياناً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وما نسبته (58%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن التحقيقات الصحفية أحياناً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وأكدت ما نسبته (76%) من عينة الدراسة الكويتية أن التحقيقات الصحفية أحياناً تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (13%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية لا تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وما نسبته (12%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن التحقيقات الصحفية لا تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، وأكدت ما نسبته (15%) من عينة الدراسة الكويتية أن التحقيقات الصحفية لا تساهم في حل المشكلات والظواهر في المجتمع.

هذا التشابه في النسب بين صحافة دول الخليج يد على تقارب الخصائص الفنية والإشباعية لصحف تلك الدول (عينة الدراسة)، حيث يؤمن أغلب قراء تلك الدول بأهمية دور التحقيق الصحفي في حل المشكلات وإيجاد الحلول.

ثانياً: التعرف على اهتمامات الجمهور الخليجي بالقضايا والمشكلات الأكثر أهمية من وجهة نظرهم.

1. تفاعل الجمهور الخليجي مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيقات الصحفية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لتفاعل الجمهور الخليجي مع القضايا التي تطرحها الصحف الخليجية باستخدام التحقيق الصحفي

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	لا/ مطلقاً	18%	18	16%	16	16%	16
2	أحياناً	64%	64	56%	56	63%	63
3	نعم/ دائماً	18%	18	28%	28	21%	21
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (18%) من عينة الدراسة البحرينية دائماً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف البحرينية باستخدام التحقيقات الصحفية ، وما نسبته (28%) من عينة الدراسة الإماراتية دائماً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف الإماراتية باستخدام التحقيقات الصحفية ، كما أن ما نسبته (21%) من عينة الدراسة الكويتية دائماً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف الكويتية باستخدام التحقيقات الصحفية.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (64%) من عينة الدراسة البحرينية أحياناً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف البحرينية باستخدام التحقيقات الصحفية ، وما نسبته (56%) من عينة الدراسة الإماراتية أحياناً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف الإماراتية باستخدام التحقيقات الصحفية ، كما أن ما نسبته (63%) من عينة الدراسة الكويتية أحياناً يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف الكويتية باستخدام التحقيقات الصحفية.

كما من الجدول السابق أن ما نسبته (18%) من عينة الدراسة البحرينية لا يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف البحرينية باستخدام التحقيقات الصحفية ، وما نسبته (16%) من عينة الدراسة الإماراتية لا يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف الإماراتية باستخدام التحقيقات الصحفية ، كما أن ما نسبته (16%) من عينة الدراسة الكويتية لا يتفاعلون مع القضايا التي تطرحها الصحف الكويتية باستخدام التحقيقات الصحفية.

هذه النسب تدل على أهمية التحقيق الصحفي وفاعليته وتأثيره وأن هناك تفاعلاً بين القراء وما ينشر في صحف تلك الدول.

2. مدى اقتراح الجمهور في كل دولة أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمدى اقتراح الجمهور في كل دولة أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	57	57%	49	49%	62	62%
2	أحياناً	26	26%	27	27%	23	23%
3	نعم/ دائماً	17	17%	24	24%	15	15%
	المجموع	100	100%	100	100%	100	100%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (17%) من عينة الدراسة البحرينية دائماً يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف البحرينية لطرحها في التحقيقات الصحفية، وما نسبته

(24%) من عينة الدراسة الإماراتية دائماً يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف الإماراتية لترحها في التحقيقات الصحفية، كما أن ما نسبته (15%) من عينة الدراسة الكويتية دائماً يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف الكويتية لترحها في التحقيقات الصحفية.

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (26%) من عينة الدراسة البحرينية أحياناً يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف البحرينية لترحها في التحقيقات الصحفية، وما نسبته (27%) من عينة الدراسة الإماراتية أحياناً يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف الإماراتية لترحها في التحقيقات الصحفية، كما أن ما نسبته (23%) من عينة الدراسة الكويتية أحياناً يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف الكويتية لترحها في التحقيقات الصحفية.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (57%) من عينة الدراسة البحرينية لا يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف البحرينية لترحها في التحقيقات الصحفية، وما نسبته (49%) من عينة الدراسة الإماراتية لا يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف الإماراتية لترحها في التحقيقات الصحفية، كما أن ما نسبته (62%) من عينة الدراسة الكويتية لا يقترحون أفكاراً عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف الكويتية لترحها في التحقيقات الصحفية.

3. إذا كانت إجابة السؤال السابق "نعم أو أحياناً" فهل لاقت اقتراحاتك استجابة وتنفيذاً من قبل الصحف؟:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية (ن=132)، كما هو موضح في الجدول التالي:

4. مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية في الدول الثلاث:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية في الدول الثلاث

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	لا/ مطلقاً	8%	8	10%	10	11%	11
2	أحياناً	60%	60	53%	53	56%	56
3	نعم/ دائماً	32%	32	37%	37	33%	33
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (32%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على وجود تقصير دائم في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة البحرينية، وما نسبته (37%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على وجود تقصير دائم في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (33%) من عينة الدراسة الكويتية على وجود تقصير دائم في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الكويتية.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (60%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أنه أحياناً يوجد تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة البحرينية، وما نسبته (53%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أنه أحياناً يوجد تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (56%) من عينة الدراسة الكويتية على أنه أحياناً يوجد تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الكويتية.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (8%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على عدم وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة البحرينية، وما نسبته (10%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على عدم وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (11%) من عينة الدراسة الكويتية على عدم وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية في الصحافة الكويتية.

5. القضايا التي تهتم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في كل صحيفة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية للقضايا التي تهتم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية كل صحيفة

الرقم	الاستجابة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	السياسية	14.0%	14	12.0%	12	13.0%	13
2	الاقتصادية	16.0%	16	18.0%	18	16.0%	16
3	الرياضية	15.0%	15	22.0%	22	16.0%	16
4	الخدمية	19.0%	19	20.0%	20	19.0%	19
5	الفنية	11.0%	11	9.0%	9	16.0%	16
6	الاجتماعية	17.0%	17	10.0%	10	14.0%	14
7	القضايا الأخرى	8.0%	8	9.0%	9	6.0%	6
	المجموع	100.0%	100	100.0%	100	100.0%	100

توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي تهتم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة البحرينية هي "القضايا الخدمية" بنسبة (19.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الاجتماعية" بنسبة (17.0%)، وجاءت "القضايا الاقتصادية" في المرتبة الثالثة بنسبة (16.0%)، ثم "القضايا الرياضية" في المرتبة الرابعة بنسبة (15.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة "القضايا السياسية" بنسبة (14.0%).

وتوضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي تهتم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة الإماراتية هي "القضايا الرياضية" بنسبة (22.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الخدمية" بنسبة (20.0%)، وجاءت "القضايا الاقتصادية" في المرتبة الثالثة بنسبة (18.0%)، ثم "القضايا السياسية" في المرتبة الرابعة بنسبة (12.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة "القضايا الاجتماعية" بنسبة (10.0%).

كما توضح نتائج الجدول السابق أن أبرز القضايا التي تهتم الجمهور لطرحها في التحقيقات الصحفية في الصحافة الكويتية هي "القضايا الخدمية" بنسبة (19.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "القضايا الاقتصادية والرياضية والفنية" بنسبة (16.0%)، ثم "القضايا الرياضية" بنسبة (16.0%)، ثم "القضايا الاجتماعية" بنسبة (14.0%).

ثالثاً: قياس مدى إشباع التحقيقات المنشورة في صحف لحاجات جمهور القراء .

1. مدى طرح كل صحيفة من الصحف القضايا التي تهتم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية: تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لمدى طرح كل صحيفة من الصحف الخليجية القضايا التي تهتم الجمهور في التحقيقات الصحفية

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	لا/ مطلقاً	14%	14	17%	17	10%	10
2	أحياناً	77%	77	67%	67	80%	80
3	نعم/ دائماً	9%	9	16%	16	10%	10
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (9%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف البحرينية دائماً تطرح القضايا التي تهم الجمهور ، وما نسبته (16%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الإماراتية دائماً تطرح القضايا التي تهم الجمهور ، وأكدت ما نسبته (10%) من عينة الدراسة الكويتية أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية دائماً تطرح القضايا التي تهم الجمهور .

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (77%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف البحرينية أحياناً تطرح القضايا التي تهم الجمهور، وما نسبته (67%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الإماراتية أحياناً تطرح القضايا التي تهم الجمهور، وأكدت ما نسبته (80%) من عينة الدراسة الكويتية أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية أحياناً تطرح القضايا التي تهم الجمهور .

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (14%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف البحرينية لا تطرح القضايا التي تهم الجمهور، وما نسبته (17%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الإماراتية لا تطرح القضايا التي تهم الجمهور، وأكدت ما نسبته (10%) من عينة الدراسة الكويتية أن التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية لا تطرح القضايا التي تهم الجمهور .

2. مدى مساعدة التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية الجمهور في فهم القضايا المنتشرة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مساعدة التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الخليجية الجمهور في فهم القضايا المنتشرة

العينة البحرينية	العينة الإماراتية	العينة الكويتية		
------------------	-------------------	-----------------	--	--

الرقم	الصحافة	النسبة التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	8	8%	12	12%	4
2	أحياناً	56	56%	51	51%	58
3	نعم/ دائماً	36	36%	37	37%	38
	المجموع	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف البحرينية بحسب العينة البحرينية دائماً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (36%)، وأن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الإماراتية دائماً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (37%)، كما أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الكويتية دائماً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (38%).

ويتبين من الجدول السابق أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف البحرينية أحياناً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (56%)، وأن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الإماراتية أحياناً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (51%)، كما أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الكويتية أحياناً تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (58%).

كما يتبين من الجدول السابق أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف البحرينية لا تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (8%)، وأن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الإماراتية لا تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (12%)، كما أن التحقيقات الصحفية التي تطرحها الصحف الكويتية لا تساعد الجمهور في فهم القضايا المنتشرة بنسبة (4%).

3. أكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية لكل صحيفة : (يمكن اختيار أكثر من بديل)
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لأكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية لكل صحيفة

الرقم	الاستجابة	العينة البحرينية		العينة الاماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	الموضوع نفسه	17.0%	17	23.0%	23	21.0%	21
2	الصور	16.0%	16	13.0%	13	17.0%	17
3	العناوين	11.0%	11	14.0%	14	12.0%	12
4	ألوان الخطوط	9.0%	9	8.0%	8	8.0%	8
5	المساحة	10.0%	10	9.0%	9	8.0%	8
6	تقسيم الآراء في التحقيق	6.0%	6	10.0%	10	7.0%	7
7	اسم المحرر	6.0%	6	7.0%	7	6.0%	6
8	المشاركون (شخصيات وجهات مشاركة في التحقيق)	8.0%	8	7.0%	7	6.0%	6
9	الأرقام والنسب	5.0%	5	5.0%	5	5.0%	5
10	صيغة المقدمة	8.0%	8	11.0%	11	7.0%	7

توضح نتائج الجدول السابق أن أكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحافة البحرينية هو " الموضوع نفسه" بنسبة (17.0%)، تلاه في المرتبة الثانية " الصور" بنسبة (16.0%)، وجاءت " العناوين" في المرتبة الثالثة بنسبة (11.0%)، ثم " المساحة" في المرتبة الرابعة بنسبة (10.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة " ألوان الخطوط" بنسبة (9.0%).

وتوضح نتائج الجدول السابق أن أكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحافة الإماراتية هو "الموضوع نفسه" بنسبة (23.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "العناوين" بنسبة (14.0%)، وجاءت

"الصور" في المرتبة الثالثة بنسبة (13.0%)، ثم "صيغة المقدمة" في المرتبة الرابعة بنسبة (11.0%)،
تبعها في المرتبة الخامسة "تقسيم الآراء في التحقيق" بنسبة (10.0%).

كما توضح نتائج الجدول السابق أن أكثر ما يشد الجمهور في التحقيقات الصحفية للصحافة الكويتية هو "الموضوع نفسه" بنسبة (21.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الصور" بنسبة (17.0%)، وجاءت "العناوين" في المرتبة الثالثة بنسبة (12.0%)، ثم "ألوان الخطوط والمساحة" في المرتبة الرابعة بنسبة (8.0%).

رابعاً: التعرف على خصائص التحقيق الصحفي التحريرية في كل صحيفة.

1. مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية في كل دولة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الخليجية في كل دولة

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	لا/ مطلقاً	27%	27	24%	24	25%	25
2	أحياناً	60%	60	54%	54	64%	64
3	نعم/ دائماً	13%	13	22%	22	11%	11
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (13%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أنه دائماً يوجد

توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية، وما نسبته (22%)

من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أنه دائماً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (11%) من عينة الدراسة الكويتية أنه دائماً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (60%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أنه أحياناً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية، وما نسبته (54%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أنه أحياناً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (64%) من عينة الدراسة الكويتية أنه أحياناً يوجد توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (27%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على عدم وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية، وما نسبته (24%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على عدم وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (25%) من عينة الدراسة الكويتية عدم وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية.

2. مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف في كل دولة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف في كل دولة

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

		المئوية		المئوية		المئوية	
1	لا/ مطلقاً	19%	19	17%	17	12%	12
2	أحياناً	58%	58	61%	61	63%	63
3	نعم/ دائماً	23%	23	22%	22	25%	25
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن العينة البحرينية ترى أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية موجود دائماً بنسبة (23%)، وأن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية موجود دائماً بنسبة (22%)، كما أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية موجود دائماً بنسبة (25%).

ويتبين من الجدول السابق أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية موجود أحياناً بنسبة (58%)، وأن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية موجود أحياناً بنسبة (61%)، كما أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية موجود أحياناً بنسبة (63%).

كما يتبين من الجدول السابق أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية غير موجود بنسبة (19%)، وأن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية غير موجود بنسبة (17%)، كما أن التنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية غير موجود بنسبة (12%).

3. مدى وجود ضرورة لأن تطرح التحقيقات الصحفية للصحف في كل دولة حلاً في مضمونها:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لمدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف في كل دولة حلاً في مضمونها

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	10	10%	11	11%	9	9%
2	أحياناً	33	33%	24	24%	35	35%
3	نعم/ دائماً	57	57%	65	65%	56	56%
	المجموع	100	100%	100	100%	100	100%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (57%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية حلاً في مضمونها، وما نسبته (65%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية حلاً في مضمونها ، وأكدت ما نسبته (56%) من عينة الدراسة الكويتية على وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية حلاً في مضمونها.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (33%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أنه أحياناً توجد ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية حلاً في مضمونها، وما نسبته (24%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أنه أحياناً توجد ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية حلاً في مضمونها ، وأكدت ما نسبته (35%) من عينة الدراسة الكويتية على أنه أحياناً توجد ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية حلاً في مضمونها.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (10%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على عدم وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية حلاً في مضمونها، وما نسبته (11%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية حلاً في مضمونها ، وأكدت ما نسبته (9%) من عينة الدراسة الكويتية على وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية حلاً في مضمونها.

خامساً: التعرف على خصائص التحقيق الصحفي الإخراجية.

1. مدى مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية للصحف في كل دولة:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية للصحف في كل دولة

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	لا/ مطلقاً	18%	18	16%	16	14%	14
2	أحياناً	57%	57	47%	47	60%	60
3	نعم/ دائماً	25%	25	37%	37	26%	26
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية دائماً مناسبة بنسبة (25%)، وأن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية دائماً مناسبة بنسبة (37%)، كما أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية دائماً مناسبة بنسبة (26%).

ويتبين من الجدول السابق أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية أحياناً مناسبة بنسبة (57%)، وأن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية أحياناً مناسبة بنسبة (47%)، كما أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية أحياناً مناسبة بنسبة (60%).

كما يتبين من الجدول السابق أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية غير مناسبة بنسبة (18%)، وأن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية غير مناسبة بنسبة (16%)، كما أن مساحة التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية غير مناسبة بنسبة (14%).

2. هل استخدام الصور في التحقيقات الصحفية في كل دولة يخدم الموضوع؟:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية لمدى خدمة استخدام الصور للموضوع المطروح في التحقيقات الصحفية في كل دولة

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	لا/ مطلقاً	6%	6	7%	7	3%	3
2	أحياناً	15%	15	19%	19	21%	21
3	نعم/ دائماً	79%	79	74%	74	76%	76
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (79%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية دائماً يخدم الموضوع المطروح، وما نسبته (74%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية دائماً يخدم الموضوع المطروح، وأكدت ما نسبته (76%) من عينة الدراسة الكويتية أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية دائماً يخدم الموضوع المطروح.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (15%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية أحياناً يخدم الموضوع المطروح، وما نسبته (19%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية أحياناً يخدم الموضوع المطروح، وأكدت ما نسبته (21%) من عينة الدراسة الكويتية أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية أحياناً يخدم الموضوع المطروح.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (6%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية لا يخدم الموضوع المطروح، وما نسبته (7%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية لا يخدم الموضوع المطروح، وأكدت ما نسبته (3%) من عينة الدراسة الكويتية أن استخدام الصور في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية لا يخدم الموضوع المطروح.

3. مدى قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية في كل دولة على شد القارئ:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية لمدى قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية في كل دولة على شد القارئ

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	لا/ مطلقاً	4%	4	6%	6	0%	0
2	أحياناً	24%	24	18%	18	32%	32
3	نعم/ دائماً	72%	72	76%	76	68%	68
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية دائماً تشد القارئ البحريني بنسبة (72%)، وأن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية دائماً تشد القارئ الإماراتي بنسبة (76%)، كما أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية دائماً تشد القارئ الكويتي بنسبة (68%).

و يتبين من الجدول السابق أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية أحياناً تشد القارئ البحريني بنسبة (24%)، وأن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية أحياناً تشد القارئ الإماراتي بنسبة (18%)، كما أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية أحياناً تشد القارئ الكويتي بنسبة (32%).

كما يتبين من الجدول السابق أن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية لا تشد القارئ البحريني بنسبة (4%)، وأن العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية لا تشد القارئ الإماراتي بنسبة (6%).

4. مدى قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية في كل دولة على شد القارئ:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية لمدى قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية في كل دولة على شد القارئ

الرقم	الصحافة	العين البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	لا/ مطلقاً	21%	21	11%	11	12%	12
2	أحياناً	38%	38	42%	42	56%	56
3	نعم/ دائماً	41%	41	47%	47	32%	32
	المجموع	100%	100	100%	100	100%	100

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (41%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية دائماً قادرة على شد القارئ، وما نسبته (47%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية دائماً

قادرة على شد القارئ ، وأكدت ما نسبته (32%) من عينة الدراسة الكويتية أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية دائماً قادرة على شد القارئ.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (38%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية أحياناً قادرة على شد القارئ، وما نسبته (42%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية أحياناً قادرة على شد القارئ ، وأكدت ما نسبته (56%) من عينة الدراسة الكويتية أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية أحياناً قادرة على شد القارئ.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (21%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية غير قادرة على شد القارئ، وما نسبته (11%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية غير قادرة على شد القارئ ، وأكدت ما نسبته (12%) من عينة الدراسة الكويتية أن الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية غير قادرة على شد القارئ.

5. مدى قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية لمدى قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	لا/ مطلقاً	5	5%	11	11%	11	11%
2	أحياناً	27	27%	26	26%	41	41%

3	نعم/ دائماً	68	68%	63	63%	48	48%
	المجموع	100	100%	100	100%	100	100%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (68%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية دائماً قادرة على شد القارئ، وما نسبته (63%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية دائماً قادرة على شد القارئ ، وأكدت ما نسبته (48%) من عينة الدراسة الكويتية أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية دائماً قادرة على شد القارئ.

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (27%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية أحياناً قادرة على شد القارئ، وما نسبته (26%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية أحياناً قادرة على شد القارئ ، وأكدت ما نسبته (41%) من عينة الدراسة الكويتية أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية أحياناً قادرة على شد القارئ.

كما يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (5%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف البحرينية غير قادرة على شد القارئ، وما نسبته (11%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الإماراتية غير قادرة على شد القارئ ، وأكدت ما نسبته (11%) من عينة الدراسة الكويتية أن الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية للصحف الكويتية غير قادرة على شد القارئ.

سادساً: التعرف على العوامل المؤثرة على تطور الفن الصحفي في دول الصحف محل الدراسة.

1. مدى تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية في كل دولة:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (26)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الخليجية في كل دولة

الرقم	الصحافة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	لا	68	68%	43	43%	70	70%
2	نعم	32	32%	57	57%	30	30%
	المجموع	100	100%	100	100%	100	100%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (32%) من عينة الدراسة البحرينية أكدت على تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة البحرينية، وما نسبته (57%) من عينة الدراسة الإماراتية أكدت على تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الإماراتية ، وأكدت ما نسبته (30%) من عينة الدراسة الكويتية على تطور التحقيقات الصحفية في الصحافة الكويتية.

2. أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في كل صحيفة: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (27)

التكرارات والنسب المئوية لأهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في كل دولة

الرقم	الاستجابة	العينة البحرينية		العينة الإماراتية		العينة الكويتية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

		المئوية		المئوية			
1	سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطة تنفيذ التحقيق	46	46.0%	40	40.0%	36	36.0%
2	دخول الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته.	74	74.0%	75	75.0%	84	84.0%
3	انعدام التوازن والشفافية في الطرح	34	34.0%	27	27.0%	28	28.0%
4	عدم وجود صحفيين مختصين في هذا الفن الصحفي.	28	28.0%	27	27.0%	25	25.0%
5	تكرار الموضوعات وتشابهها؟	31	31.0%	30	30.0%	23	23.0%
6	تبني وجهة نظر الحكومة، لا الجمهور.	48	48.0%	28	28.0%	35	35.0%

توضح نتائج الجدول السابق أن أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في الصحافة البحرينية هي "دخول الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته" بنسبة (74.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "تبني وجهة نظر الحكومة، لا الجمهور" بنسبة (48.0%)، وجاءت "سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطة تنفيذ التحقيق" في المرتبة الثالثة بنسبة (46.0%)، ثم "انعدام التوازن والشفافية في الطرح" في المرتبة الرابعة بنسبة (34.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة "تكرار الموضوعات وتشابهها" بنسبة (31.0%).

وتوضح نتائج الجدول السابق أن أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في الصحافة الإماراتية هي "دخول الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته" بنسبة (75.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطة تنفيذ التحقيق" بنسبة (40.0%)، وجاءت "تكرار الموضوعات وتشابهها" في المرتبة الثالثة بنسبة (30.0%)، ثم "تبني وجهة نظر الحكومة،

لا الجمهور" في المرتبة الرابعة بنسبة (28.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة "عدم وجود صحفيين مختصين في هذا الفن الصحفي، وانعدام التوازن والشفافية في الطرح" بنسبة (27.0%).

كما توضح نتائج الجدول السابق أن أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في الصحافة الكويتية هي "دخول الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته" بنسبة (84.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطء تنفيذ التحقيق" بنسبة (36.0%)، وجاءت "تبني وجهة نظر الحكومة، لا الجمهور" في المرتبة الثالثة بنسبة (35.0%)، ثم "انعدام التوازن والشفافية في الطرح" في المرتبة الرابعة بنسبة (28.0%)، تبعها في المرتبة الخامسة "عدم وجود صحفيين مختصين في هذا الفن الصحفي" بنسبة (25.0%).

المحور الثالث: الإجابة على فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاث في مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (28)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البحرين	2.01	0.522	5.061	2	0.007
الإمارات	2.18	0.626			
الكويت	1.94	0.489			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، حيث حصلت الصحافة الإماراتية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.18)، تلاها الصحافة البحرينية بمتوسط حسابي (2.01)، ثم الصحافة الكويتية بمتوسط حسابي (1.94).

هذا يدل على أن عينة الامارات ترى أن التحقيق الصحفي له القدرة في حل المشكلات والظواهر في المجتمع بشكل أكبر من بقية الدول وربما يعود ذلك لاهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بنشر التحقيقات الصحفية بشكل أكبر من صحافة مملكة البحرين ودولة الكويت.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيق الصحفي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (29)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيق الصحفي

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.00	0.603	0.936	2	0.393
العينة الإماراتية	2.12	0.656			
العينة الكويتية	2.05	0.609			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها هذه الصحف باستخدام التحقيق الصحفي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في اقتراح الجمهور أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (30)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في اقتراح الجمهور أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
---------	--------------------	----------------------	--------	--------------	---------------

0.126	2	2.088	0.765	1.60	العينة البحرينية
			0.821	1.75	العينة الإماراتية
			0.745	1.53	العينة الكويتية

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في اقتراح الجمهور أفكارا عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (31)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.05	0.486	1.448	2	0.239
العينة الإماراتية	2.08	0.688			
العينة الكويتية	2.26	0.645			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (32)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.24	0.588	0.166	2	0.847
العينة الإماراتية	2.27	0.633			
العينة الكويتية	2.22	0.629			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في طرح القضايا التي تهم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (33)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في طرح القضايا التي تهم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
---------	--------------------	----------------------	--------	--------------	---------------

0.760	2	0.274	0.479	1.95	العينة البحرينية
			0.577	1.99	العينة الإماراتية
			0.450	2.00	العينة الكويتية

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في طرح القضايا التي تهتم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مدى مساعدة التحقيقات الصحفية للجمهور في فهم القضايا المنتشرة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (34)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى مساعدة التحقيقات الصحفية للجمهور في فهم القضايا المنتشرة

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.28	0.604	0.570	2	0.566
العينة الإماراتية	2.25	0.657			
العينة الكويتية	2.34	0.555			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى مساعدة التحقيقات الصحفية للجمهور في فهم القضايا المنتشرة. وهذا يشير إلى أن هناك خصائص متشابهة للتحقيقات الصحفية في صحافة دول الخليج.

8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (35)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	1.86	0.620	1.208	2	0.300
العينة الإماراتية	1.98	0.681			
العينة الكويتية	1.86	0.586			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية.

9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (36)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة

0.537	2	0.624	0.650	2.04	العينة البحرينية
			0.626	2.05	العينة الإماراتية
			0.597	2.13	العينة الكويتية

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية.

10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (37)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.47	0.674	0.360	2	0.698
العينة الإماراتية	2.54	0.688			
الصحافة الكويتية	2.47	0.658			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود ضرورة لطرح التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها.

11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (38)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.07	0.655	1.153	2	0.317
الصحافة الإماراتية	2.21	0.701			
الصحافة الكويتية	2.12	0.624			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية.

12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مدى خدمة الصور في التحقيقات الصحفية للموضوع المطروح.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (39)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مدى خدمة الصور في التحقيقات الصحفية للموضوع المطروح

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.73	0.566	0.381	2	0.683
العينة الإماراتية	2.67	0.604			
العينة الكويتية	2.73	0.510			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى خدمة الصور في التحقيقات الصحفية للموضوع المطروح.

13. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاث في قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (40)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.68	0.548	0.047	2	0.954
العينة الإماراتية	2.70	0.577			
العينة الكويتية	2.68	0.469			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في قدرة العناوين المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ.

14. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (41)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	2.20	0.765	1.772	2	0.172
العينة الإماراتية	2.36	0.675			
العينة الكويتية	2.20	0.636			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في قدرة الألوان المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ.

15. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدول الثلاث في قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (42)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة

0.019	2	4.028	0.580	2.63	العينة البحرينية
			0.689	2.52	العينة الإماراتية
			0.677	2.37	العينة الكويتية

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في قدرة الأشكال والرسوم البيانية المستخدمة في التحقيقات الصحفية على شد القارئ، حيث حصلت الصحافة البحرينية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.63)، تلاها الصحافة الإماراتية بمتوسط حسابي (2.52)، ثم الصحافة الكويتية بمتوسط حسابي (2.37).

16. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مستوى تطور التحقيقات الصحفية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (43)

دلالة الفروق بين الدول الثلاث في مستوى تطور التحقيقات الصحفية

العينات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العينة البحرينية	1.32	0.469	9.993	2	0.000
العينة الإماراتية	1.57	0.498			
العينة الكويتية	1.30	0.461			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مستوى تطور التحقيقات الصحفية، حيث حصلت الصحافة الإماراتية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.57)، تلاها الصحافة البحرينية بمتوسط حسابي (1.32)، ثم الصحافة الكويتية بمتوسط حسابي (1.30).

وهذه نتيجة طبيعية فالصحافة الإماراتية تنشر وتخصص مساحات أكبر للتحقيقات الصحفية عن غيرها من دول الدراسة بحسب الدراسة التحليلية وكذلك دراسة الجمهور.

الاستنتاجات :

1. أهم القضايا التي يطرحها التحقيق الصحفي في صحف الدراسة هي القضايا الاجتماعية والاقتصادية.
2. أهم الخصائص التحريرية للتحقيق الصحفي في صحف الدراسة هي استخدام قالب المقابلات الشخصية ومن ثم قالب المعتدل السردي. وأكثر أنواع تعليقات الصور استخداما هو التعليق بإسم ومن ثم بدون تعليق، أما مصدر التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة هو المحرر نفسه، وأكثر المشاركين في التحقيق الصحفي هم المتخصصون في قضية التحقيق، والمقدمة المختصرة هي أكثر أنواع المقدمات استخداما، والعنوان الرئيسي هو الأكثر استخداما ومن ثم العنوان الثانوي. أما عن محتوى العنوان فجاء المحتوى الوصفي في المرتبة الأولى، وغابت الخاتمة عن التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة.
3. أهم الخصائص الإخراجية للتحقيق الصحفي في صحف الدراسة فإن مساحة التحقيق الصحفي كانت أكثر من صفحة ولم يتم تحديد صفحات خاصة للتحقيقات وإنما نشرت أغلبها في صفحة المحليات، أما الصور الشخصية فكانت الغالبة في التحقيقات الصحفية في الصحف محل الدراسة، واتضح غياب الأشكال التعبيرية والرسوم عن التحقيقات الصحفية بشكل كبير .
4. تتوافق صحيفة "السياسة" الكويتية وصحيفة "الاتحاد" الإماراتية في الخصائص التحريرية والإخراجية بشكل أكبر من توافقها مع صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية، وقد يعود ذلك لتشابه توجه الصحيفتين أو طبيعة العمل الإعلامي وكثرة أعداد الصحفيين إذا ما قورنت بعددهم في البحرين.
5. هناك توافق كبير في الخصائص التحريرية والإخراجية في صحف الدراسة بشكل عام وقد يعود ذلك لتشابه البيئة الاجتماعية والمعطيات الثقافية والسياسية والمفاهيم الإعلامية للدول محل الدراسة.
6. أكثر أنواع التحقيقات استخداما هو التحقيق الآني، أما أكثر وظيفة يخدمها التحقيق الصحفي في الصحف محل الدراسة هي وظيفة الإعلام ومن ثم وظيفة التوجيه والإرشاد.

7. عينة الدراسة من القراء لا يبادرون بطرح أفكارهم للصحف لإعداد التحقيقات الصحفية، فهي تتفاعل أحيانا مع القضايا المطروحة، على الرغم من أنها أكدت أن التحقيق الصحفي يساهم في حل المشكلات وظواهر المجتمع وأن هناك موضوعات غائبة عن التحقيقات الصحفية في دول الدراسة، خاصة أن أهم ما يشد القراء عينة الدراسة هو الموضوع نفسه في التحقيق الصحفي، وأكدوا أنه لابد أن تطرح حلولاً في مضمونها.

8. لا يوجد اختلاف كبير بين صحف الدراسة في الخصائص التحريرية والإخراجية وكذلك نوعية القضايا المطروحة في التحقيقات الصحفية.

9. التحقيق الصحفي في الصحف الخليجية لم يتطور، 70% من عينة الدراسة أكدت أن التحقيق الصحفي لم يتطور في حين أكدت 30% من عينة الدراسة أن التحقيق الصحفي قد تطور، ووجدت أن مظاهر هذا التطور تتضح في جرأة الطرح، استخدام البيانات والإحصائيات، استخدام شبكة التواصل في جمع المعلومات، أصبح أكثر دقة وموضوعية، التطور في الأدوات، والتحديث في الأسلوب والتنوع في القضايا، الحرية المطلقة وكذلك الشفافية، الحلول والمساحة دائماً مطروحة، الديمقراطية في طرح الأفكار دون تخطي الحدود الواجبة، السبق الصحفي أصبح أوضح، الكثير من التطور وتقديم قضايا مهمة وأخبار جديدة، أفراد مساحة جيدة للمواضيع التي تهم المواطن، تنوع القنوات وحرية الرأي والمناقشات مع كل الأطراف، يركز دائماً على وثائق ومستندات من جهات رسمية وموثوقة، يطرح مواضيع مختلفة تمس القارئ وهو قريب جداً من المشكلات الواقعية وهموم المواطن.

10. العوامل التي أثرت على تطور التحقيق الصحفي: وجدت عينة الدراسة أن دخول الانترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثر على تطور التحقيق الصحفي بنسبة 77.7%، ثم سرعة وسهولة إعداد الأخبار الصحفية مقابل بطء تنفيذ التحقيق بنسبة 40.7، وتبني وجهة نظر الحكومة لا الجمهور بنسبة 37%، ومن ثم انعدام التوازن والشفافية في الطرح بنسبة 29.7%، وتكرار الموضوعات بنسبة 28%، وعدم وجود صحفيين متخصصين بنسبة 25%.

11. القضايا الغائبة عن التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة هي القضايا الخدمية والثقافية وهي المطلوبة من قبل القراء والتي تهمهم، وهذا يعني عدم وجود معرفة أو إدراك من الصحف بحاجة القراء.

12. القضايا التي تطرح بشكل أكبر في التحقيقات الصحفية لصحف الدراسة هي القضايا السياسية والاجتماعية وتحتل المرتبتين الثالثة والخامسة من اهتمام الجمهور. ويأتي استخدامها

وتكثيفها بالنسبة للصحف أولاً لقرب الموضوعات الاجتماعية من القارئ ومعيشتهم وسهولة إنجازها على خلاف التحقيقات الخدمية التي تتطلب رجوعاً للدوائر الحكومية أو المسؤولين، وتهتم صحف الدراسة بالقضايا السياسية وقد يكون ذلك تماشياً مع سياسة الدولة على الرغم من أنها تأتي في المرتبة الخامسة من اهتمامات عينة الدراسة.

13. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مساهمة التحقيق الصحفي في حل المشكلات والظواهر في المجتمع، حيث حصلت العينة الإماراتية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.18)، تلاها العينة البحرينية بمتوسط حسابي (2.01)، ثم العينة الكويتية بمتوسط حسابي (1.94).

14. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها هذه الصحف باستخدام التحقيق الصحفي.

15. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في اقتراح الجمهور أفكار عن القضايا والظواهر في المجتمع على محرري الصحف لطرحها في التحقيقات الصحفية.

16. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في الاستجابة لمقترحات الجمهور المتعلقة بالتحقيقات الصحفية.

17. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود تقصير في إعداد التحقيقات الصحفية.

18. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في طرح القضايا التي تهم الجمهور من خلال التحقيقات الصحفية.

19. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى مساعدة التحقيقات الصحفية للجمهور في فهم القضايا المنتشرة. وهذا يشير إلى أن هناك خصائص متشابهة للتحقيقات الصحفية في صحافة دول الخليج.

20. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيقات الصحفية.
21. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود تنوع في المصادر التي تطرحها التحقيقات الصحفية.
22. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مدى وجود ضرورة لأن تطرح التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها.
23. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الدول الثلاث في مناسبة مساحة التحقيقات الصحفية.

التوصيات و المقترحات:

1. يجب أن تولي الصحف الخليجية اهتماماً أكبر بالتحقيق الصحفي نظراً لأهميته في تقديم التفاصيل ومن ثم الحلول، وبالتالي يجب تكثيف نشره لديها.
2. يجب أن تولي الموضوعات الخدمية والثقافية اهتماماً في التحقيقات الصحفية الخاصة بصحف الخليج.
3. يجب تخصيص مساحة أكبر للتحقيقات الصحفية في صحف الخليج.
4. يجب مشاركة الجمهور والتعرف على آرائهم في الموضوعات التي تطرحها التحقيقات الصحفية ومعرفة رغباتهم.
5. يجب أن يكون هناك توازن أكثر في الطرح عند إعداد التحقيق الصحفي وكذلك تنوعاً في المصادر المستخدمة في التحقيق.
6. يجب أن تقدم التحقيقات الصحفية حلولاً في مضمونها كونها ضرورة يراها الجمهور.
7. ضرورة التنوع في استخدام الصور بين شخصية، وتعبيرية، وموضوعية وخاصة وغيرها.

8. ضرورة الاهتمام باستخدام الأشكال والرسوم التعبيرية في التحقيقات الصحفية في صحف الخليج.
9. البحث عن سبل تطوير التحقيقات الصحفية لصحف الخليج ومشاركة القراء وذوي الاختصاص في كيفية ذلك، فمن المهم مواكبة العصر وتحويل التحقيق الصحفي التقليدي إلى تحقيق أكثر ملائمة للمتغيرات التكنولوجية.
10. ضرورة التنوع في استخدام القوالب التحريرية لكتابة التحقيق الصحفي بدلا من الاعتماد على قالب واحد وهو "المقابلات الشخصية".
11. ضرورة التنوع في استخدام أنواع أخرى من مقدمات التحقيق الصحفي أكثر شدا وتشويقا بدلا من الاعتماد بشكل واضح على "المقدمة المختصرة".
12. يجب الاهتمام باستخدام الخاتمة في كل تحقيق صحفي نظرا لأهميتها في بلورة فكرة التحقيق الصحفي وما توصل له.
13. ضرورة استخدام الأنواع الأخرى من التحقيقات الصحفية بدلا من التركيز على نوع واحد فقط وهو التحقيق الصحفي "الآني".
14. يجب التركيز بشكل أكبر على تقديم وظائف أخرى للتحقيق الصحفي غير وظيفة "الإعلام" التي تعتمد عليها صحف الخليج، كتفسير الأنباء، الإعلان، التوجيه والارشاد، والتعليم والتنقيف، وغيرها.
15. ضرورة إهتمام الصحف بتخصيص أقسام صحفية محترفة في مجال إعداد التحقيقات الصحفي مع قاعدة بيانات قوية، لسرعة الحصول على المعلومة.

-الدراسات المستقبلية:

1. إجراء دراسة تحليلية لصحف مملكة البحرين فيما يخص نشر التحقيق الصحفي.
2. إجراء دراسة ميدانية للقائم بالاتصال في البحرين حول طريقة تنفيذ وصعوبات الإعداد للتحقيق الصحفي.
3. إجراء دراسات مقارنة أخرى بين صحيفة بحرينية أخرى وصحف خليجية أخرى لدراسة نشر التحقيق الصحفي.

خاتمة

على الرغم من قلة استخدام التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة ولكن يظل للتحقيق الصحفي أهميته وأنواعه وظائفه التي تخدم القارئ وأكدت الدراسة أهمية التحقيق الصحفي للقارئ ومدى إسهامه في حل المشكلات الاجتماعية، واستخلصت الدراسة أن القضايا الخدمية والثقافية يجب أن تحظى باهتمام أكبر من قبل الصحف والصحفيين لأنها تمس المواطن بشكل يومي وتؤثر على حياته ومدى وعيه بما يدور حوله وبالتالي مشاركته في هذه العملية، على الرغم من توازي اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الاجتماعية واهتمام القراء بذلك محققة إشباعا هاما في هذا الجانب، ولكن اهتمام القراء بالقضايا الخدمية جاء بشكل أكبر وأهم بالنسبة لهم من القضايا الاجتماعية.

ولكي يتم التأكيد على أهمية التحقيق الصحفي بشكل مفعول وملموس لابد من أفراد صفحات أكبر له خاصة وأن كبر المساحة في الصحف يعطي انطبعا بأهمية الموضوع ويتيح الفرصة لمشاركة أطراف مختلفة ومتنوعة في التحقيق، فالتنوع ضروري وهام ليس فقط على سبيل المساحة والشكل والصور وإنما من ناحية إخراجية وكذلك من ناحية التنوع في المضمون التحريري من مقدمات وأنواع، فمن المهم على الصحفي وبالتحديد المتخصص في إنتاج التحقيقات الصحفية أن يتابع التحقيقات الصحفية في كبريات الصحف العربية والعالمية ويواكب الأنواع الجديدة والمبتكرة للتحقيقات ويحاول تطبيقها في عمله وبهذا فسيواكب المتغيرات وسيقدم مادة أكثر تماشيا مع العصر وقبولا لدى القراء خاصة وأن عينة الدراسة أكدت أن التحقيق الصحفي في الصحف الخليجية لم يتطور وأرجعت ذلك إلى دخول الانترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب سرعة وسهولة إنجاز الأخبار مقارنة بالتحقيقات.

وبما أن جهد الصحفي يجب أن يكون مدروسا ومتقنا إلى هذه الدرجة فمن المهم على القراء أيضا أن يهتموا بطرح آرائهم وأفكارهم.

قائمة مصادر البحث ومراجعته:

(1)المصادر: صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية"، وصحيفة "السياسة" الكويتية، وصحيفة "الاتحاد" الإماراتية التي صدرت بين الأول من أغسطس 2018 إلى 31 من أكتوبر 2018.

(2) المراجع العربية:

أولاً: الكتب:

- الصقر، أبو عبيد، مهارات الكتابة الصحفية، دار عالم الثقافة، عمان، ط1، 2010.
- عمر، السيد أحمد، البحث الإعلامي مفهومه إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، 2002.
- الجدوبي، المهدي، جامعة البحرين، 2010.
- عابد، حاتم، أساسيات الفنون الصحفية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2015.
- الرحاب، حامد، فن التحرير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015.
- مكاوي، حسن، السيد، ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002.
- عكاشة، رضا، التحقيق الاستقصائي تطبيقات في الصحافة والتلفزيون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2018.
- أحمد، زكريا، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المكتبة العصرية، ط1، القاهرة، 2009.
- ساعد، ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الكتب والوثائق القومية، جامعة عين تموشنت الجزائر، 2012.
- أبو أصبع، صالح، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
- الدليمي، عبدالرزاق، التحرير الصحفي، دار المسيرة للنشر، ط1، الأردن، عمان، 2012.
- الهيتمي، عبدالرزاق، الصحافة المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
- شرف، عبدالعزيز، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة، ط7، القاهرة، 2000.

الدبيسي، عبدالكريم، دراسات إعلامية في تحليل المضمون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2017.

حمزة، عبداللطيف، المدخل في التحرير الصحفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002.
أبو الحام، عزام، المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.

الحام، عزت، الشمايلة، ماهر، كافي، مصطفى، الصحافة المتخصصة، دار الإصدار، ط1، عمان، 2015.

الكلباني، علي، الصحافة المتخصصة أنواعها وفنون الكتابة فيها، دار الكتاب اللبناني دار الكتاب المصري، ط1، 2014.

حسن، علي، قصة الخبرة الصحفية (المفهوم والبناء والتاريخ)، ط1، عمان، 2014.

عبدالباقي، عيسى، الصحافة الاستقصائية، دار العلوم، ط1، القاهرة، 2013.

أبو زيد، فاروق، فن الكتابة الصحفية، ط1، القاهرة، 1990.

أبو زيد، فاروق، مقدمة في علم الصحافة، ط4، القاهرة، 1999.

مراد، كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011.

معوض، محمد، إمام، عبدالسلام، فنون التحرير الصحفي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012.

علم الدين، محمود، مدخل إلى الفن الصحفي، ركلام، القاهرة، 2001.

مزايرة، منال، نظريات الاتصال، دار المسيرة، ط1، عمان، 2012.

ثانياً: الرسائل العلمية:

أبو مزيد، رجا، 2012، علاقة الصحافة الاستقصائية بالنظام السياسي والديمقراطية"، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجبلي، إشراق، 2011، العوامل المؤثرة في التحقيق الصحفي، جامعة أم درمان الإسلامية.

الدلو، نور، 2015، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الخشني، صباح، 2005، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية، القاهرة.

زيتوني، بثينة، 2017، التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم، جامعة بوضياف المسيلة، الجزائر.

الشلهوب، عبدالملك، 2004، فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبدالرؤوف، حساني، 2017، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو ممارسة فن التحقيق الصحفي، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

لخضاري، فتحة، بوقطاية، زكية، 2015، تأثير التحقيق الصحفي المكتوب على الجمهور، جامعة مستغانم، الجزائر، 2015.

مبارك، مصطفى، 2005، تحرير وإخراج التحقيق الصحفي في الصحافة السودانية، جامعة أم درمان الإسلامية.

يوسف، ليث، 2008، دليل مضمون موضوعات التحقيق الصحفي □ صحيفة الأهرام □ صرية، جامعة بغداد، 2008.

ثالثاً: المصادر الإلكترونية:

- صحيفة أخبار الخليج البحرينية (2019) عن أخبار الخليج، الموقع الإلكتروني لصحيفة أخبار الخليج:

www.akhbar-alkhaleej.com/pages/about

- صحيفة الاتحاد الإماراتية (2019) عن الاتحاد، الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد:

<https://www.alittihad.ae/about-us>

- صحيفة السياسة الكويتية (2019)، عن السياسة، الموقع الإلكتروني لصحيفة السياسة:

<http://al-seyassah.com>

- صحيفة المثقف (2009)، تحليل المضمون، موقع صحيفة المثقف:

<http://mail.almothaqaf.com/qadaya2009/69363.html>

- البحث العلمي من الألف إلى الياء (2011)، موقع نجوم المعرفة:

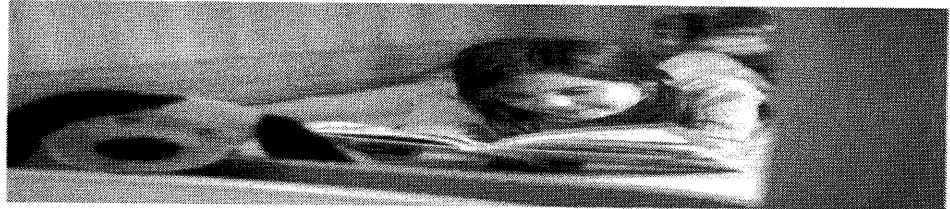
- <http://www.forum.ok-eg.com/new.php?print=1&id=24948>

رابعاً: المراجع الأجنبية

- David, Bauer, (2005). Investigative journalism as a means of resistance: a linguistic analysis.
- Ihediwa, Samuel ,(2011)-Investigative Journalism in Malaysia: A study of two English Language Newspapers , Malaysia.
- James L Aucion, (2005), The evolution of American investigative journalism.
- Jesse Holcomb, Amy Mitchell and Kristen Purcell (2015) Investigative Journalists and Digital Security ,Washington.
- Jim ,Onyango (2011), Ethics of Investigative Journalism, Leeds University.
- Nandi, Kathakali (2008) Investigative role of media: responsibility to the society.
- Theodore L. Glasse, (2009), Investigative journalism and the moral order.
- Vaclav ,Örnebring, (2013), Investigative journalism in Central and Eastern Europe: Autonomy, Business Models and Democratic Roles, Loughborough University. Bulgari.
- Yuezhi, Zhou,(2010), Watchdogs on Party Leashes? Contexts and implications of investigative journalism in post-Deng China.

قائمة الملاحق:

- نماذج لتحقيقات صحفية منشورة في "عينة الدراسة التحليلية".
- استثمار تحليل المضمون
- دليل التعريفات الاجرائية لاستثمار تحليل المضمون
- استثمار الاستبيان
- المحكمين



كتاب ومثقفون: أدب الطفل في البحرين يتطلب احتضاناً ودعمًا فعلياً



در دهه هشتاد و نوجده خورشیدی فعالیت‌های علمی و فرهنگی در استان خراسان به شکل قابل توجهی گسترش یافته و به عنوان یکی از استان‌های پیشرو در کشور در زمینه‌های مختلف علمی و فرهنگی شناخته می‌شود. در این دهه، تعداد زیادی از مراکز علمی و فرهنگی در استان تأسیس شده و تعداد زیادی از محققان و متخصصان در زمینه‌های مختلف علمی و فرهنگی فعالیت می‌کنند. در ادامه، به بررسی فعالیت‌های علمی و فرهنگی در استان خراسان در دهه هشتاد و نوجده خورشیدی پرداخته می‌شود.

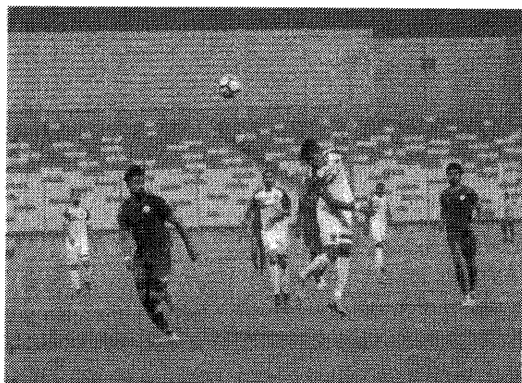
در دهه هشتاد و نوجده خورشیدی، فعالیت‌های علمی و فرهنگی در استان خراسان به شکل قابل توجهی گسترش یافته و به عنوان یکی از استان‌های پیشرو در کشور در زمینه‌های مختلف علمی و فرهنگی شناخته می‌شود. در این دهه، تعداد زیادی از مراکز علمی و فرهنگی در استان تأسیس شده و تعداد زیادی از محققان و متخصصان در زمینه‌های مختلف علمی و فرهنگی فعالیت می‌کنند. در ادامه، به بررسی فعالیت‌های علمی و فرهنگی در استان خراسان در دهه هشتاد و نوجده خورشیدی پرداخته می‌شود.

در دهه هشتاد و نوجده خورشیدی، فعالیت‌های علمی و فرهنگی در استان خراسان به شکل قابل توجهی گسترش یافته و به عنوان یکی از استان‌های پیشرو در کشور در زمینه‌های مختلف علمی و فرهنگی شناخته می‌شود. در این دهه، تعداد زیادی از مراکز علمی و فرهنگی در استان تأسیس شده و تعداد زیادی از محققان و متخصصان در زمینه‌های مختلف علمی و فرهنگی فعالیت می‌کنند. در ادامه، به بررسی فعالیت‌های علمی و فرهنگی در استان خراسان در دهه هشتاد و نوجده خورشیدی پرداخته می‌شود.

مستقبلين: أي أن أساليب التعليم الحديثة (التي يسمونها بالـ "مناهج" الحديثة) هي التي ينبغي أن تكون الأساس في التعليم، وليس الأساليب القديمة (التي يسمونها بالـ "مناهج" القديمة). وهذا يعني أن الأساليب القديمة هي التي ينبغي أن تكون الأساس في التعليم، وليس الأساليب الحديثة. وهذا يعني أن الأساليب القديمة هي التي ينبغي أن تكون الأساس في التعليم، وليس الأساليب الحديثة.

[illegible]

مفاوضات اللاعبين من النافذة!



رصد الموابب والتفاوض
معهم من خلف أنديةهم



بوكه

السلفة ليست
جديدة ويجب
البعد عن
احتكار اللاعبين



كشور ايراني

اتصالات تتم
عبر وسطاء غير
رسميين ومباشرة
مع اللاعبين

هي بعض الآيات من قلنا
 بينما يؤذي العرب الوطني حينئذ
 مشكلة الآيات لقادة حكماء في الأمم
 التي تقسمها بجانب العالمين المسلمين، وهي
 من دون الشك في صح آياتهم
 غير وساطة بعض الآيات وهو في
 الآيات من بعض آياتهم
 من بعض آياتهم

تقدمهم:
وكان في مظلة هؤلاء حامية صلبة
التي كانت يحمون بها عن جسمي في تلك
الوقت. وشاهد من يمشي في سبيلنا مع سيارته
تتكون من أربعة ركاب وهم يمشون بالترتيب
المتتابع فيصنعون هذه الأفعى
وأضاف إلى ذلك بأن هؤلاء كانوا يمشون
محميين لتسويجهم في تلك الأوقات
في الحافلات مع أن السلطات كانت تعرف ذلك
ولكنهم كانوا يمشون في الصفوف عريضة
بأشياء رخيصة بسبب الحاجة
وكان هؤلاء في المظلة القليلة التي أراها
ساعة أو اثنين يمشون في تسويجهم وفي
الوقت الذي كانوا يمشون في طريقهم إلى مبنى
التي كانت الحافلات في ذلك الوقت تتكون من
الترتيب. وأمرهم من دون التسويج في المظلة
عائلة. وقد تولى الحافلات التي كانوا يمشون
فيها كثير من الناس في تلك الأوقات.

[illegible][illegible]

ية تمنع لاعبيها من الانتقال
وأخرى تفاوض من الخلف

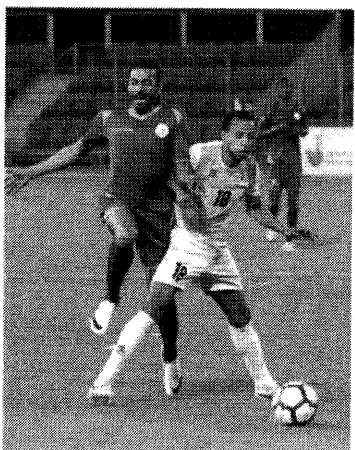
عشر مروضات جيداً، وقد تكون الأنثى حاملية فاعلموا
بأنهم يتولون الأمهات الحسيات، ولكن مستقبلاً يرجى أن
يستطيعوا نقل هذه الحسية.

وقال من الطبيعي أن الشيوع يتعجون للأفدية
الشاردة على تحسين الحالة المادية لهم، وأنهم في
الحسين قلّة، وأنّهم في قلّة على تشييعهم
أمر ما أكتفاه، ولذا في تسعي إلى الحصول على
مواضعات أفضل لاحتياجها لكي تحصل على مردود
جيد، مستغلّة ترايح المدح ترجمي لها، ولذا
يوجد الاستغفار، وهذه الحقبة يجب أن تترك لها
وزارة تشييعها.

ورأي أن عملية التقييم ضرورية لتأكيد مدى
بمناخات البيئة مباشرة من خلال الأثر، وبمناخات
عملية التقييم تلك التقييم، بها الأهمية الصغيرة
والأهمية الكبيرة، لأنها مؤثرة على العملية من
الأهمية بل أني في أن أسمع من الآخرين من الذين

[illegible]

والتصنيف حسب الأفضلية
فائدة جدا وموجودة على أن هناك فئة التهم
التي يجب أن تكون في الاعتبار لأنه قد
والتي قد تكون مختلفة الأهمية في حال

[illegible]

مجان لهم في السجون، وإزالة العزلة لهم كالمعتقلين
الذينة التي يرونهم تعذبهم، هذه المصاغة قد
لا تتفق مع المصالح الوطنية، وهو بذلك يشيخون
الخدمة في أنفسهم، وقد تلتقي فكرة التشجيع
من نون حصولهم على هذه الفرصة، هناك جني
التمتعها هذه المزايا من غير أن يخاف معاقبة بعض
الذين من التواضع من تلك الخدمة المتميزة،
والذين رأوا أن المصلحة الوطنية هي الأمانة والقدرة
تكون لدى الجميع، هناك فكرة

[illegible]

تركيب الدهن

الوضعية حاليا
اختلفت وصارت
ثقافة الانتقال
متطورة



عبد القادر بن صالح

مشكلتنا في
أندية تحتكر
ولاعبون يغالون
في الطلبات

هل من واجب النائب التحدث عن وظيفة؟

يريد النائب دور النائب في البحرين

هل ينبغي على النائب التحدث عن عمله؟

هل يجب أن تكونه النيابة العامة في البحرين؟

٥٨,٤% من الناخبين يعتقدون أن مجلس النواب خدمي وليس تشريعيا!

البحر الخليج نقى وعى

الناخبين

٦٢,٦% يتصورون أن دور النائب «البحث عن وظيفة» لأبناء دائرته

علي عبدالحق وفاتن منسي

علي عبدالحق وفاتن منسي

علي عبدالحق وفاتن منسي

علي عبدالحق وفاتن منسي

علي عبدالحق وفاتن منسي

علي عبدالحق وفاتن منسي

أرقام مثيرة

البحر الخليج نقى وعى

٥٨,٤% من الناخبين يعتقدون أن مجلس النواب خدمي وليس تشريعيا!

٦٢,٦% يتصورون أن دور النائب «البحث عن وظيفة» لأبناء دائرته

البحر الخليج نقى وعى

٥٨,٤% من الناخبين يعتقدون أن مجلس النواب خدمي وليس تشريعيا!

٦٢,٦% يتصورون أن دور النائب «البحث عن وظيفة» لأبناء دائرته

برلمانيون: يجب تكثيف جهود المجتمع المدني لزيادة الوعي بدورها

البحر الخليج نقى وعى

٥٨,٤% من الناخبين يعتقدون أن مجلس النواب خدمي وليس تشريعيا!

٦٢,٦% يتصورون أن دور النائب «البحث عن وظيفة» لأبناء دائرته

البحر الخليج نقى وعى

٥٨,٤% من الناخبين يعتقدون أن مجلس النواب خدمي وليس تشريعيا!

٦٢,٦% يتصورون أن دور النائب «البحث عن وظيفة» لأبناء دائرته

[illegible]



مطهر بن

دورة جديدة من النمو الصحي المعزز بمبادرات حكومية

[illegible]

📌 **نضد السوق والمناخ الاستثماري والمواد وارتفاع العائد تعزز الثقة**

[illegible]

المستخلص

وَبِذَلِكَ خُفِّضَ الشَّيْبَانِي. ۱۰۰
الْعَامُ لَشَوْكَةِ سَلَاةٍ الْهَشَوِيَّةِ. ۱۰۱
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ الْبَارِئُ.

مستهلكون: تنزيلات العام الجديد تستثني البضائع الحديثة



موظفون
التخفيضات حقيقية
والإقبال كبير.. والمبيعات
زادت بأكثر من 40%

«حماية المستهلك»
تطالب المتسوقين
بتقديم شكاوي وتؤكد
اتخاذ الإجراءات ضد
المخالفين

[illegible]

٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦

حقيقته وليست وصية كما يروج البعض، موضحاً أن نسبة هذه المظاهرات تتراوح بين 40 إلى 74 في المئة، وتتمثل المصالح التي تعارضها في المعامل بين خمسة أشهر من أجل إقامة الفرصة أمام المتحولين للأخذ ما يؤمن برونه بأشعار، وتأسيسه لهذه المصالح، بل أن الإصرار على هذه الموضوحيات من الآخرين من ديسمبر الماضي، إلى قسطنطينية المبيعات 940 في المئة، فبالنسبة لثلاثين تسبق هذه الموضوحيات من شعبة على طب متع من المصالح الخاصة من ناحية، والعرضة التي يفقد كميته.

وفي إشارة خارجية من المصالح، وتتمثل واقعاً أن الموضوحيات والتوترات تتصل بالسلع والمعاملات الموضوحيات التي تزداد المقصود منها، بل أن المصالح التي

فيها حيوات عدة، إلا أن لتواضع موسى
فصلت والواقع محددة هذه السبع أو مبدع
من كيد واثق الصناعات، فضلا عن أنها
صاحبة تومس السيف والخرطوم فقط.
وفي الحقيقة، كان بوليفو يهيمت
عدد من مواضع دبي التجارية حيثة هذه
المعرض التي حثت زيادة في الهبات
تقدر بـ 7000 دولار باقتدار التي تسبق
تاريخ إعلانها، الأمر الذي شجع
إلى جعل سلع من السفن الخاصة
بمناجهم نيجة عن المعروضة التي تعدت
مئتي ألف.

وكانت هذه السبع سلاسل مؤلف من هبات
في أحد محلات التجزئة بمرکز دبي
سبيل، ففهم أن الهبات استوية
التي تم إخراجها عنها في معظم المتاجر
في الإمارات من بداية العام الجديد

إمارة دبي والإمارات الأخرى سنويًا لهذا الغرض.

ولفتت إلى أن التغيرات التي أعقبت عليها معظم الصناعات التجارية هي متشعبة، فهو ديسمبر الماضي لم تكن على غرار شهر ديسمبر السنوي التي تعلن عنها هذه الصناعات خلال الأعوام العادية، لم تشمل التغيرات خلال العام 2020 من أهمها:

- الصناعة الموضوعة وجميعها كانت للقطاع الخاص.
- لم ترعها هذه الصناعات الأولى من بداية العام الفائت، هي حين أن 56% من إجمالي الناتج لم تشملها هذه الصناعات.
- في ضمن المعاملات التي لم ترعها حاليًا، ما يعمل الخدمات مسدودة أمام المستفيدين.

وأشار محمد علي إلى أن الملائمة الاقتصادية لا تشملها التغيرات، لا تتأثر

"ليش تخز" والمخدرات والطلاق تلقي بالشباب في دائرة الجريمة

الهادي : جرائم الشباب زادت
في السنوات الأخيرة نتيجة
غياب الوازع الديني

● تحقيق - ناصح بلال

[illegible]

لقد عد من المتكلمين والمُتَكَلِّمِينَ الزَّيْدُ الْقَائِلُ الزَّيْدُ بِعَيْنٍ
 فِي الْفَتْوَى فِي الْمَسْأَلَةِ الْأَوَّلَةِ لِقَوْلِهِ أَصْلَابٌ مَقْبُولٌ أَيْ
 بِمَنْزِلَةِ أَكْبَرِ مَقْبُولٍ سَبَدَ الْأَوَّلَةِ الْفَرَادِ وَفَرَادٍ رُوحِ الْإِسْلَامِ
 الْفَرَادِ مَقْبُولٌ إِشْرَافُهُ مَرَكَزُ عَمَلٍ عَنِ تَعْلِيلِهِ وَتَوَاقُفٍ
 وَبُعْدٍ عَنِ التَّعْلِيلِ فِي الْفَتْوَى.

«فَرَادِي» فِي مَعْنَى هَذَا إِسْتِزْهَافُ الْوَقْفِ عَنِ الزَّيْدِ مَعْنَتِ
 الْفَرَادِي فِي أَسْوَاطِ الْفَرَادِي خَرَجَتْ الْفَرَادِي عَنِ عَدَدِ
 الْأَصْلَابِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ وَتَعْلِيلُهُ بِالشَّكْلِ الْفَرَادِي، أَيْ أَسْبَحَتْ
 مَعْنَى «فَرَادِي» فِي الْمَسْأَلَةِ الْأَوَّلَةِ الْفَرَادِي، لَقَوْلِهِ بِعَيْنٍ
 فِي الْفَتْوَى فِي الْمَسْأَلَةِ الْأَوَّلَةِ لِقَوْلِهِ أَصْلَابٌ مَقْبُولٌ أَيْ

[illegible]

مبارك المصطفى

[illegible]

من جانبه قال استاذ علم النفس في جامعة الكويت د.خضر المارون إن جرائم الشباب تأتي نتيجة عدم الاستقرار النفسي الناتج عن الأمراض النفسية التي يعاني بها بعض الشباب بالإضافة إلى تعاطي

A black and white photograph of a large knife with a dark handle and a long, curved blade, resting on a wooden surface. The blade is stained with a dark, irregular mark, possibly blood.

مجلسه ۱۳۴۴

30% نسبة الشباب حتى 24 سنة بين المواطنين

يصعب شريحة غير قليلة منهم في ظل ازدياد حالات العنف الأسري خاصة وأن لفر القضاة، يثبت أن عدد حالات الطلاق بين المولدين وصل نحو أربعة وستين ألفاً 3990 حتى منتصف 2018 وفقاً لإحصاءات الهيئة العامة للمعلومات المدنية.

مليوناً والثلثمائة وستة وأربعين ألفاً وثلثاً. وبما أن شريعة الشريعة والشباب الكويتي على 24 سنة تشكل نسبة عالية جداً من إجمالي العام المواطنين الجنسية (30٪) السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تقوم الدولة بتسليمهم إلى المثلث الذي

• ذكرت إحصائيات جديدة بيلت أن هناك أربعين وولفسد وعشرين 88 و39 شابا كروشيا من سن 30 إلى 24 سنة حتى منتصف 2018 و88 لأخر إحصائيات البيلت العامة للمعلومات المعنية من إجمالي عدد المواطنين 148 من منتصف العام الماضي.



تجارت و بازرگانی

[illegible]

شدوا عبر "السياسة" على ضرورة الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية وعدم تعطيلها تحت أي ظرف نفتيون: الفوائض المالية الخليجية فرصة حقيقية لتنويع المصادر

بودي: ترشيد الإنفاق وعدم المساس بتنفيذ الخطط التنموية والمشاريع الكبرى المطلوبة أهم التحديات



جابر بن مبارك



ذكي بن يوسف



ناصر بن علي

تحقيق - عبدالله عثمان

أبعد خبراء الاقتصاديين ونخبين على الأثر الهادي لارتفاع أسعار النفط على موزونات الدول المنتجة للنفط، مؤكدين أن الدول المنتجة هادي موزوناتها لتسوية على إيرادات النفط التي تعد المصدر لأكبر الدخل في تلك الدول. وقال الخبراء إن الفترة التي شهدت انخفاضات متتالية لاسعار النفط أوجبت اهتماماً المصدرة للنفط على تفعيل سياسات داعمة وتنموية، بالإضافة إلى بحث البعض عن تفعيل المورن الأتري للنفط على كائن ديدنا عالياً كالتوريدات النفطية في ناس الكويت. وشدد البعض على ضرورة مضي الحكومات والول في تعمي سياسات ترشيد الإنفاق وإيجاد البهر عالياً للسياسات المتعددة المتكاملة على مستويات متنوعة في الأقاليم الحكومية والبلدية والمهنية والمشاريع الكبرى المتكاملة.

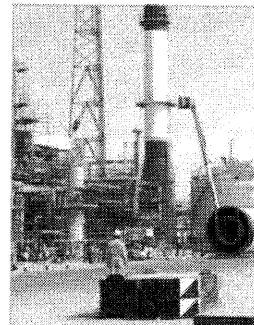
وأشاروا إلى أنه لا مبالاة أو تجوس من انخفاض الاسعار إلى مستويات أقل بكثير خلال الفترة المقبلة، مشوماً بأن الطلب على النفط يزيد بوتيرة مضطربة ستؤثر سلباً في تفاصيل تحقيق كفاية

ترشيد الإنفاق

في البرهان، قال الخبير النفطي الدكتور ذكي بودي أن ارتفاع اسعار النفط إلى مستويات 100 دولاراً البرميل سيكون له انعكاس إيجابي على ميزانية الكويت للفترة المقبلة، مشدداً على أن التفكير الإيجابي على الميزانية مشروط باستمرار تلك المستويات ما بين 3 و4 سنوات حتى تفي تكافؤ المجهود. وقال بودي من أبرز التطلعات الزاجية لارتفاع الاسعار وتقليصها على الميزانية عدم إصرار الدولة إلى التوسع على أراض أو تمويل خارجية من قروض التمويل المختلفة للمشاريع والخطط التنموية للدولة، موضحاً أن استمرار مستويات الاسعار منخفضة فوات إلى المستوى السبالي للدولة. وأوضح أن المشكلة الأكبر هي قلة عائدات في قروضات استهوية في ميزانية الحكومة وهو مؤشر سلبي على الأفاق.

وشدد بودي على ضرورة مضي الحكومات عالياً واستمرارها في تفعيل أرشيد الإنفاق وتفعيل كبر والتوسع التنموي في الدولة على لا يمتد استدام في الميزانية خلال السنوات المقبلة، موضحاً بأن الحكومة بدأت في الكاد عدد من الإجراءات النفطية التي من شأنها زيادة إيرادات الدولة وذلك أهر في كافة المستويات الحكومية.

وتكر أنه لا توجد مبالاة لتكر أو تجوس من انخفاض الاسعار إلى مستويات كبيرة للفترة المقبلة، أسبوماً بأن الطلب على النفط يزيد بوتيرة مضطربة ستؤثر سلباً في تفاصيل تحقيق كفاية



مراحل العمل في أحد مشاريع النفط التنموية

الشيخ: ارتفاع الأسعار لمدة عامين يمنح ميزانية الدولة فائضاً للتنفيذ الفعلي للخطط

بكير: النفط يلعب دوراً تاريخياً في الحياة الاقتصادية ويساهم في جني عوائد كبيرة للإنفاق الحكومي

جاني بكير أن شركة اسعار النفط العالمية بدأت في ارتفاع مطع النفط متسارعة قبل المصدرة للنفط أيرت قرارها بخص الإنتاج لتفعيل المورن النفطي في الأسواق ما نتج عنه تحريك كبريات العرض والطلب وعلمه نالت الاسعار إلى مستوياتها التاريخية. مؤكداً أن تلك المستويات مرشحة للاستمرار لفترة 5 سنوات بماثلة مع إمكانية الوصول إلى مستويات فوق 100 دولاراً البرميل. وأوضح أن الدول المنتجة للنفط عالمياً دول مجلس التعاون الخليجي على الأخص تعتمد كاليا في إمداد موزوناتها النفطية على الإيرادات النفطية، موضحاً أن معظم إيرادات تلك الدول مستحصل على فوائض في الميزانية لتتعام التنام المالي وتلك الوصول الاسعار إلى تلك المستويات مقارنة بغير اسعار لفترة 4 دولي في تلك الدول

التي الاسعار. وكانت في أن النفط يكسب دوراً تاريخياً في الحياة الاقتصادية للدول المنتجة ويساعد في نمو اقتصادها حيث تساهم الاسعار المرتفعة في جني عوائد كبيرة للأقاليم الحكومية، بالإضافة كبريات ذلك التكاليف في إقامة مشروعات الاقتصادية وإيصال التنمية والمعرفات ما ساهم في إمداد طرفة تنمية اقتصادية لهذه الدول مع إمالة جاني في صندوق الأوبك.

وأعبر بكير زيادة النمو الاقتصادي في الصين من أهم أسباب ارتفاع اسعار النفط حيث بلغت معدلات نمو الاقتصاد الصيني في المتوسط حوالي 8 ٪ ما يعني طلب كبريات كميات من النفط ومن المتوقع أن يزيد الطلب الصيني على النفط خصوصاً من منطقة الشرق الأوسط في السهل إلى 10 ٪، مشيراً إلى أن تلك الأسباب ستكر أن إيجابيا في ارتفاع اسعار النفط على الدول المنتجة.

مليون برميل يومياً إلى برتبة نحو 1.5 مليون برميل يومياً كل عام وهو ما يعني موزونات جيدة للمنتجين باستمرار لعالي الشرق. وكانت بودي إلى أن أيرت تقوم بوجو كبر خلال الفترة الزاجية في النفط على مستويات اسعار منخفضة خصوصاً طلب التدفد إيرادات وأيرت لتعتمد العرض مقارنة بالطلب وتعمل مستويات الإنتاج حتى لا يحدث إغراق في السوق وزيادة في المازونات.

تنوع المصادر

ومن يقيد، قال المحلل الاقتصادي الدكتور بدر الشبيخ إن موزونات اسعار النفط خلال الخمس الأول من الميزانية لوفدية على فوائض الميزانية مع نهاية السنة المالية، موضحاً أن ميزانية الكويت ستكافؤ قشاً مع نهاية العام مع أي وضع اسعار النفط عالمياً يسير وفق المسار التاريخي الذي حدثت وزارة الطاقة والنفط. وتكبر الشبيخ بضرورة استمرار الدولة في جني كبريات والإيرادات التي من شأنها تعمد مصادر الدخل، بالإضافة إلى الاستمرار في سياسة الإسكان وتفعيل الأقاليم، مود أن الشبيخ علم وأدرك في ضرورة عدم تكرار تلك السياسات على تنفيذ الخطط التنموية الدول والمشاريع المتكاملة التي لا مبالاة من شأنها أن تستمر اسعار النفط فوق مستويات 70 دولاراً لمدة لا تقل عن عامين سمحتم ميزانية الدولة قشاً لا وأس به يسمح بتنفيذ الخطط والمشاريع وهو ما يعد موزناً إيجابياً على تدريك عملة للاقتصاد.

دور أوبك

ومن يتبدد تلك عضو جمعية الاقتصادية والتشوير الاقتصادي. ٤

استمارة تحليل المضمون:

وحدة المضمون										وحدة الشكل					رقم التحقيق
وظيفة التحقيق	نوع التحقيق	الخاتمة	المقدمة	محتوى العنوان الرئيسي	ال قالب المستخدم	المشاركون	المصدر	الموضوع	طبيعة الصفحة	العنوان	الشكل (الرسم)	تعليق الصور	نوع الصور	مساحة التحقيق	
															1
															2
															3
															4
															5

التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون:

وحدة القياس:

ستقوم الباحثة بقياس وحدة (المساحة) لقياس مساحة التحقيق للفئات التالية: مساحة التحقيق، ووحدة (الموضوع) لقياس فئة طبيعة الصفحة، القالب المستخدم، المقدمة، الخاتمة، نوع التحقيق، وظيفة التحقيق، ووحدة (الفقرة) لقياس فئة نوع الصور، وفئة تعليق الصور، وفئة الشكل والرسوم، وفئة العناوين، وفئة المصدر، وفئة المشاركين في التحقيق وفئة محتوى العنوان.

التعريفات الإجرائية:

1. الصحيفة: هي مطبوعة لها إصدار يحتوي على مادة إعلامية بصياغة صحافية من أنباء متداولة وأخبار و تحليلات ومقالات رأي وأبواب مخصصة لأفرع الكتابة والأدب ويمكن حصرها في هدف النشر و التوزيع وبحث أفكار في شكل معلومات وإعلانات.

1/1 السياسة

1/2 الاتحاد

1/3 أخبار الخليج

2. مساحة التحقيق: وهي المساحة التي يتم نشر التحقيق الصحفي عليها في الصحيفة.

1/2 صفحة كاملة: ويقصد بها صفحة كاملة من الصحيفة الورقية العادية نفسها.

2/2 نصف صفحة: ويقصد بها نصف صفحة من الصحيفة الورقية العادية نفسها.

2/3 ثلث صفحة: ويقصد بها ثلث صفحة من الصحيفة الورقية العادية نفسها.

2/4 ربع صفحة : ويقصد بها ربع صفحة من الصحيفة الورقية العادية نفسها.

2/ 5 صفحات: ويقصد بها أكثر من صفحة من الصحيفة الورقية العادية.
2/ 6 ثلاثة أرباع صفحة: ويقصد بها ثلاث أرباع الصفحة (معظم صفحات
الصحيفة).

3. الموضوع: يقصد به نوع المجال الذي تتناوله قضية التحقيق.
- 3/ 1 سياسي: يعنى بالجانب الخاص بالسلطة والحكومة وشؤونها الداخلية
والخارجية.
- 3/ 2 اقتصادي: يعنى بالنشاط البشري الذي يعنى ببيع وإنتاج وتوزيع واستهلاك
السلع والأمور المالية والتجارية.
- 3/ 3 اجتماعي: الموضوعات التي تتطرق لقضايا المجتمع والتحديات التي
تواجهه.
- 3/ 4 فني: الأمور التي تتناول الجانب الإبداعي وتتضمن مختلف أنواع الفنون
كالرسم، المسرح، الغناء، الدراما وغيرها.
- 3/ 5 ثقافي: وتتناول ثقافة المجتمعات والموضوعات الأدبية والدينية والعادات
والتقاليد وغيرها.
- 3/ 6 بيئي: يعنى بقضايا البيئة.
- 3/ 7 رياضي: يعنى بالقضايا والأحداث الرياضية والأنشطة البدنية.
- 3/ 8 سياحي: يتناول الجوانب السياحية
- 3/ 9 صحي: يتناول الموضوعات التي تتعلق بصحة الانسان والصحة العامة.
- 3/ 10 أخرى
- 3/ 11 أكثر من موضوع

4. المصدر: الشخص الذي قام بكتابة التحقيق والعمل عليه.
- 4/ 1 محرر الجريدة: الصحفي الذي قام بكتابة التحقيق.
- 4/ 2 أكثر من محرر: أكثر من صحفي شارك في كتابة التحقيق.

3/4 وكالة أنباء: مؤسسة تقدّم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وبثها للصحف ومختلف وسائل الإعلام.

4/4 بدون مصدر.

5/4 وسائل إعلام: الصحف، التلفاز، السينما، الراديو، وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها.

6/4 أخرى

5. المشاركون في التحقيق: الذين صرحوا بأرائهم ومعلوماتهم في التحقيق.

1/5 مصدر رسمي: شخص أو جهة تمثل وجهة نظر المؤسسة أو الجهة الرسمية في الدولة.

2/5 مواطنون: فرد من أفراد المجتمع.

3/5 متخصصون: مختص وخبير في موضوع التحقيق.

4/5 مواقع متخصصة: مواقع الكترونية تناولت موضوع التحقيق.

5/5 مصادر سرية: كالمصادر المطلعة أو التي فضلت عدم ذكر اسمها.

6/5 كتب: إصدارات غير دورية تتناول معلومات حول موضوع التحقيق.

7/5 دراسات: بحوث تم إجرائها حول موضوع التحقيق.

8/5 مواقع التواصل الاجتماعي: كل التطبيقات التي يستخدمها الجمهور عبر أجهزتهم الذكية.

9/5 آخرون

6. المقدمة: يقصد بها أول فقرة في كل تحقيق.

1/6 المختصرة: وتقوم بإيجاز التحقيق الصحفي كله، وتفيد القارئ المتعجل، الذي يريد معرفة خلاصة التحقيق وخطوطه العريضة لكنها لا تشمل كافة تفاصيل التقرير، ولا كافة محاوره، وتتصف بالحيادية وبالوصف المتوازن.

2/6 المثيرة: وتميل إلى إثارة انتباه القارئ بعرض فكرة غير عادية، أو نتيجة غير متوقعة (مثيرة) لتشجع القارئ منذ البداية للولوج في تفاصيل الموضوع ومتابعته.

3/6 القصصية: و هي تبدأ بقصة لجذب انتباه القارئ، وهذه القصة لها علاقة كبيرة ووثيقة بموضوع التحقيق، وقد تأتي على شكل حوار أو شهادات دالة لشهود عيان أو مشاركين في أحداث التحقيق.

4/6 التساؤلية: وتحاول هذه المقدمة إثارة العديد من الأسئلة، ليتم تناول حلولها في صلب التحقيق وهذا النوع شائع الاستخدام.

5/6 الوصفية: وتعتمد على الوصف، وتستخدم فيها ألفاظ موحية بصور معينة لدى القارئ، مثل وصف معالم المكان ووصف الشخص أو الأحداث المثيرة.

6/6 الساخرة: ولا تعني هذه المقدمة الاستهزاء أو الشماتة، بل تعني النقد اللاذع البناء، ويناسب هذا النوع من المقدمات بعض الظواهر الاجتماعية السيئة المتفشية في مجتمع معين.

7/6 المقارنة: تستخدم لجذب انتباه القارئ، ويعقد فيها مقارنة أو مقارنة سريعة بين الشيء وضده، أو بين فكرة وأخرى.

8/6 الاقتباس: وتعتمد على اقتباس قول أو رأي أو حكمة أو غيرها، تكون ذات علاقة بموضوع التحقيق، ونقطة انطلاقه.

7. القالب المستخدم: ويقصد به الشكل أو الهيكل التي تم اعتمادها في تسلسل الأفكار وتتابع وتقديم المعلومات للقارئ.

1/7 المعتدل الموضوعي: يعرض المحرر القضية أو المشكلة بشكل تبدو فيه موضوعيته في ترتيب تناول القضية بما لا يشير إلى أن ثمة تحيزا في الشكل الفني لأحد الأطراف.

2/7 المعتدل السردى: يعتمد على قدرة المحرر على قص الأحداث وسردها بشكل مشوق يركز على المعلومات والتفاصيل ويكتب المحرر كأنه في مكان الحدث.

3/7 المعتدل التفصيلي: يستخدم المحرر هنا مهارة الوصف وهي واحدة من أبرز خصائص الصحفي الناجح، والوصف هنا قد يكون وصفا للمكان بتفاصيله، وقد يكون وصفا للزمان بتوقيته وأحداثه وقد يكون وصفا للشخص وانفعالاتها.

4/7 الاعتراف: ويقصد به اعتراف الشخص الفاعلة في التحقيق، وهو شكل يدنو من "تقرير الشخصية".

5/7 الدراسات والبحوث: عندما يعرض المحرر دراسة أو تقريرا أو بحثا فإن عليه أن يتذكر أنه لا يقدم الدراسة للقارئ بقدر ما يجيب من خلالها عن التساؤل المطروح أو الأزمة العارضة.

6/7 الحوار (تساؤلات وإجابات): أحد الأشكال الجديدة المبتكرة في فنون صياغة التحقيق، ويعتمد هذا الأسلوب على عرض المادة أيا كان مصدرها في شكل سؤال وجواب يشبه أسلوب الحديث الصحفي في شكله المؤلف.

7/7 المقابلات الشخصية (يقول وأخواتها): تؤثر المصادر الشخصية بشكل مباشر على طريقة كتابة التحقيق، و يتضمن ماذا قال كل مصدر شارك في التحقيق؟.

8/7 الزوايا: يعتمد أسلوب تقسيم الموضوع إلى كتل أو زوايا متوازنة، تقوم كل كتلة بمفردتها في التحرير والإخراج، حيث تغطي كل كتلة فكرة من الموضوع.

9/7 الوثائق والبيانات (استقصائي): ويتضمن حجما كبيرا من المعلومات والبيانات والوثائق.

10/7 الدراسات الاجتماعية: يتم التعامل مع الفكرة الصحفية باعتبارها مشكلة ينطبق عليها تقريبا ما ينطبق على البحث الاجتماعي.

8. الصور: الصورة التي تنشر في التحقيق على اختلاف أنواعها.

1/8 شخصية: ويقصد بها صورة للمشاركين في التحقيق.

2/8 تعبيرية: صورة تعبر عن موضوع التحقيق.

3/8 خاصة: ملتقطة لموضوع التحقيق بشكل خاص والصحيفة بشكل خاص أيضا.

4/8 موضوعية: تتناول جانب من حدث أو فعالية ما متصلة بالتحقيق.

9. تعليق الصور: النص الذي يلي الصورة مباشرة أو أن يكون بجانبها أو فوقها حسب طريقة إخراج الصفحة ولكنه يظل مرتبطاً بشرح الصورة وتوضيحها.
- 1/9 التعليق من خلال اسم: أن يكتب تحت الصور تعليق يقتصر على اسم الشخصية المشاركة في التحقيق وعادة يكون في الصور الشخصية أو الجماعية.
- 2/9 أسلوب الخلاصة: يستخلص الفكرة العامة للصورة.
- 3/9 أسلوب القصة: يكون على شكل قصة ذات تفاصيل.
- 4/9 الاقتباس: يختار مقولة أو جملة تتلائم مع موضوع الصورة.
- 5/9 مخاطبة القارئ: جذب القارئ عن طريق فتح حوار معه ومخاطبته في التعليق.
- 6/9 أسلوب الوصف: تفصيل الصورة في التعليق عن طريق التعريف بالموجود فيها.
- 7/9 تساؤلية: أن يكون التعليق سؤالاً.
- 8/9 الحوارية: ككتابة حوارين بين شخصيتين في صورة واحدة أو مجموعة صور.
- 9/9 الساخر: أن يكون تعليقاً تهكمياً أو ساخراً يتضمن انتقاداً.
- 10/9 التعليق بمعلومة: ذكر معلومة تتناسب حول صورة التحقيق أو موضوع التحقيق.
- 11/9 بدون تعليق

10. الشكل (الرسوم): يقصد بها الأشكال التعبيرية غير الصور والتي عادة تستخدم في التحقيقات الصحفية، كالرسوم والخرائط والكاريكاتير وغيرها.
- 1/10 الرسوم التعبيرية: رسمة تعبر عن رؤية فنية قد تكون لوجه أو حرفة أو عادة أو شرح لعمل معين يشابه الواقع في الغالب.
- 2/10 الكاريكاتير: فن الإضحاك والرأي الساخر المعبر عن المواقف والأشخاص والتناقضات.

3/10 رسوم الوجه: يعطي الرسم ملامح الشخصية الرئيسية قد تكون تاريخية أو معاصرة أو تقريبية كما يراها من رسمها.

4/10 الرسوم البيانية: من أنجح الرسوم التي تصاحب تحقيقات الدقة والاستقصاء وتفيد في الرصد والتتبع والمقارنة وتنتشر في الأشكال البيانية المعروفة كما في الجداول والدوائر والمنحنيات والمدرجات الصاعدة أو الهابطة.

5/10 الخرائط: تجسد رسومات الجغرافيا الطبيعية والبشرية والسياسية وترصد توزيعات متنوعة لأحداث وبيانات ذات دلالة.

6/10 الكارتون: رسوم تجسد الأفكار والقصص والأحداث والأشخاص يقصد بها شرح الموضوعات والدلالات المقصودة لفكرة التحقيق وليس الإضحاك كما في الكاريكاتير.

11. العنوان: يقصد به أكبر وأبرز جملة تتوسط الموضوع.

1/11 الرئيسي: يجسد المعلومات الرئيسية المقصودة في التحقيق، قد يكون منفردا ليس معه عناوين أخرى، وقد يمتد لعدة أعمدة.

2/11 الثانوي/ المساعد: يبرز أو يكمل أو يضيف مواقف أو معلومات إلى العنوان الرئيسي. وهو أقل في حجم الأحرف، وقد يتلو العنوان الرئيسي مباشرة أو يوضع بعيدا عنه.

3/11 التمهيدي: يمهد للعنوان الرئيسي وتفاصيله، ويرتبط في المعنى بالعنوان الرئيسي وقد لا يفهم بمفرده بل يحتاج لما بعده، ويوضع بخط أصغر فوق الرئيسي.

4/11 الفرعي (الفقرات): يوظف هذا العنوان داخل التحقيق بحكم مساحته الواسعة في الغالب.

12. محتوى العنوان: ويعني الفكرة التي يقدمها العنوان.

1/12 الحدث والواقعة: يعرض الواقعة أو ماذا حدث ؟ كما يراها المحرر في ضوء أولويات سياسة التحرير وحجم البيانات في جوانبها الشخصية أو الزمانية أو المكانية.

2/12 الوصفي: يجسد الواقعة في كلمات وصفية محددة.

- 3/12 التقريري: يمزج بين الواقعة والرأي والتقييم.
- 4/12 القصصي: يحكي الواقعة أو تطورات الشخصية في كلمات درامية موجزة.
- 5/12 التحريضي: يدفع لاتخاذ قرار لعلاج أو مقاومة ما تراه الصحيفة.
- 6/12 النقدي: يركز على فكرة النقد لحدث أو قرار أو أشخاص أو حالة استقصائية.
- 7/12 التفسيري: يفسر الحقائق ويعطي دلالاتها البسيطة للمشاهد.

14. **الخاتمة:** وتعني آخر فقرة في التحقيق ويجب أن تحوي على استنتاج أو توصية أو طرح تساؤل أو تقترح حلولاً وهي محصلة ما توصل إليه المحرر.
- 1/14 الدائرية: تعود إلى الفكرة الرئيسية في المقدمة كأن يشار إلى عبارة مثل: نعود إلى المعنى الذي طرحناه في بداية التحقيق.
- 2/14 الذروة: تتناسب مع التحقيقات التي تصاغ بطريقة القصة أو الرواية.
- 3/14 الفارغة: عندما لا يكون عند المحقق شيء يمكن قوله ينبغي التوقف عن الكتابة.
- 4/14 لا يوجد

15. **نوع التحقيق:** يقصد به نمط التحقيق وماذا يقدم للقارئ.
- 1/15 المناسبات: وهو الذي يرتبط بمناسبة دينية أو وطنية أو اجتماعية معينة.
- 2/15 الخلفية: يستهدف التحقيق شرحاً وتفسيراً وتحليل الأحداث التي وقعت ودلالاتها.
- 3/15 التوقع: وفيه يستهدف التحقيق مساعدة القارئ وربما المسؤول في معرفة كيف سيتطور هذا الحدث وإلى أين سينتهي.
- 4/15 الآتي: وفيه يحقق الصحفي الأحداث الجارية ويركز على ما يحدث الآن، ولماذا يحدث.
- 5/15 الاستقصائي الخاص بالفساد: يتناول كل موضوع يشمل التعدي على الحقيقة والقانون.

6/15 استقصاء الشخصيات: وتبرز فيه الشخصيات المشهورة بالفضائح والفساد الغامض، ويعتبر هذا التحقيق أن الشخص بكل ملامحه ومكوناته هو المدخل الطبيعي للتحري عن المعلومات.

7/15 المكاني: عندما يصبح المكان مثيرا أو ممتعا أو حاضنا للفساد على سبيل المثال.

8/15 الجريمة: استجلاء يقوم به الإعلام بالرصد والملاحظة الدقيقة لكشف غموض قضية ذات بعد أمني.

9/15 الثقافي: يتناول العادات والتقاليد والانتماءات السياسية والفكرية والأخلاق والوعي أو التزييف الذهني وربما يطول الدين والتدين وثوابته.

16. طبيعة الصفحة: يقصد بها تبويب الصفحة أو اسم الصفحة التي نشر فيها التحقيق الصحفي.

1/16 محليات: وهي الصفحات الخاصة بالأخبار المحلية.

2/16 رياضة: وهي الصفحات التي تتناول الأخبار الرياضية على أنواعها.

3/16 برلمان: وهي الأخبار التي تتناول أخبار مجالس السلطة التشريعية.

4/16 تحقيقات: وهي صفحة متخصصة للتحقيقات على اختلاف أنواعها.

5/16 ملحق منفصل: يقصد به صفحات منفصلة على العدد الكامل وتتطرق لموضوع معين.

6/16 دولية: ويقصد بها الصفحة التي تتناول الأخبار والأحداث العالمية.

7/16 منوعات: وتتناول الموضوعات المختلفة وتكون عادة موضوعات ذات طابع اجتماعي أو فني أو ثقافي أو مختلط.

8/16 اقتصادية: وتتناول الموضوعات الاقتصادية والمالية المحلية والعالمية وتحللها.

9/16 أخرى

17. وظيفة التحقيق: يقصد بها الرسالة التي يرمي إليها التحقيق والفائدة المرجوة منه.

1/17 الإعلام: يقوم التحقيق الصحفي بنشر الحقائق ذات الصلة بالموضوع الذي عالجه المحقق بأسلوب خفيف وشيق لجعله أكثر قابلية للقراءة.

2/17 الإعلان: يلجأ التحقيق الصحفي إلى الإعلان للتأثير على الرأي العام كالإشادة بمشروع معين.

3/17 التوجيه والإرشاد: الوظيفة التي تحدد مشكلات الفرد وحاجاته وهي من الوظائف المهمة للتحقيق الصحفي فهي توجه الفرد ببصيرة وذكاء ليحقق حاجاته.

4/17 تفسير الأنباء: يقوم بتفسير الأخبار، والأحداث وشرحها، وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية.

5/17 التسلية والإمتاع: قد يتناول التحقيق الصحفي جوانب طريفة أو مسلية تجذب القارئ.

6/17 الاستقصاء: كشف الحقائق والأدلة الجديدة في التحقيقات الاستقصائية.

7/17 التعليم والتثقيف: أن يقدم التحقيق معلومة جديدة ويزيد من الوعي نحو موضوع ما.

8/17 أخرى



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم الإعلام والسياحة والفنون

"استمارة استبيان معدّة في إطار متطلبات رسالة الماجستير بعنوان

استخدامات الجمهور الخليجي للتحقيق الصحفي في بعض الصحف الخليجية والإشباعات المتحققة منها
.. دراسة تحليلية ميدانية لعينة من صحف الخليج (السياسة الكويتية، الاتحاد الإماراتية، وأخبار الخليج
البحرينية) وعينة من الجمهور الخليجي.

مخطط بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الطالبة

سكينة أحمد الطواش

20043886

إشراف

أ.د. أشرف صالح

الأستاذ بقسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب-جامعة البحرين

مملكة البحرين

2017

الدولة:

-دولة الإمارات العربية المتحدة

-مملكة البحرين

-دولة الكويت

الوظيفة:

-أعمل

-لا أعمل

- طالب

النوع:

-ذكر

-أنثى

السن:

-أقل من 20 سنة

- من 20 إلى أقل من 30

- من 30 إلى أقل من 40

- من 40 فأكثر

المستوى الدراسي:

-ثانوي

-دبلوم

-بكالوريوس

-ماجستير

-دكتوراه

-أخرى

الحالة الاجتماعية:

- متزوج

- أعزب

- مطلق

- أرمل

تعريف التحقيق الصحفي:

التحقيق الصحفي من الفنون التحريرية في الكتابة الصحفية، فهو عبارة عن تحرر، ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات سعياً وراء الحصول على إجابات لها.

أولاً: التعرف على طبيعة القضايا والظواهر والمشكلات التي تمت معالجتها في إطار التحقيق الصحفي في الصحف محل الدراسة.

* ما أبرز القضايا التي تطرحها الصحف في التحقيقات الصحفية؟ (يمكنك اختيار أكثر من نوع)

- اجتماعية

-اقتصادية

- سياسية
- رياضية
- ثقافية
- خدمية
- أخرى...

* ما أبرز القضايا الغائبة عن اهتمام الصحف في التحقيقات؟

- اجتماعية
- اقتصادية
- سياسية
- رياضية
- ثقافية
- خدمية
- أخرى

اذكر أمثلة (اختياري).....

* هل تعتقد أن التحقيق الصحفي أسهم في حل الكثير من المشكلات والظواهر؟

- نعم دائماً
- لا مطلقاً
- أحياناً

ثانياً: التعرف على اهتمامات الجمهور بالقضايا والمشكلات الأكثر أهمية من وجهة نظرهم.

*هل تتفاعل مع القضايا التي تطرحها الصحف باستخدام التحقيق الصحفي؟

-نعم دائما

-لا مطلقا

-أحيانا

*هل سبق وأن اقترحت افكارا لقضايا أو ظواهر لطرحها على محرري الصحف ؟

-نعم دائما

-لا مطلقا

- أحيانا

-إذا كانت إجابة السؤال السابق "نعم" فهل لاقت اقتراحاتك استجابة وتنفيذا من قبل الصحف؟

-نعم دائما

-لا مطلقا

-أحيانا

-هل تعتقد أن هناك تقصيرا في إعداد التحقيق الصحفي؟

نعم دائما

لا مطلقا

أحيانا

*ما أبرز القضايا التي تهتمك أن يطرحها التحقيق الصحفي؟ (رتب حسب الأهمية)

- السياسية

- اقتصادية

-رياضية

-خدمة

-فنية

-اجتماعية

- اخرى

ثالثا: قياس مدى إشباع التحقيقات المنشورة في الصحف لحاجات جمهور القراء .

*هل تطرح الصحف من خلال التحقيق الصحفي القضايا التي تهمك؟

- نعم دائما

- لا مطلقا

- أحيانا

-هل تساعدك التحقيقات الصحفية في فهم القضايا المنتشرة؟

نعم دائما

لا مطلقا

أحيانا

ما أكثر ما يشدك في التحقيق الصحفي؟(رتب حسب الأهمية)

- الموضوع نفسه

- الصور

- العناوين

- ألوان الخطوط

- المساحة

- تقسيم الآراء في التحقيق

- اسم المحرر

- المشاركون (شخصيات وجهات مشاركة في التحقيق)

-الأرقام والنسب

-صيغة المقدمة

رابعاً: التعرف على خصائص التحقيق الصحفي التحريرية.

* هل هناك توازن في طرح الآراء المؤيدة والمعارضة في التحقيق؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً

* هل هناك تنوع في المصادر التي يطرحها التحقيق؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً

* هل يجب أن يطرح التحقيق الصحفي حلولاً في مضمونه؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً

خامساً: التعرف على خصائص التحقيق الصحفي الإخراجية.

* هل مساحة التحقيق الصحفي مناسبة بنظرك؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً.

* هل استخدام الصور في التحقيق يخدم الموضوع؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً

* هل العناوين المستخدمة تشدك كقارئ؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً

* هل استخدام الألوان تشدك كقارئ؟

- نعم دائماً

- لا مطلقاً

- أحياناً

هل استخدام الأشكال والرسوم البيانية في التحقيق يشدك كقارئ؟

نعم دائماً

لا مطلقاً

أحياناً

سادساً: التعرف على العوامل المؤثرة على تطور الفن الصحفي في دول الصحف محل الدراسة.

*هل تعتقد أن التحقيق الصحفي في دولتك تطور؟

- نعم\ إذا كانت إجابتك بنعم اذكر مظاهر هذا التطور.....

*ما أهم العوامل التي أثرت على تطور فن التحقيق الصحفي في دول الصحف؟(يمكنك اختيار أكثر من نقطة)

1. سرعة وسهولة الأخبار مقابل بطء تنفيذ التحقيق

2. دخول الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مما أثر على حضور التحقيق ومتابعته.

3. انعدام التوازن والشفافية في الطرح

4. عدم وجود صحفيين مختصين في هذا الفن الصحفي.

5. تكرار الموضوعات وتشابهها.

6. تبني وجهة نظر الحكومة، لا الجمهور.

المحكمين:

	الاسم	المسمى
1	د. عبدالكريم الزياتي	أستاذ مشارك بقسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين.
2	د. شعيب الغباشي	أستاذ مشارك بقسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين.
3	د. عدنان بومطيع	أستاذ مساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين.
4	د. جمال عبدالعظيم	أستاذ مساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين.

وننتج عن عملية التحكيم بعض الملاحظات التي أخذتها الباحثة بعين الاعتبار حيث تم من خلالها تعديل وحذف وإعادة صياغة بعض الفئات كالفئات التي لن تخدم أهداف الدراسة أو تلك الفئات المتشابهة التي قد تسبب تداخلا بين الفئات. وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة بعد المناقشة والاتفاق مع الأستاذ المشرف. كما استفادت الباحثة من كونها صحفية في إحدى الصحف المحلية في ملاحظة الممارسات الموجودة في الصحافة البحرينية لكتابة التحقيق الصحفي، وأبرز الطرق الشائعة وما الجوانب التي يتم الاهتمام بها وإهمالها، وكذلك الشكل الغالب على تلك التحقيقات، وكذلك ساعدها ذلك في تحديد الوحدات بالاستعانة بذوي الخبرة من إعلاميين وأساتذة إعلام في الجامعة.

Abstract

Journalism is an important and basic tool to discuss cases that are interesting to readers, it is also an important tool in serving the society and shedding light on its problems and issues and providing adequate solutions specifically or by a subject matter expert or concerned parties. And since journalism has a noble role in educating and developing the society, this study aims to identify the Gulf audience's use of journalist investigation and information provided by it. This was done through analyzing newspapers samples from three Gulf countries which are: Gulf Daily news (Bahrain), Al-Ittihad (UAE) and Al Seyassah (Kuwait). Also analyzing samples from the audience in Bahrain, UAE and Kuwait accordingly.

The study analyses the contents of eight seven (87) journalist investigations published in the samples, and three hundred respondents from the mentioned countries. After analyzing the samples qualitatively and quantitatively it was found that there is a gap in publication and preparation of journalist investigations. It was also found that Internet and Social Media have evidently affected the quality of journalist investigation. The study showed that journalist investigation has not evolved, and it is important to support it and provide more space for it within the pages of the newspapers of the sampled countries.

The study found out that the cases that interest the general public in the journalist investigations is the services related issues, while literature related issues were absent in the sampled newspapers, specially that the study showed that what encourages the audience to read an investigation the most is the topic itself and then the pictures, which are not very diverse in the other

types of investigations. In addition to that, there is a lack of utilizing the conclusions of these investigations, and not paying enough attention to the flowcharts and diagrams published. Moreover, the study shows that diversity in resources and references exist in journalist investigations published in the samples. It was also found that journalist investigations interest subject matter experts more than the general public, and it depends mainly on the editor rather than references like agencies, studies, reports...etc. The study also reported that the journalist investigations published help in solving issues and phenomena in the society.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts



Dep.of Mass Communication

Gulf Audience uses for Investigated Reporting and the Achieved Gratifications an Analytical Empirical Study

A Thesis Submitted Partial Fulfilment of the Requirements for the
Master Degree in Mass Communication

Submitted by
Sakina Ahmed AL Tawash
ID number: 20043886

Supervised by
Dr. Ashraf Saleh
A Media Professor in Media, Tourism and Arts Department

Kingdom of Bahrain
June, 2020